

# لوحات

## الإتقان لتلاوة القرآن

المعرضة على قناة



فضيلة الشيخ:

أيمن رشدي سويد

حفظه الله

١

٥

١٠

﴿الِإِتْقَانُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ﴾

١٥

٢٠

﴿وَإِنِّي سَأَلْتُ أَخَا انْتَفَعْ بِهَا أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لِي﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*\*\*

- اسم : مشتقة من : «وَسَمَّ» أو من «سَمَوُ» .
- بسمه : جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره : ابتدئ أو ابتدائي .
- الله عز وجل : اسم الذات العلية ، خالق الأكوان وموجدنا ، قيل : أصله الإله ، وهو علم على الذات الواجب الوجود ، المستحق لجميع المحامد .
- الرحمن ، الرحيم : وصفان بنيا من الرحمة للمبالغة بوزن فعلان وفعيل .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ

- راجي عفورب : مؤمل صفح مالك .
- سامع : مجيب ، ومنه قول المصلي : «سمع الله لمن حمده» .
- المعروف من نسبه : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

[ ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ ]

- الجزري : نسبة أجداده ، أما هو فدمشقي ، وهي نسبة إلى جزيرة ابن عمر على نهر دجلة ، وتسمى في عصرنا جزيرة بوطان .
- الشافعي : مذهباً ، نسبة إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي القرشي (٢٠٤هـ) وينتهي نسبة إلى عبد مناف الجد الثالث للنبي ﷺ .
- حج والده سنة (٧٥٠هـ) وشرب من ماء زمزم على نية ولد عالم .
- ولد ابن الجزري في دمشق ليلة الخامس والعشرين من رمضان سنة (٧٥١هـ) أنهى حفظ القرآن وعمره ٢٠ (١٣) عاماً ، وصلى به إماماً وهو ابن (١٤) سنة .
- أفرد القراءات على عدد من الشيوخ وعمره ١٥ عاماً .

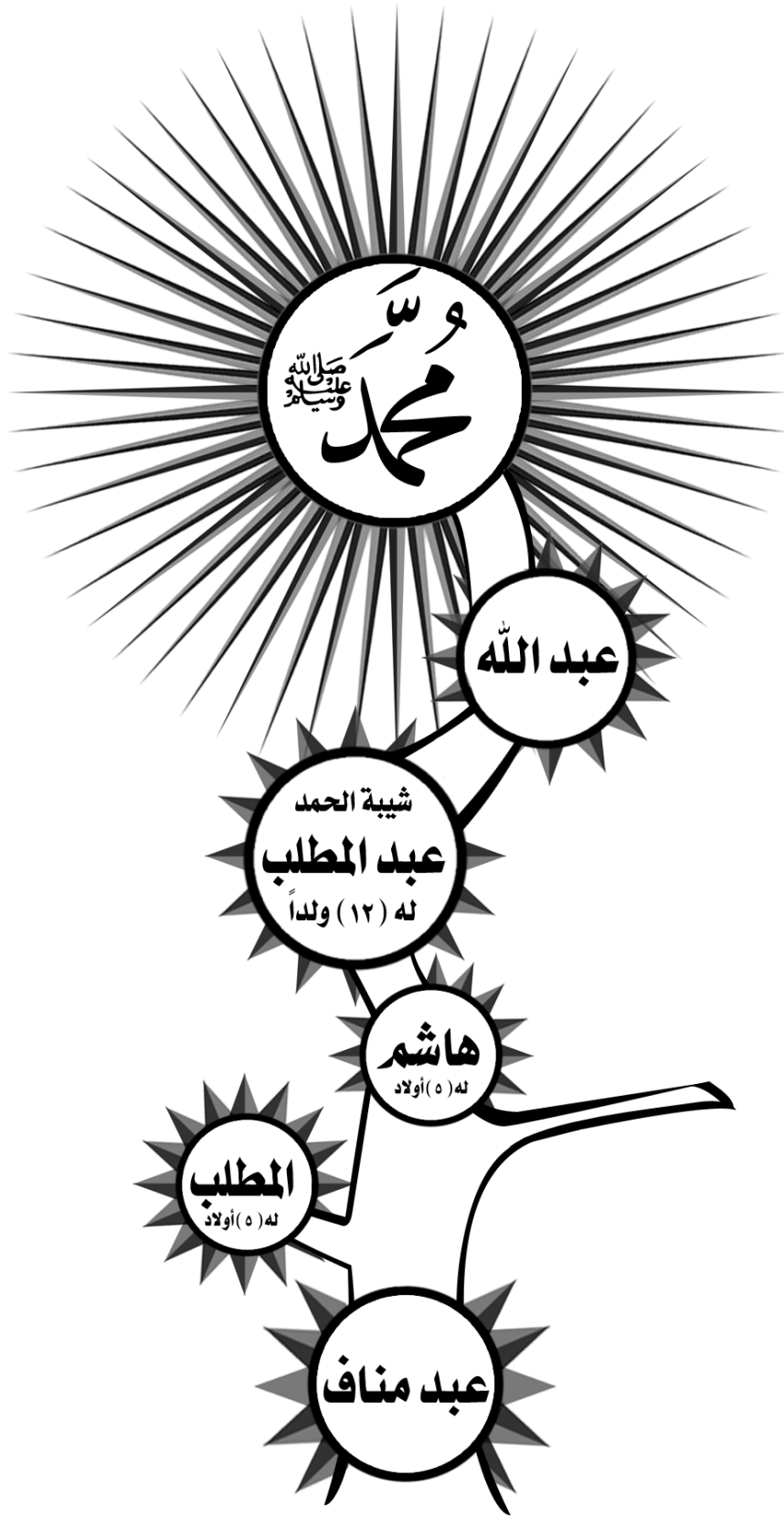
- جمع القراءات بمُضَمَّنٍ كتب على الشيخ محمد بن أحمد ابن اللبان الدمشقي (ت ٧٧٦هـ) .
- سمع الحديث على عدد من تلاميذ الدمياطي والأبرقوهي والفخر بن البخاري وغيرهم .
- أخذ الفقه عن عبد الرحيم الإسنوي وغيره ، وقرأ الأصول وعلوم البلاغة على سعد الله القزويني ، وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام إسماعيل بن كثير ، والبلقيني .
- جلس للإقراء لمدة سنين تحت قبة النَّسْرِ في الجامع الأموي بدمشق ، وبني فيها داراً لتعليم القراءان سماها «دار القراءان الكريم» . [١/]
- دخل بلاد تركيا ونزل بمدينة بُرْصَه فأكرمه السلطان العثماني بايزيد خان وعظمه ونشر القراءات والحديث فيها لعدة سنين ، وفيها ألف كتاب النشر في القراءات العشر .
- أخذه الأمير تيمور لنك إلى بلاد ما وراء النهر سنة (٨٠٥هـ) فأقرأ في تلك البلاد سنين واستقر به الأمر في مدينة شيراز .
- حج سنة (٨٢٣هـ) وألف في طريقه منظومة الدرّة في القراءات الثلاث .
- له مؤلفات عديدة هي المرجع في علوم التجويد والقراءات ، منها :
  - منظومة المقدمة في التجويد
  - منجد المقرئين
  - تحبير التيسير
  - منظومة الدرّة في القراءات الثلاث
  - النشر في القراءات العشر
  - طيبة النشر في القراءات العشر
  - غاية النهاية في طبقات القراء
  - غاية المهرة في الزيادة على العشرة
  - التمهيد في التجويد
- توفي ابن الجزري في شيراز ، في الخامس من ربيع الأول سنة (٨٣٣هـ) وكانت جنازته مشهودة . تغمده الله تعالى برحمته ، وأسكنه فسيح جنته . [٢/]

\*\*\*

٢- الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه

- **الحمد** : هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها .
- **الصلاة** : من الله : رحمة ، ومن الملائكة : استغفار ، ومن الأدميين : تضرع ودعاء بخير .
- **النبي** : مشتق من النبأ ، أو من النبوة ، وهي الرفعة . وهو إنسان ذكرٌ حر عاقل أوحى إليه بشرع ، وإن لم يؤمر بتبليغه .
- **الرسول** : هو إنسان ذكرٌ حر عاقل أوحى إليه بشرع ، وأمر بتبليغه .
- **تَنْبِيْهُ** : النبوة أعم من الرسالة ، فكل رسول نبي ، ولا عكس .
- **ومصطفاه** : من الصفوة ، وهي الخالص من كل شيء ، وفي الصحيح : أنا سيد ولد آدم ، ولا نخر . وفيه أيضاً : «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم» . وصحح الحاكم : «فأنا خيار من خيار» .
- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وينتهي نسبه إلى عدنان ، وعدنان من نسل إسماعيل بن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ بلا خلاف . و «مُحَمَّدٌ» هو علم منقول من اسم مفعول المضعف «حمَّد» للبالغه ، يقال لمن كثرت خصاله الحميدة : محمد .
- **آل النبي ﷺ** : هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب ، على الأصح .

[٣/]



[ نسب النبي ﷺ إلى عبد مناف ]

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٣- مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَصَحْبُهُ وَمُقَرَّرِيُّ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

- **الصحابي** : كل مسلم لقي النبي ﷺ ، ولو لحظة ومات مسلماً ، زاد بعضهم : من غير أن يتخلل ذلك ردة .
- **المقرئ** : هو من علم القراءات القرآنية أداءً ، ورواها مشافهةً ، وأجيز له أن يعلم غيره ، وجلس للإقراء .
- وفي الحديث الصحيح : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» فهذه الخيرية ناسب عطف «مقرئ القرآن» على الآل والأصحاب .
- **القرآن الكريم** : هو كلام الله تعالى المعجز ، المنزل على قلب نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته ، المكتوب بين الدفتين ، المنقول إلينا بالتواتر ، المتحدى بأقصر سورة منه .
- **التواتر** : هو النقل المستفيض لخبر من الأخبار طبقة بعد طبقة ، من أول الإسناد إلى آخره ، بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب .
- ورد في الحديث الصحيح : «المرء مع من أحب» ويصح عود الضمير في «محبه» على القرآن أو مقرئه .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٤- وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

- **وبعد** : أي وبعد البسملة والحمدلة والصلاة .
- **إن هذه مقدمة** : أي أن المعلومات التجويدية التي حوتها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى .
- **أي** : فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المعتمدة في تجويده وكيفية نطقه .
- **القارئ** : هو الذي حفظ القرآن القرآن عن ظهر قلب ، وهو مبتدئ ، ومتوسط ، ومنته .
- **فالمبتدئ** : من أفرد إلى ثلاث روايات .
- **والمتوسط** : من أفرد إلى أربع أو خمس روايات .
- **والمنتهي** : من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها .

\*\*\*



قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

- أي يجب على قراء القرآن الكريم قبل البدء بالقراءة أن يعلموا المسائل التجويدية التي تصحح بها قراءتهم .
- وهذا الوجوب الاصطلاحي ؛ بمعنى ما لا بد منه مطلقاً ، وبمعنى ما يأثم القارئ بتركه ، إذا أوهم خلل المعنى أو اقتضى تغيير الإعراب ، وسيأتي تفصيل ذلك كله .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٦- مَخْرَجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

- مخرج الحرف : مكان خروجه .
- صفة الحرف : هيئة خروجه من مخرجه .
- الفصاحة : البيان والوضوح .
- اللغات : جمع لغة ، وهي الألفاظ الموضوعية لمعنى .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تُكُنْ تُكْتَبُ بِ : هَا

- التجويد في اللغة : التحسين « جَوَّدَ : يَجُودُ - حَسَّنَ : يَحْسِنُ »
- وفي الاصطلاح : هو علم يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية ، وذلك بمعرفة مخارجها ، وصفاتها الذاتية والعرضية وما ينشأ عنها من أحكام .
- المواقف : أي محال الوقف ومحال الابتداء .
- أي لازم على قارئ القرآن أن يكون عارفاً بباين من أبواب علم رسم المصاحف ، لتعلقهما بتلاوة القرآن الكريم، وهما :

١- باب المقطوع والموصول .

٢- باب ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأنيث .

[٤/]

\*\*\*

## ﴿الحروف العربية وتطور كتابتها ونقطتها﴾

الحروف الأبجدية (المكتوبة) :

٢٨ حرفاً

الحروف الهجائية (المنطوقة) :

٢٩ حرفاً

\*\*\*

## ﴿الحروف الهجائية (المنطوقة) : ٢٩ حرفاً﴾

الحروف الهجائية العربية (٢٩) حرفاً رتبها الإمام نصر بن عاصم الليثي (ت ٩٠هـ) بحسب تشابهها في الخط ، ونقطتها ليفرق بين المتماثلات .

• [أ]	• [سش]	• [كـل]
• [باتث]	• [صض]	• [م]
• [جحخ]	• [طظ]	• [ن]
• [دذ]	• [عغ]	• [هـ]
• [رز]	• [فاق]	• [ولاي]

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ﴾

الألف التي في أول الحروف الهجائية هي الهمزة ، وأما الألف المدية فهي الحرف قبل الأخير ، ويعبر عنها بـ(لا) ؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، وسيأتي الكلام عنهما لاحقاً.

\*\*\*

## ﴿كتابة الهمزة بين الإملاء القديم والحديث﴾

لم يكن للهمزة صورة في الخط عند العرب ، بل كانوا يعاملونها كالتالي :

١- في أول الكلمة : يكتبونها ألفاً ، نحو :

﴿أَنْتُمْ﴾	←	تكتب	←	انتم
﴿أَنْزَلَ﴾	←	تكتب	←	انزل
﴿إِذَا﴾	←	تكتب	←	إذا

٢- في وسط الكلمة أو آخرها : كانوا يكتبونها ألفاً أو واواً أو ياءً ، أو لا يكتبونها (وهي التي نكتبها في الإملاء

الحديث على السطر) ، نحو :

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾	←	تكتب	←	يامرکم
﴿مُؤْمِنِينَ﴾	←	تكتب	←	مومنين
﴿بِسْمَا﴾	←	تكتب	←	بسما
﴿بِرَاءَةٌ﴾	←	تكتب	←	براة
﴿يَتَّبِعُوا﴾	←	تكتب	←	يتبوا
﴿الَّذِينَ﴾	←	تكتب	←	اللولو
﴿يُدْرِي﴾	←	تكتب	←	يدى
﴿جَاءَ﴾	←	تكتب	←	جا

• ثم اخترع الإمام الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) لها صورة في الخط ، هي : رأس حرف العين ؛ لتقارب مخرج الحرفين .

ع ← ع

\*\*\*

• قال العلامة محمد الخراز الشريشي (٧١٨هـ) في منظومته (مورد الظمان في رسم وضبط القرآن) :

وَخُصَّتِ الْعَيْنُ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنْ شِدَّةِ وَقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا  
لَأَجْلِ ذَا خَطَّتْ عَنِ الثَّقَاتِ عَيْنًا مِنْ الْكُتَابِ وَالنَّحَاةِ

[مراحل تطور كتابة الحروف العربية<sup>(١)</sup>]

	ب ب ب	←	ب ت ث
	ح ح ح	←	ج ح خ
	د د	←	ذ
	ر ر	←	ر
س ش	س س س	←	س تن
	ص ص	←	ص ض
	[ ط ط ]	←	[ ط ظ ]

---

	ع ع	←	ع غ
	ف ف	←	ف ق
« ضبط كوفي قديم عمل به المغاربة »	ف ف	←	ف ق

---

	ل ل	←	ل
	م	←	م
	ن	←	ن
	ه ه	←	ه
	و	←	و
	ي	←	ي
	ي	←	[ ي ]

\*\*\*

(١) حرف العين وما بعده موضعه بعد : (مراحل تطور حروف الإطباق)

## ﴿مراحل تطور حروف الإطباق﴾

كانت حروف الإطباق الأربعة تكتب متماثلة في الخط إذا اتصلت بما بعدها ، وكان التفريق بينها بالسليقة وحسب السياق .

ط (الصاد)      ط (الضاد)      ط (الطاء)      ط (الظاء)

• ثم فرق بين (ص،ض) من جهة وبين (ط،ظ) من جهة أخرى بتطويل سنة الطاء والظاء .

ط (الصاد)      ط (الضاد)      ط (الطاء)      ط (الظاء)

• ثم فرق بين الأربعة بنقط الضاد والظاء .

ط (الصاد)      ط (الضاد)      ط (الطاء)      ط (الظاء)

ص      ض      ط      ظ

\*\*\*

## ﴿تطور كتابة الكاف﴾

كانت الكاف المفردة والمتطرفة ، متميزة عن اللام بشكلها ، إلا أنها تطورت مع تطور الخط العربي ، حتى أشبهت اللام ، فميزت عنها بوضع كاف زنادية صغيرة بداخلها تحولت مع مرور الأيام على يد الخطاطين إلى ما يشبه الهمزة .

ك      ك

\*\*\*

ك ← ك      ك ← ك      ك ← ك      ك ← ك

ك ← ك      ك ← ك      ك ← ك      ك ← ك

\*\*\*

## ﴿لا [الألف المدية]﴾

- التي في نحو: ﴿قَالَ﴾ ﴿عَسَى﴾ ﴿وَضَعَهَا﴾ (٢)

\*\*\*

## ﴿الحروف الأبجدية (المكتوبة)﴾

- ترتيبها عند المشاركة: «أَبْجَدٌ ، هَوَزٌ ، حُطِيٌّ ، كَلْمُنٌ ، سَعْفَضٌ ، قَرَشَتْ ، تُخَذُ ، ضَظْعٌ»
- ترتيبها عند المشاركة: «أَبْجَدٌ ، هَوَزٌ ، حُطِيٌّ ، كَلْمُنٌ ، صَعْفَضٌ ، قَرَسَتْ ، تُخَذُ ، ظَغَشٌ»
- وعلى ترتيب المغاربة مشى الشاطبي في حرز الأمانى وتبعه ابن الجزري في الطيبة .

[٥/]

\*\*\*

(٢) قال العلامة الطيبي في «المفيد في علم التجويد»: «

وَالْأَلْفُ : الْمُدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ  
فَلْفَظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعٌ  
إِذْ تَلَزَمُ السُّكُونُ ، وَالْفَتْحُ لِمَا  
فَاخْتَبِرَتْ اللَّامُ وَقَالُوا : لَامَ الْفِ  
إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنْتَ  
أَيُّ : هَمْزَةٌ ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلْفِ  
فَنَ يَكُنْ عَنِ الْفِ قَدْ سُئِلَا  
إِشْبَاعٍ فَتَحَةً كَ مَنْ صَافَى أَمِنْ  
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَفَعُّ  
تَلِيهِ ، فَاحْتَأَجَّتْ لِحَرْفِ قُدِّمَا  
أَيُّ لَفْظُهَا بِهِذِهِ اللَّامُ عُرِفَ  
أَيُّ لَامَ «أَل» بِالْفِ تَحَرَّكَتْ  
مَعَ أَنَّ «لَا» حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى الْفِ  
بِأَنَّ بَيْنَ لَفْظُهَا؟ يَقُولُ : لَا

## [مخارج الحروف]

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٩- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

هذا مذهب مركب من مذهبي الخليل وسيبويه ؛ إذ أخذ من الخليل فقط نسبته حروف المد إلى الجوف ، وترك  
 الباقي مثل ترتيب سيبويه ستة عشر مخرجاً ، فتكملت المخارج سبعة عشر .

\*\*\*

## ﴿المخارج الرئيسية للحروف العربية﴾

- الجوف : خلاء الحلق (١) ، والفم (٢)
- الحلق (١) .
- الفم : الحنك الأعلى (٣) ، اللسان ، الأسنان ، الشفتان .

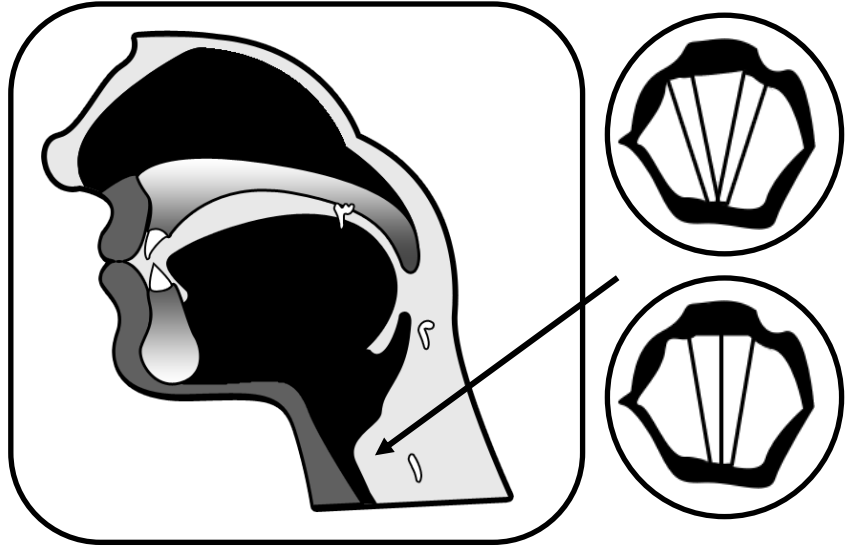


\*\*\*

## ﴿صور لأعضاء النطق﴾

## أقسام الحلق :

- ١- الأوتار الصوتية : منطقة أقصى الحلق.
- ٢- لسان المزمار : منطقة وسط الحلق.
- ٣- جذر اللسان : منطقة أدنى الحلق.



\*\*\*

## الحنك الأعلى :

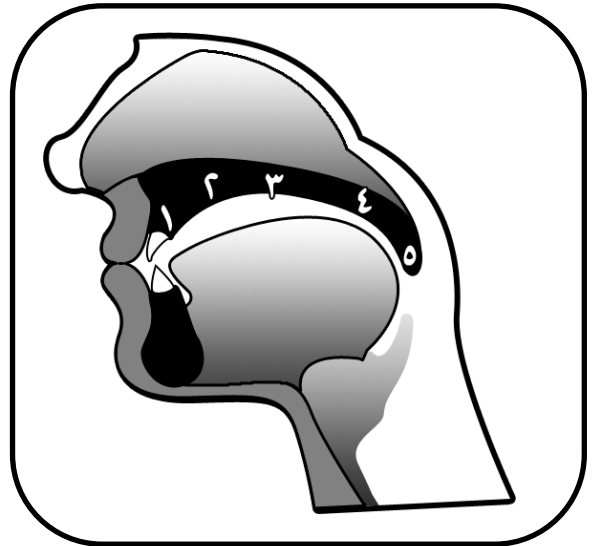
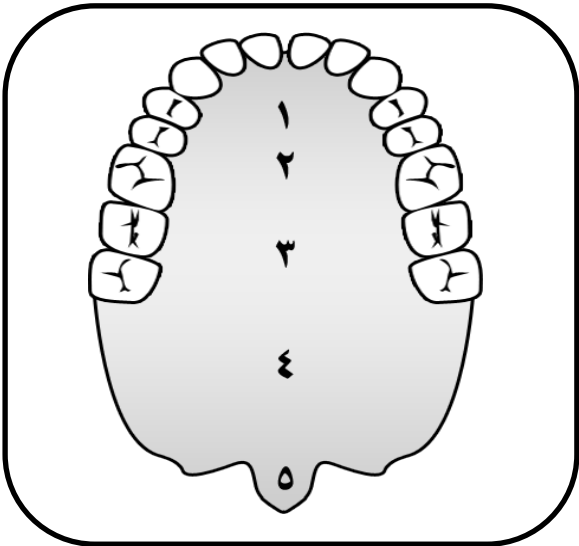
٤- الحنك اللحمي (الرخو)

١- اللثة .

٥- منطقة اللهاة

٢- مقدم الحنك .

٣- الحنك العظمي (الصلب)





أقسام اللسان :

١- ٤- طرف اللسان

١- ١- جذر اللسان .

١- ٥- رأس اللسان

٢- ٢- أقصى اللسان.

٣- ٣- وسط اللسان

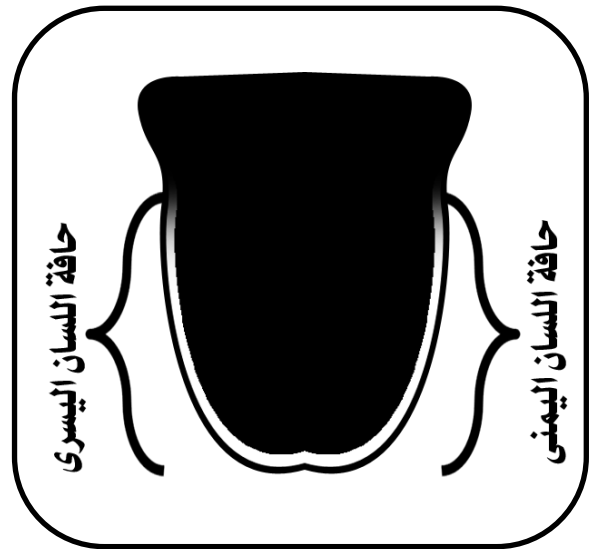


\*\*\*

﴿أقسام حافتي اللسان﴾

٢- حافة اللسان اليسرى

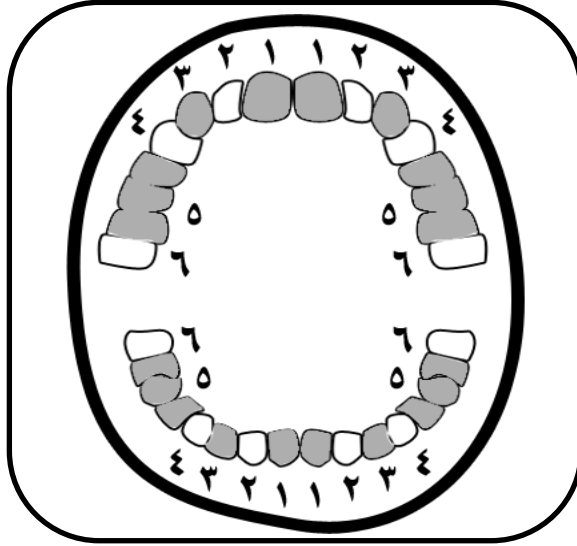
١- حافة اللسان اليمنى



\*\*\*

الأسنان (٣٢) :

- ١- الثنايا (٤)                      ٢- الرباعيات (٤)  
 ٣- الأنياب (٤)                    ٤- الضواحك (٤)  
 ٥- الطواحن (١٢)                ٦- النواجذ (٤)



\*\*\*

• قال أبو زكريا يحيى بن يوسف الصرصري (ت ٦٥٦هـ) :

ثَنِيَّاتٌ      الفَتَى      وَرَبَّاعِيَّاتٌ      وَأَنْيَابٌ      الفَتَى      كُلُّ      رُبَاعٌ  
 وَأَرْبَعٌ      الضَّوَاحِكُ      ثُمَّ      سِتٌّ      وَسِتٌّ      فِي      طَوَاحِنِهَا      انْتِفَاعٌ  
 وَأَرْبَعٌ      النَّوَاجِذُ      مَا      لِمَاضٍ      إِذَا      عَرِيَ      الفَتَى      عَنْهَا      ارْتِجَاعٌ

\*\*\*

## ﴿ كيفية حدوث الأصوات ﴾

- **الصوت** : هو تخلخل «اهتزاز» طبقات الهواء تخلخلاً تدركه الأذن البشرية .
- تدرك الأذن البشرية الأصوات إذا كان اهتزازها من (٢٠) إلى (٢٠,٠٠٠) ذبذبة في الثانية تقريباً .

\*\*\*

## ﴿ كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة ﴾

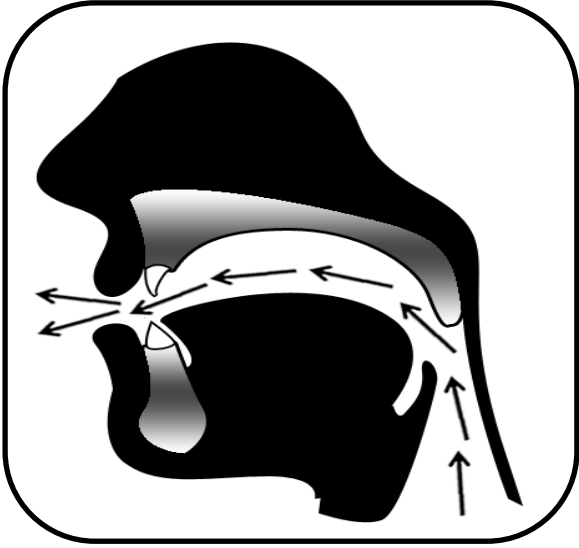
تحدث الأصوات في الطبيعة بعدة طرق منها :

- ١- تصادم جسمين .
- ٢- تباعد جسمين بينهما قوى ترابط .
- ٣- اهتزاز جسم من الأجسام .
- ٤- احتكاك جسم خشن بآخر .

\*\*\*

## تعريف الحرف ، وكيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

**الحرف** : هو صوت يعتمد على مقطع «مخرج» محقق أو مقدر .



[النطق بحرف الألف]



[النطق بحرف الدال]

\*\*\*

١- **الحرف الساكن** : يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق .

٢- **الحرف المتحرك** : يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ويصاحب ذلك مخرج أصل حركته : مَ ، مُ ، م

\*\*\*

١٥ **حروف المد واللين** : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك انفتاح للفم في الألف ويكون اللسان في وضع الراحة .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ :

١٠- لِلْجَوْفِ : أَلْفٌ وَ أُخْتَاهَا، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدَّةٌ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

الجوف : ويشمل :

(١) تجويف الحلق

(٢) تجويف الفم

يخرج من الجوف حروف المد الثلاثة ، وتقدم بيانها قريباً .



\*\*\*

نسبت حروف المد إلى المجرى الصوتي كله (الجوف) لأنها تخرج بأقل انضغاط للصوت :



الواو المدية



الياء المدية



الألف المدية

ويرتفع أقصاه في الواو مع استدارة

الشفَتَيْن فيها .

ويرتفع وسطه في الياء .

فيكون اللسان في وضع الراحة في

الألف .

ونسبت الواو والياء غير المديتين إلى مخرجيهما لأن انضغاط الصوت فيهما أكثر منه في المدية .

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

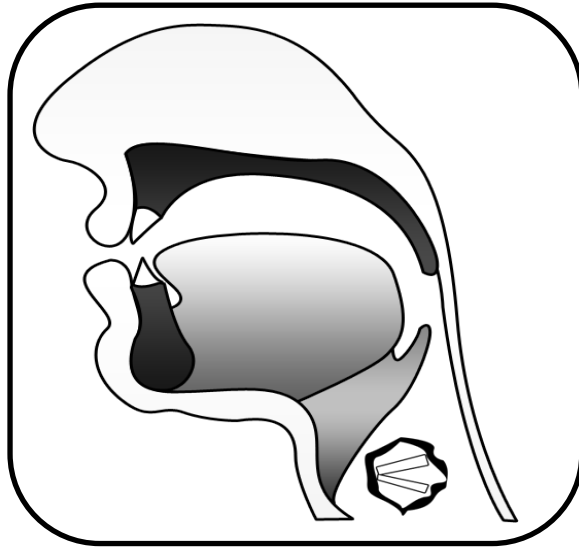
- ١١- ثُمَّ أَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ وَمِنْ وَسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ  
 ١٢- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ  
 ١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

## ﴿الحلق﴾

وفيه ثلاث مخارج لستة أحرف:

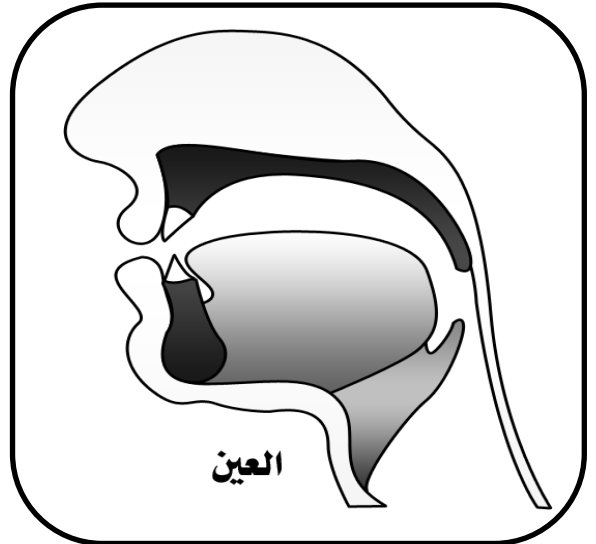
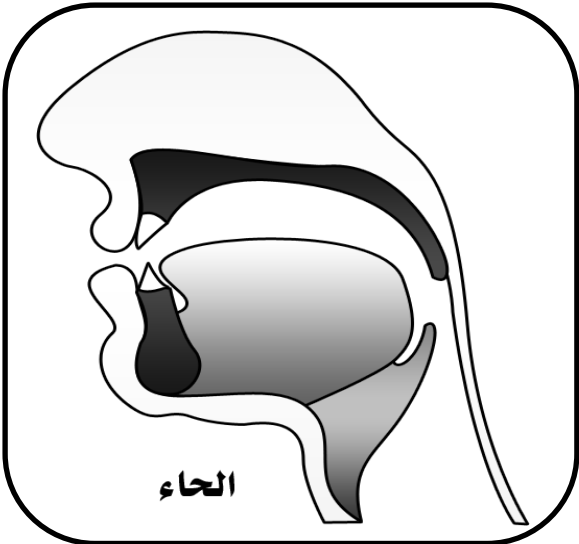
[٧/]

- ١- أقصى الحلق «منطقة الأوتار الصوتية»: مخرج الهمزة والهاء.



\*\*\*

- ٢- وسط الحلق (منطقة لسان المزمار): مخرج العين والحاء.



\*\*\*

١ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠  
٣- أدنى الحلق (منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي): مخرج الغين والخاء .



الخاء



الغين

\*\*\*

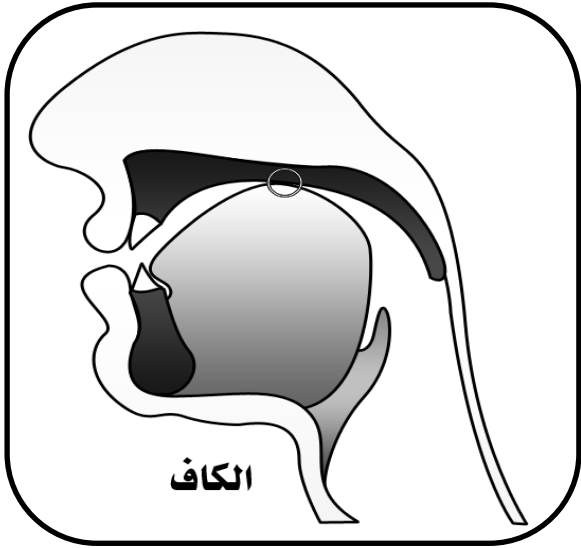
﴿اللسان﴾

١٠  
مخرج الكاف

أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي

مخرج القاف

أقصى اللسان مع الحنك اللحمي



الكاف



القاف

\*\*\*

## ﴿مخرج الجيم و الشين والياء غير المدية﴾

## مخرج الياء غير المدية

من وسط اللسان مع وسط الحنك  
الأعلى وتقدم سبب التفريق بينها  
وبين الياء المدية



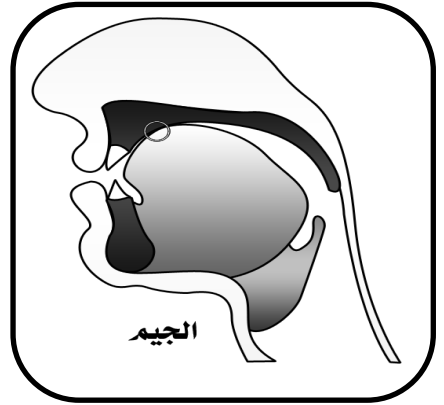
## مخرج الشين

وسط اللسان مع وسط الحنك  
الأعلى



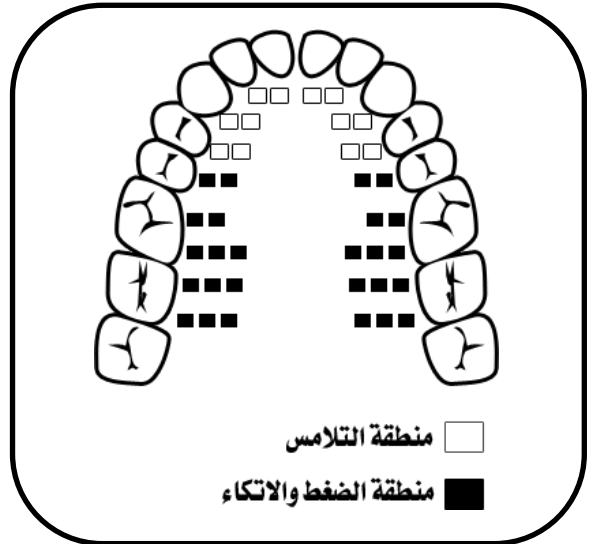
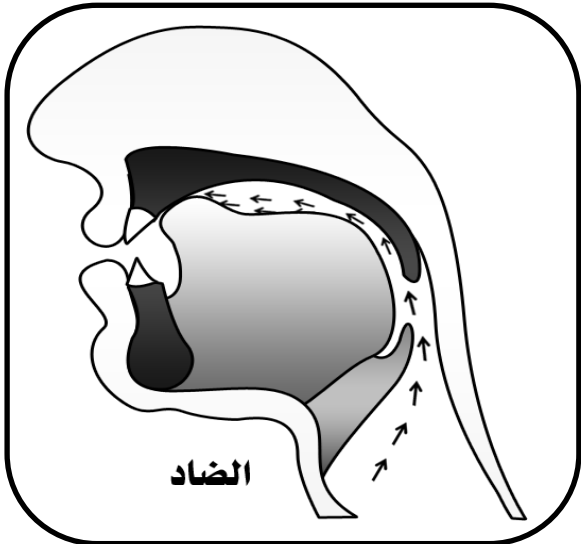
## مخرج الجيم

وسط اللسان مع وسط الحنك  
الأعلى



\*\*\*

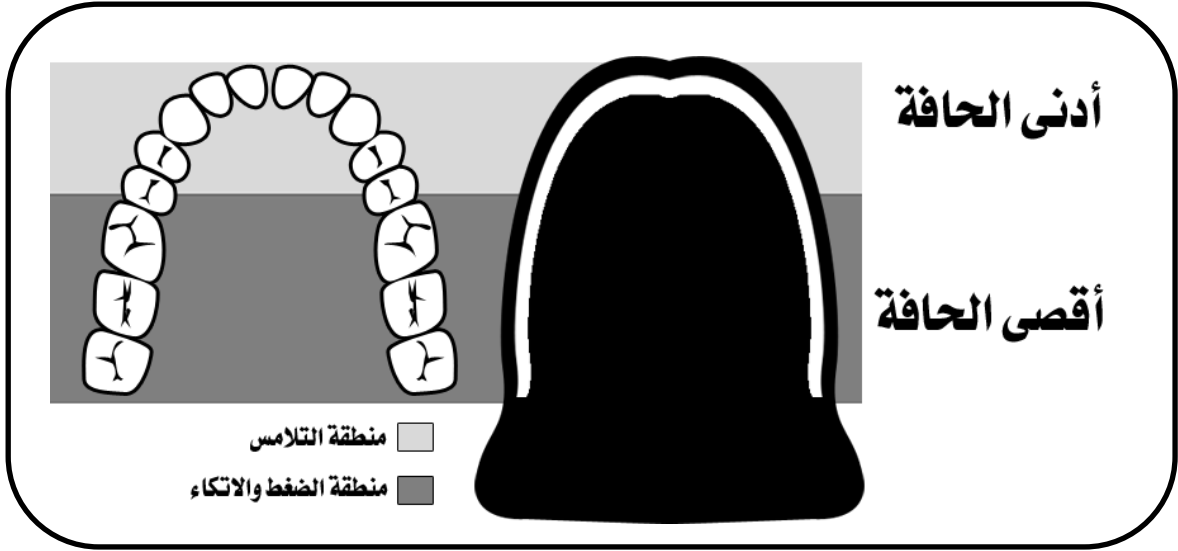
## ﴿مخرج الضاد﴾



\*\*\*



﴿ الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان ﴾



[٨/]

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

١٤- الأضراس من أيسر أو يمنها واللام أدناها منتها

[مخرج اللام]

حيز اللام: من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يجاذبها من الحنك الأعلى .



\*\*\*

## ﴿شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة﴾

يصاحب اللام المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضيق في الحلق بخلاف المرققة .



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا وَالرَّأُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا

## ﴿مخرج النون﴾

١٥ تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا تحت مخرج اللام بقليل ، ويصاحبها غنة من الخيشوم .

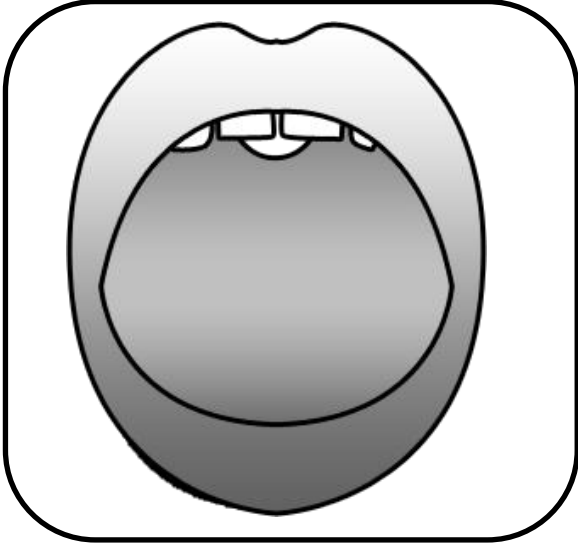
• سمي العلماء الجزء اللساني من النون : النصف المكمل .

• وسموا الجزء الخيشومي : النصف المكمل .



## ﴿مخرج الراء﴾

من طرف اللسان مع ما يجاذيه من اللثة قريباً من مخرج النون .



الفجوة التي يمر منها جزء الصوت عند نطق الراء والتي لولاها لانتقل المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه .

\*\*\*

## ﴿شكل اللسان عند نطق الراء المفخمة والمرققة﴾

يصاحب الراء المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق بخلاف المرققة.



\*\*\*

١ ١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الشَّيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

﴿مخرج الطاء﴾

٥ من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .



\*\*\*

﴿مخرج الدال والتاء﴾

١٥ من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .



\*\*\*

## ﴿مقارنة بين الطاء والذال والتاء﴾



\*\*\*

- قال الإمام ابن الجزري : (والصفيين) ومراده : مخرج حروف الصفيير ، وهي الصاد والسين والزاي ، فأطلق الصفة وأراد الموصوف .
- ومعنى مستكن : مستقر ، تخففت نونه للوقف .

\*\*\*

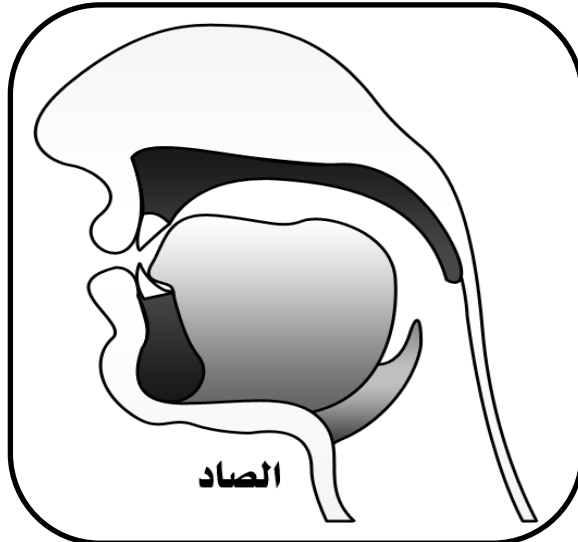
قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالطَّاءِ وَالذَّالُّ وَثَا لِلْعُلْيَا

\*\*\*

## ﴿مخرج الصاد﴾

من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ، فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا والسفلى .



## ﴿مخرج السين والزاي﴾

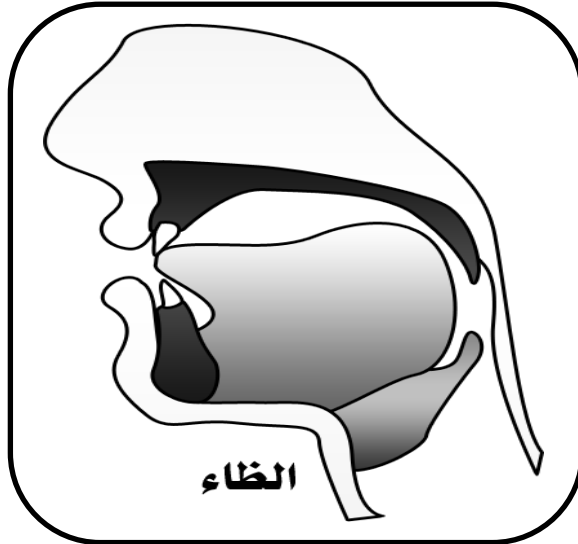
من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى ، فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا والسفلى .



\*\*\*

## ﴿مخرج الظاء﴾

من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .



\*\*\*

## ﴿مخرج الذال والثاء﴾

من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .



\*\*\*

## ﴿مقارنة بين الظاء والذال والثاء﴾



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ

وَعِنْدَ مَخْرَجِهَا الْخَيْشُومُ

١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ

١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

﴿مخرج الفاء﴾

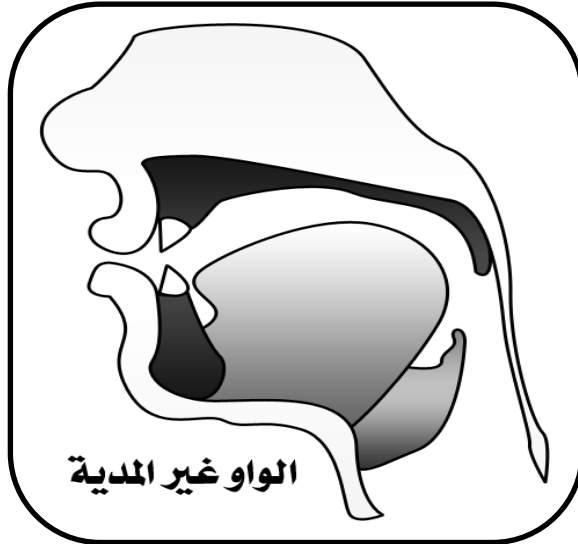
من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .



\*\*\*

﴿مخرج الواو غير المدية﴾

بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان ، وتقدم سبب التفريق بينها وبين الواو المدية .

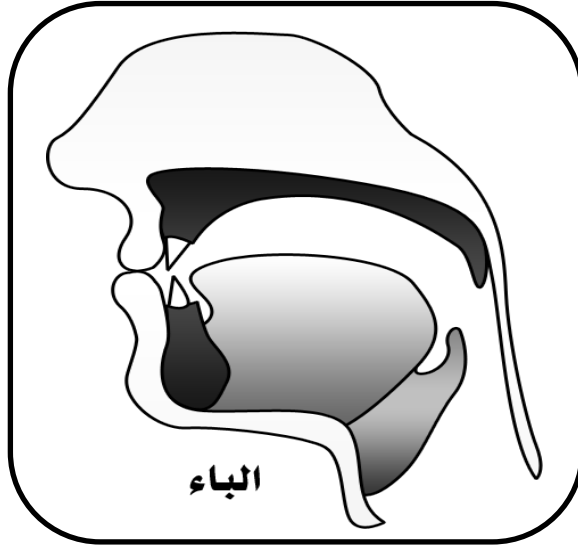


\*\*\*



﴿مخرج الباء﴾

بانطباق الشفتين على بعضهما .



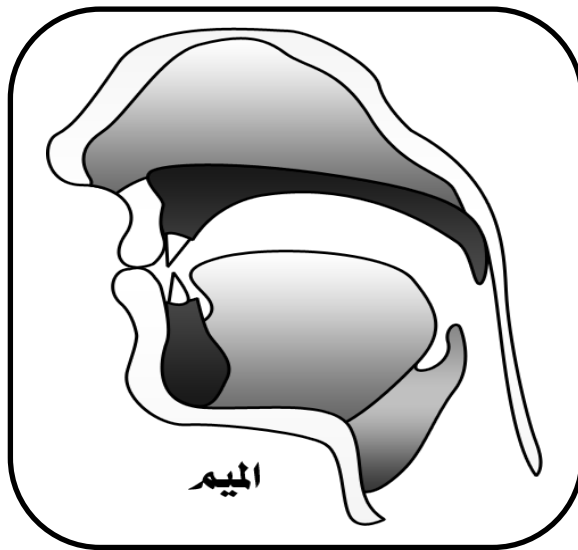
\*\*\*

﴿مخرج الميم﴾

تخرج الميم بانطباق الشفتين ، ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم .

• سمي العلماء الجزء الشفوي من النون : النصف المكمل .

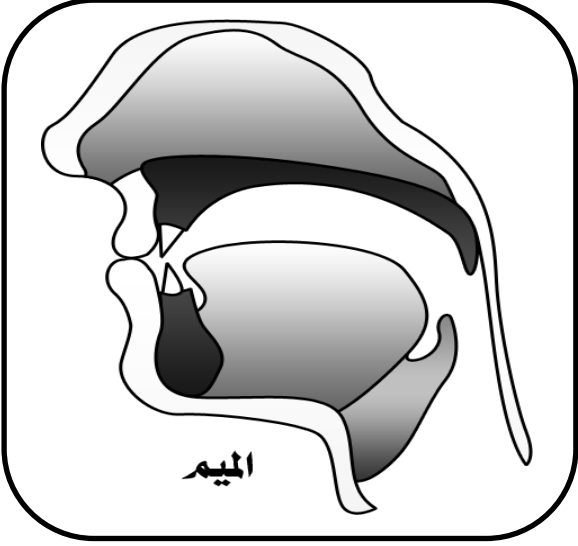
• وسموا الجزء الخيشومي : النصف المكمل .



\*\*\*

## ﴿الغنة﴾

صوت يخرج من الخيشوم (التجويف الأنفي) وتكون مصاحبة للنون والميم في كل أحوالها ، إلا أن طولها يختلف بحسب وضعها كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن .



\*\*\*

## ﴿تَبْيِينًا﴾

تقدم أن الغنة هي النصف المكمل للنون والميم ، لذا فهي حرف من حيث كونها جزءاً منهما . كما أن طول زمنها يختلف طولاً وقصراً بحسب حكمها من إظهار أو إدغام أو إخفاء ، أو حركة أو سكون ، فهي - من هذه الزاوية - صفة والله أعلم .

[١٠/]

\*\*\*

## ﴿باب : صفات الحروف﴾

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

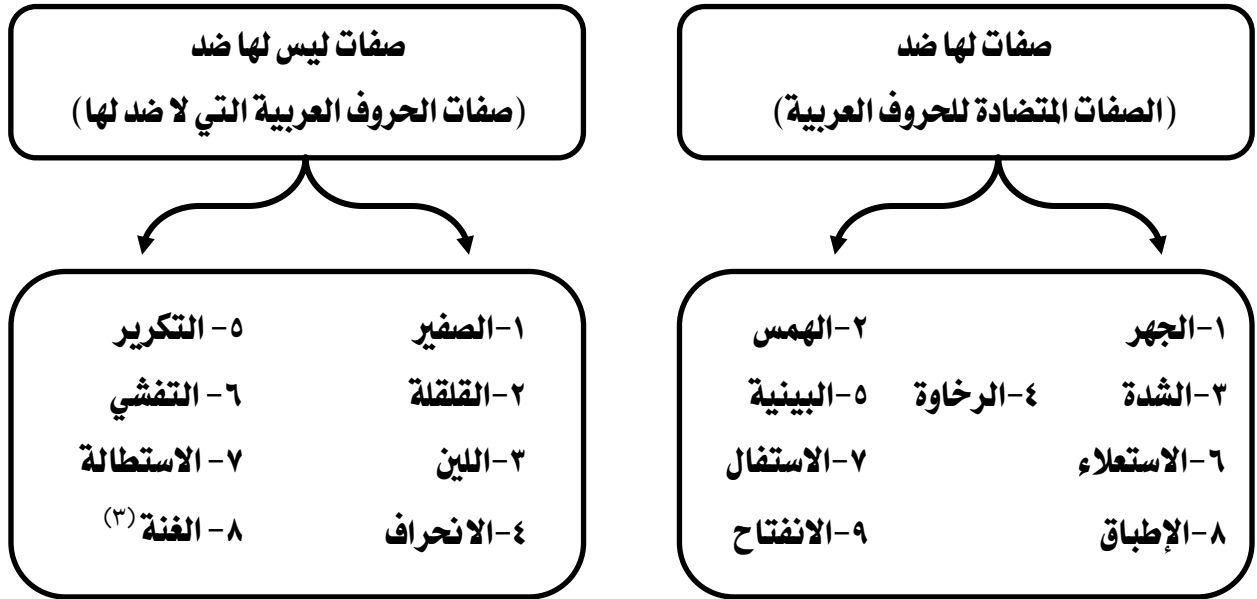
٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ مَنفَتِحٌ مَصْمُتَةٌ وَالضِدُّ قُلٌّ

\*\*\*

- المقصود بصفات الحروف : نعني - في علم التجويد - بصفات الحروف العربية تلك الصفات التي يؤثر الإخلال بها على صوت الحرف : كالهمس والجهر والاستفال والاستعلاء ، بخلاف ألقاب الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى حيز معين في الفم : كالحروف الشجرية والنطعية .
- صفة الحرف : هيئة خروجه من مخرجه .

\*\*\*

## ﴿صفات الحروف العربية﴾



١٠،١١- أما صفتا الإذلاق والإصمات فهما من علم الصرف وليس لهما أثر في النطق .

\*\*\*

٢١- مَهْمُوسَةٌ فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتَ شَدِيدُهَا لَفْظٌ : أَجْدُ قَطٍ بَكَتَ

﴿الهمس والجهر﴾

﴿الحروف العربية من حيث جريان وانحباس النفس﴾

مجهورة (١٩)  
(باقي احروف)

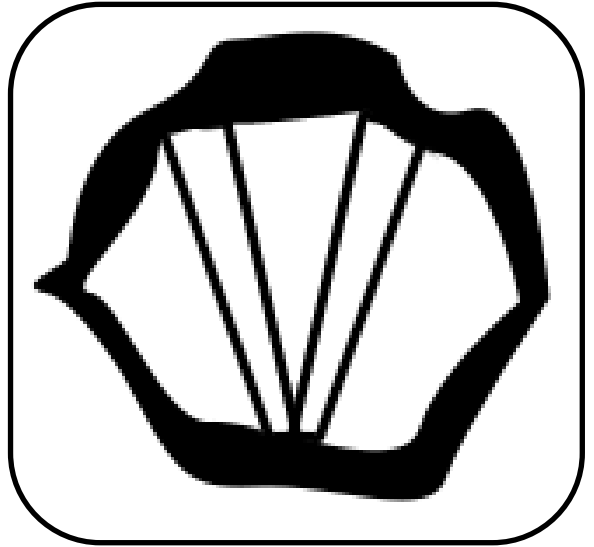
مهموسة (١٠)  
(سكت فحته شخص)

\*\*\*

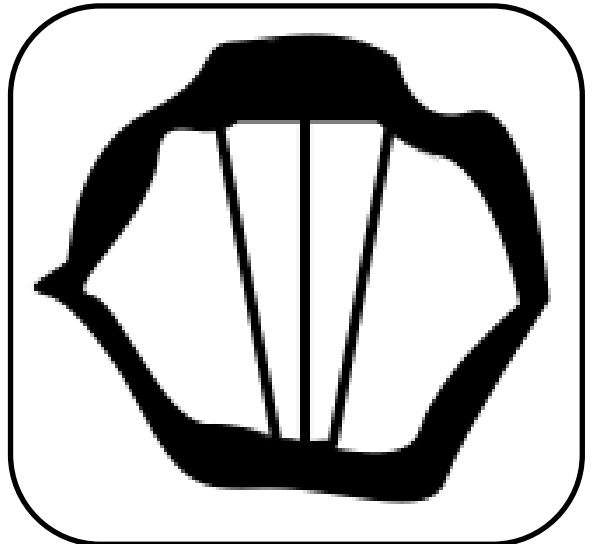
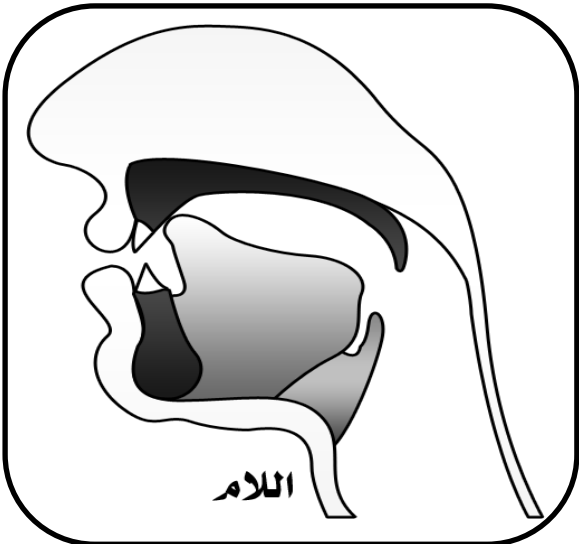
الهمس : هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما ، وجريان كثير لهواء النفس .



\*\*\*

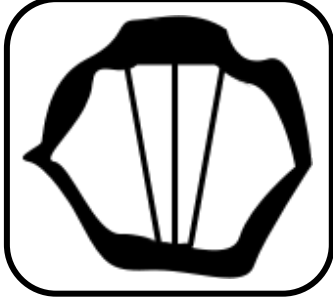


الجهر : هو الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس .



﴿وضع الوترين الصوتيين حالتَي الهمس والجهر﴾

حالة الجهر



حالة الهمس



\*\*\*

﴿الشدة والرخاوة والبينية﴾

﴿الحروف العربية من حيث جريان وانحباس النفس﴾

رخوة :

(باقي الحروف)

بين الشديدة والرخوة :

(لن عمر)

شديدة :

(أجد قط بكت)

\*\*\*

الشدة : هي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج .



\*\*\*

﴿الحروف الشديدة﴾ : أجد قطبكت

مهموسة

[ك، ت]

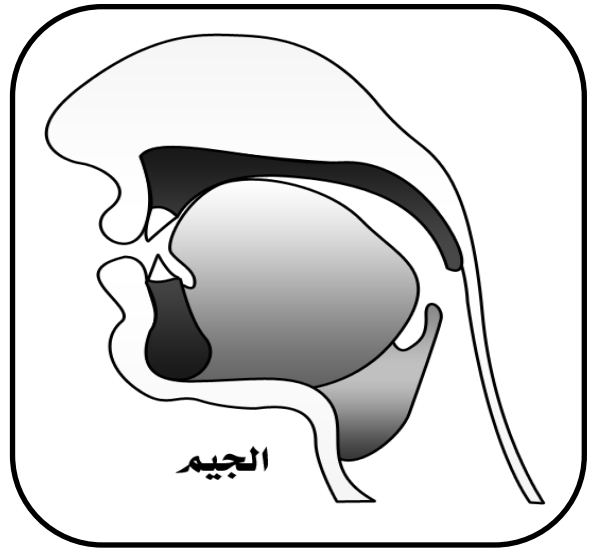
مجهورة

[قطب جد + الهمزة]

\*\*\*

﴿انطلاق الصوت بعد انحباسه في الصوت الشديد المجهور﴾

ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان معالم الصوت .



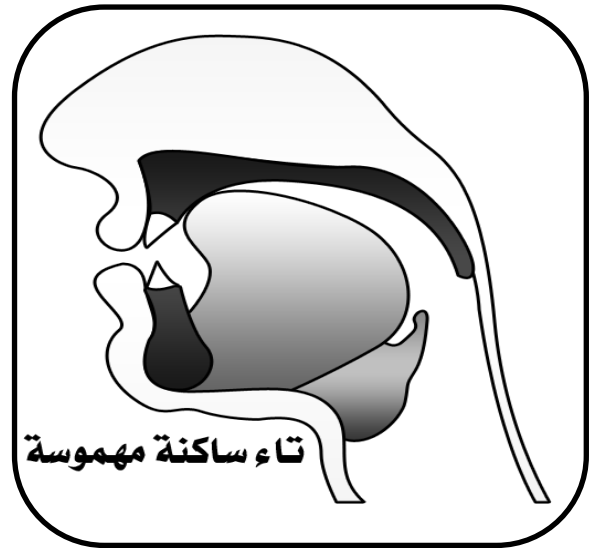
\*\*\*

## ﴿ انطلاق النفس بعد انجbas الصوت في الحرف الشديد المهموس ﴾

جريان النفس بعد انجbas الصوت في المخرج عند نطق الحرف الشديد المهموس وذلك في الكاف والتاء .



\*\*\*



\*\*\*

فائدة : الشدة والهمس في الكاف والتاء صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان شديدان في أولهما ، مهموسان في آخرهما .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

٢٢- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنِ عُمَرٍ وَسَبْعِ عُلُوِّ خُصِّ ضَغْطِ قَطِّ حَصْرٍ

﴿الرخاوة﴾

هي الجريان التام لصوت الحرف الرخو عند مروره في المخرج .

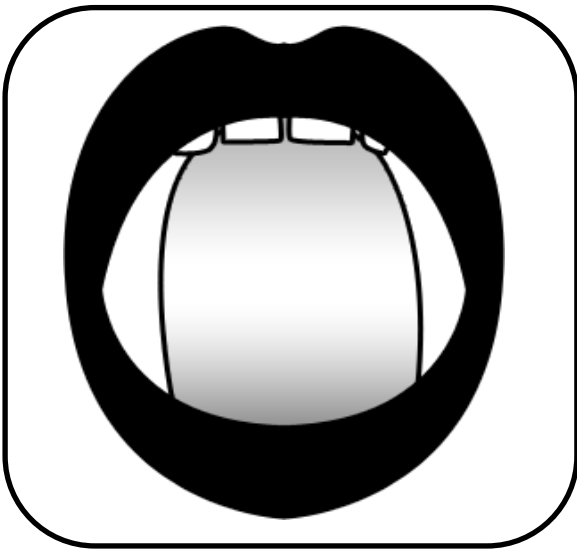


\*\*\*

﴿البينية﴾

البينية : هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف البيني بسبب عدم كمال غلقه .

﴿البينية في حرف اللام﴾



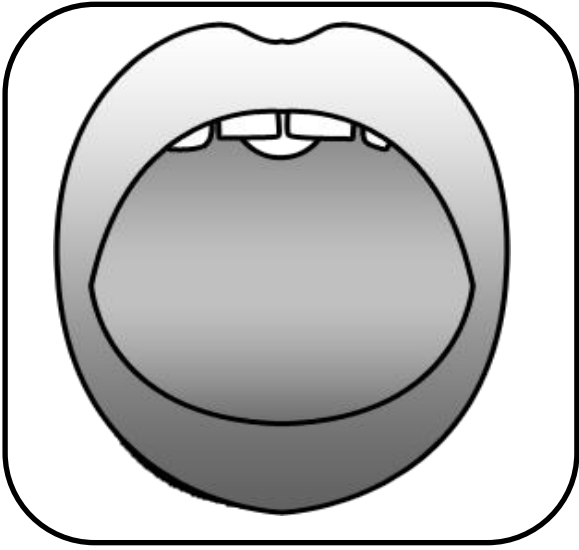
منظر أمامي للفم أثناء نطق حرف اللام

الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام بسبب

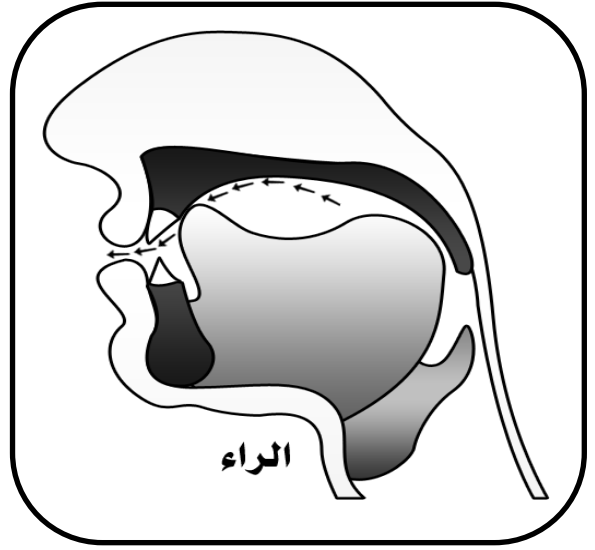
اعتراض طرف اللسان لخروجه



﴿ البيئية في حرف الراء ﴾



منظر أمامي لنطق الراء يبين بقاء فجوة عند منتهى طرف اللسان يمر منها جزء الصوت

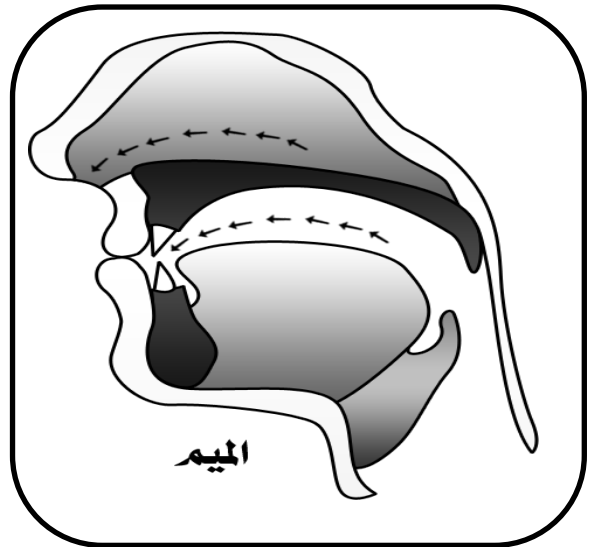


الجريان الجزئي للصوت عند نطق الراء بسبب اعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه

\*\*\*

﴿ البيئية في حرفي الميم والنون ﴾

الجريان الجزئي للصوت عند نطق النون والميم بسبب جريان الجزء الخيشومي (الغنة) وانغلاق الجزء الفموي منها .



\*\*\*

﴿البينية في حرف العين﴾

الجريان الجزئي للصوت عند نطق العين بسبب رجوع لسان المزمار للخلف .



١٠ [١٢/]

\*\*\*

١٥

٢٠

## ﴿قياس أزمنة الحروف الصحيحة﴾

- أزمنة الحروف المتحركة متساوية : ﴿كُنِبَ﴾
- أزمنة الحروف الساكنة يتناسب طولها مع جريان الصوت بها : ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

\*\*\*

## ﴿أزمنة الحروف المتحركة﴾

تكون أزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة ، أي أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف المكسور

﴿كُنِبَ﴾ ﴿يُعْظَمُ﴾ ﴿سِيلَتْ﴾

\*\*\*

## ﴿أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة﴾

١- تطويل زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء التمثيط أو الإدخال ، وذلك نحو :

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ← تنطق خطأً ← فمأن يعمل

﴿كُنْتُمْ﴾ ← تنطق خطأً ← كونتم

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ ← تنطق خطأً ← إين الذين

\*\*\*

٢- تقصير زمن حرف متحرك عن أزمنة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء : الاختلاس ، وذلك نحو :

﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿يَعِدُّكُمْ﴾

\*\*\*

## ﴿قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة﴾

- ١- زمن الحرف الرخو أطول من زمن الحرف البيني .
- ٢- زمن الحرف البيني أطول من زمن الحرف الشديد .
- ٣- قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة يتناسب مع سرعة القراءة ، تحقيقاً وتدويراً وحدراً .

زمن الحرف الرخو

زمن الحرف البيني

زمن الحرف الشديد

\*\*\*

يبقى هذا التناسب بين أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة مهما كانت سرعة القراءة .

\*\*\*

## ﴿تدريب على أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة﴾

[١٣/]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ ② وَزَرَكَ ③ أَلَّذِي

أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ④ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ⑤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ إِنَّ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ⑨

﴿الاستعلاء والاستفال﴾

﴿الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت﴾

مستفلة (باقي حروف الهجاء)  
لا يتصعد الصوت عند النطق بها  
إلى الحنك الأعلى

مستعلية (خص ضغط قضا)  
يتصعد الصوت عند النطق بها  
إلى الحنك الأعلى

\*\*\*



مثلاً : الكاف

انحدار الصوت بحرف مستفل



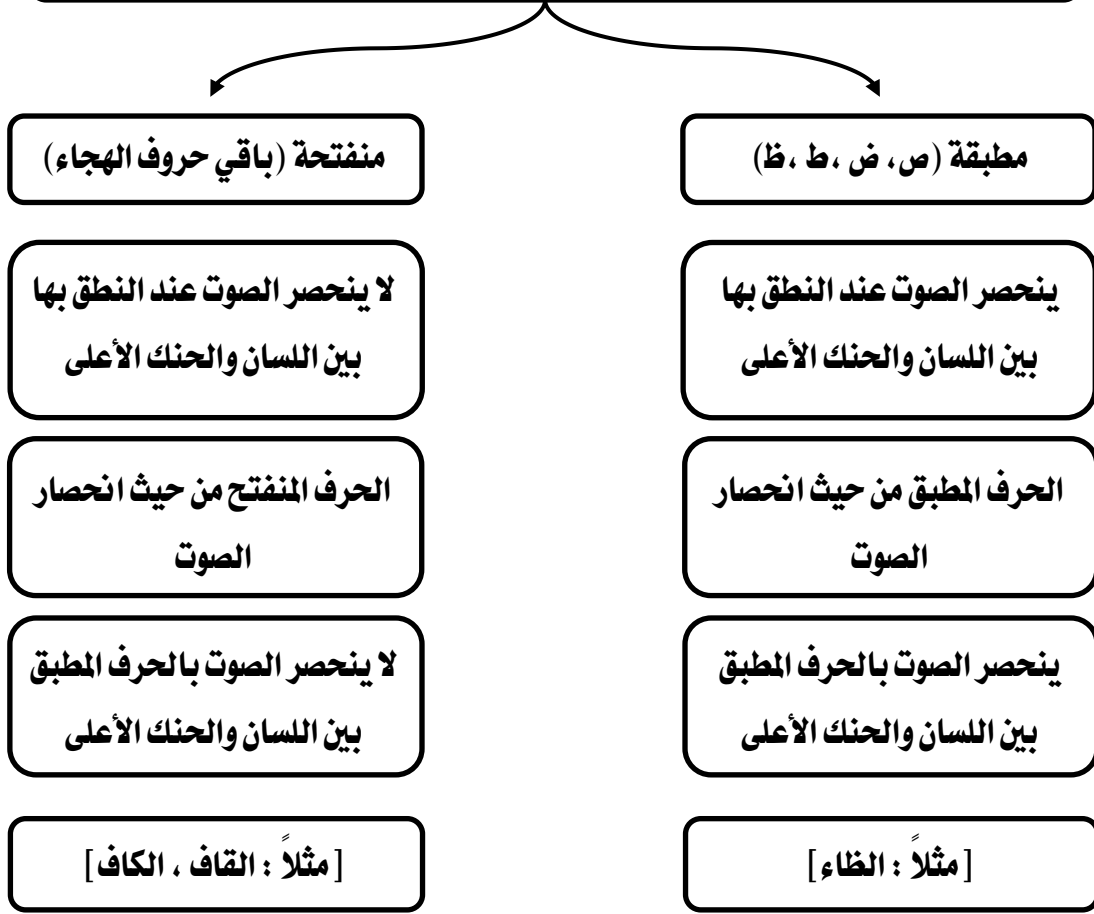
مثلاً : القاف

تصعد الصوت بحرف مستعل

\*\*\*

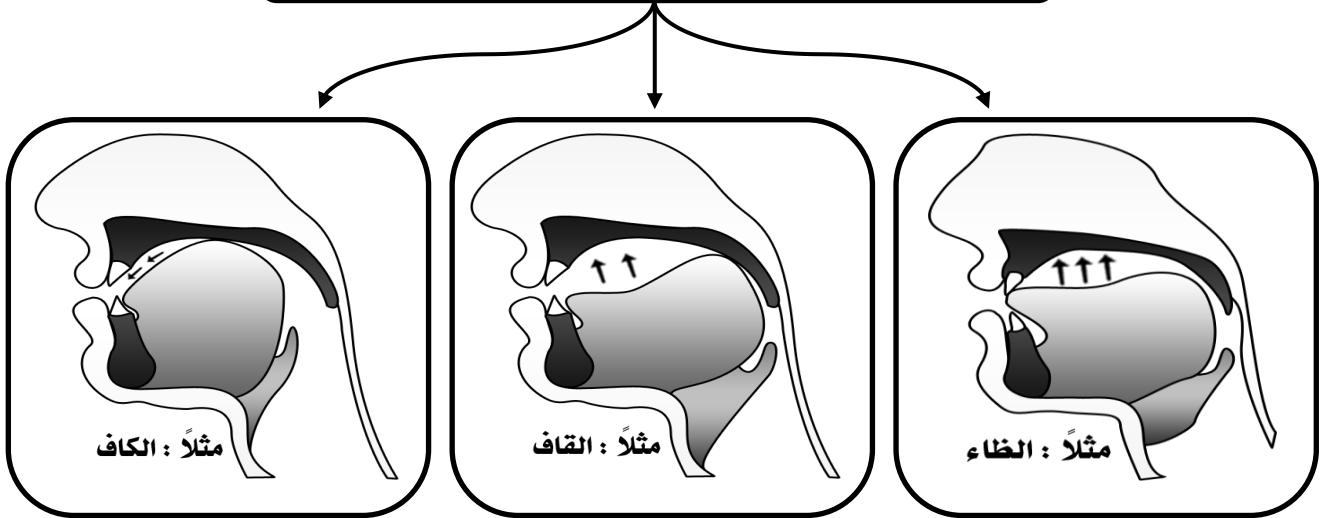
## ﴿الإطباق والانفتاح﴾

﴿الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك﴾



\*\*\*

﴿مقارنة بين المطبق والمنفتح (مستعل ومستفل)﴾



حرف مستفل منفتح

حرف مستعل منفتح

حرف مستعل مطبق

قال ابن الجزري رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمَذَلَّةِ

• أصلها: فر من ذي لب ، أي هرب الجاهل من العاقل .

• وَذَلِقُ الشَّيْءِ : طرفه ، سميت حروفه بذلك لخروج بعضها من ذلق اللسان : (ر) ، (ن) ، (ل)

وبعضها من ذلق الشفة : (ف) ، (م) ، (ب)

• والإصمات : ضد الإذلاق ، وهو لغة المنع ، سميت حروفه بذلك لأنها ممنوعة من انفرادها في كلمة رباعية

أو خماسية الأصول ، فإن وجد ذلك دل على أعجمية تلك الكلمة ، مثل : عسجد (اسم للذهب) .

• وهاتان الصفتان من علم الصرف ، ولا علاقة لهما بتجويد الحروف .

[١٤/]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌّ وَاللَّيْنُ

\*\*\*

﴿الصفير﴾

• الصفير: هو حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق ، وحروفه ثلاثة: الصاد والسين والزاي .



\*\*\*

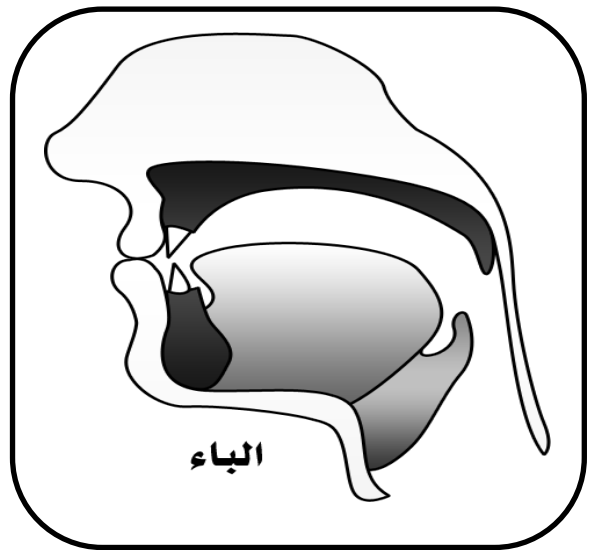
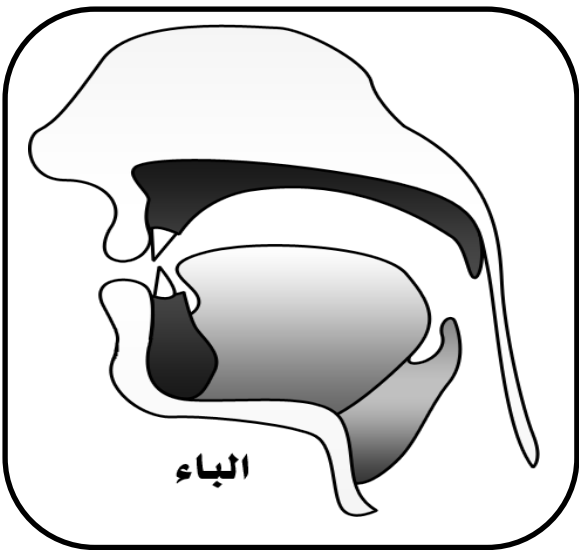
## ﴿القلقلة﴾

- هي لغة : الحركة الاضطرابية ، تقول العرب : تقلقت القدر على النار (أي اهتزت واضطربت) .
- واصطلاحاً : هي إخراج الحرف المقلقل - حالة سكونه - بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث .
- وحروفها خمسة يجمعها : قطب جد

\*\*\*

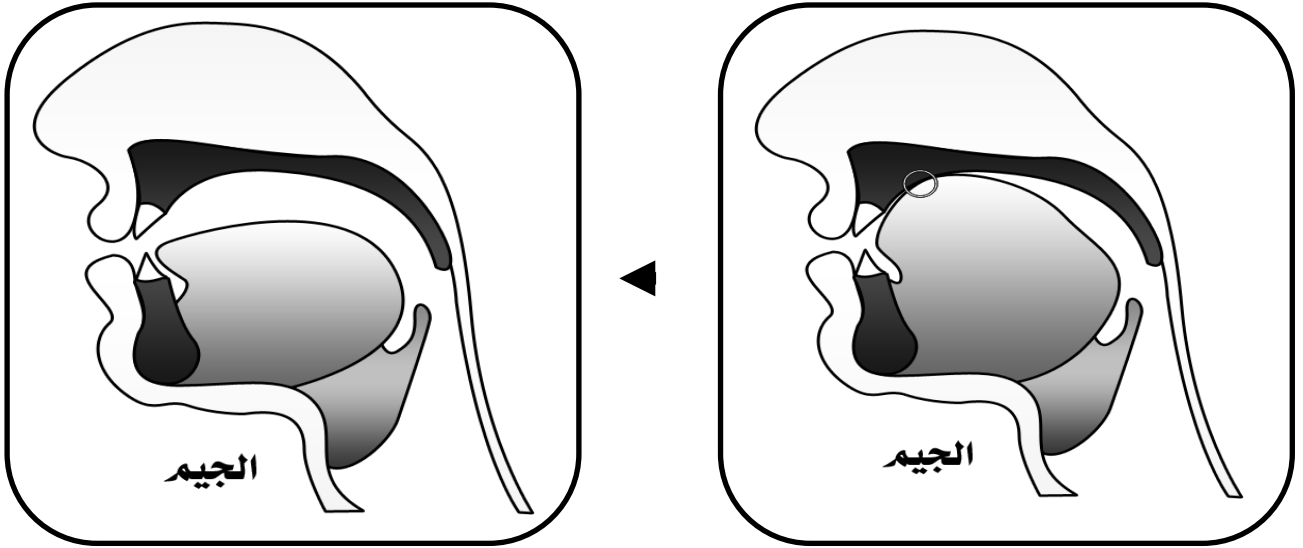


\*\*\*



\*\*\*





\*\*\*

﴿ الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك ﴾

يصاحب خروجه	كيفية خروجه	-
لا شيء	بالتصادم	الساكن
لا شيء	بالتباعد	المقلقل
حركة	بالتباعد	المتحرك

\*\*\*

## ﴿مقارنة بين الحرف الساكن والمقلقل والمتحرك﴾

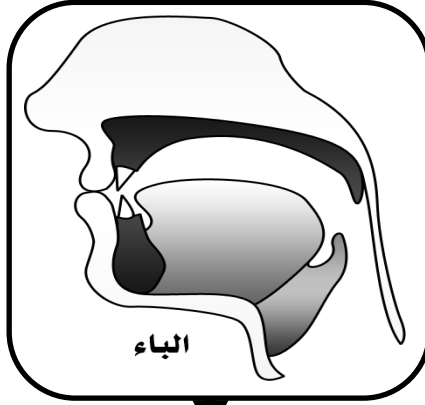
باء ساكنة غير مقلقلة (مدغمة)

تخرج بتصادم الشفتين



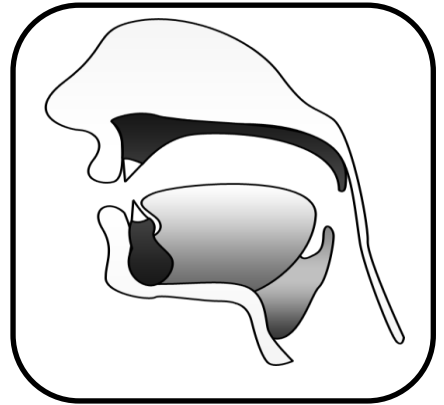
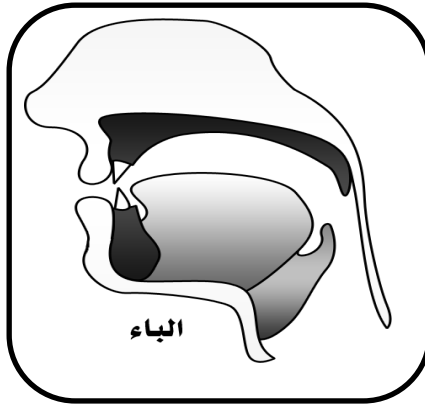
باء ساكنة مقلقلة :

تخرج بتباعد الشفتين دون تباعد الفكين



باء متحركة (مفتوحة) :

تخرج بتباعد الشفتين والفكين



\*\*\*

• وللقلقة مرتبتان سيأتي الكلام عنهما عند قول إمامنا ابن الجزري في البيت ٣٩ :

٣٩- وَبَيْنَ مَقْلَقًا إِنَّ سَكَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ١﴾

إذا أدغم حرف من حروف القلقلة في مثله أو مجانسه فلا يقلقل إذ لو قلقل لانفك الإدغام ، نحو : ﴿حَقَّتْ﴾  
 ﴿أَطَّلَعَ﴾ ﴿رَبَّنَا﴾ ﴿مُجَاجًا﴾ ﴿يُرْدُونَ﴾ ﴿الطَّارِقُ﴾ ﴿وَلَيْكُنَّ بَيْنَكُمْ﴾ ﴿وَقَدَّحَلُوا﴾ ﴿أَحَطْتُ﴾ ﴿بَسَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾  
 ﴿فَرَطْتُ﴾ .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

عند الوقف على حرف قلقلة مشدد ، نحو : ﴿حَقَّ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿أَشَدَّ﴾ فإن القلقلة تكون للثاني منهما ، لأن الأول مدغم يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق ، وعليه فلا أثر للتشديد على وضوح قلقلة المشدد ، فالقلقلة في ﴿أَلْحَجَّ﴾ مثل القلقلة في ﴿بِهَيْجَ﴾ .

\*\*\*

## ﴿أخطاء تحدث عند أداء القلقلة﴾

- ١- خلط صوتها بحركة من الحركات الثلاث .
- ٢- ختم صوتها بهمزة .
- ٣- مط صوتها وتطويله عن حده .
- ٤- بتر صوت الحرف المقلقل عما بعده .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٢٥- وَأَوْ وَيَاءٌ سَكًّا وَأَنْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْخِرَافُ صَحْحًا

- الألف في قول الناظم : (وانفتحا) للإطلاق وليست للتثنية .
- الألف في قول الناظم : (صححا) للإطلاق وليست للتثنية .

\*\*\*

## ﴿اللين﴾

صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهوله جريهما في المخرج ، نحو : ﴿خَوِّفِ﴾  
﴿قَوْمِ﴾ ﴿أَلْبَيْتِ﴾ ﴿فَرِيثِ﴾ .

قال ابن الجزري رحمه الله :

٢٦- في اللام والرَّاءِ وَتَكَرُّرِ جُعْلٍ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنِ ضَاداً اسْتَطَلَّ

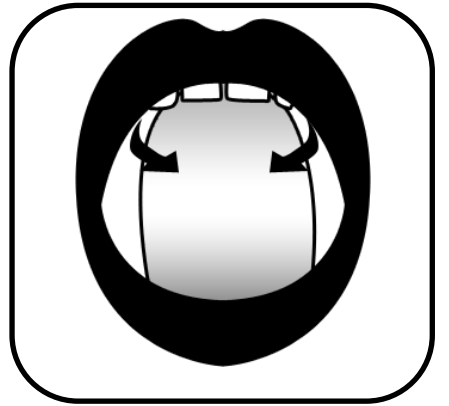
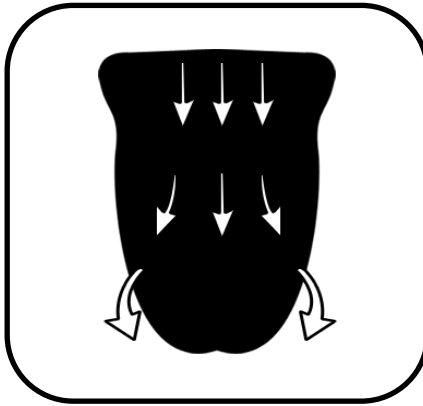
\*\*\*

## ﴿الانحراف﴾

هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه ، وحر فاه اللام والرَّاءِ .

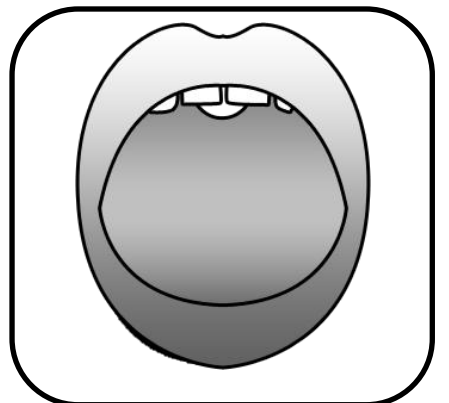
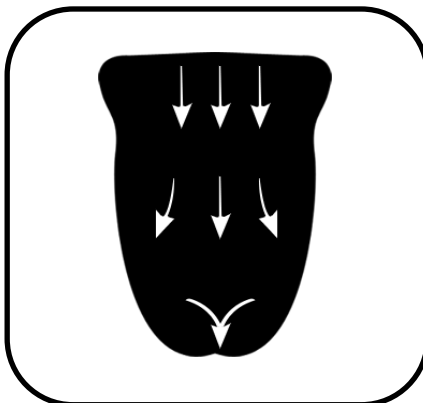
## ﴿انحراف اللام﴾

يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .



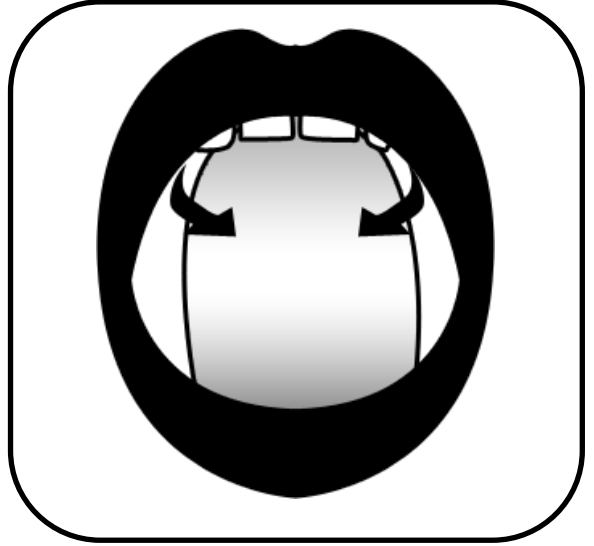
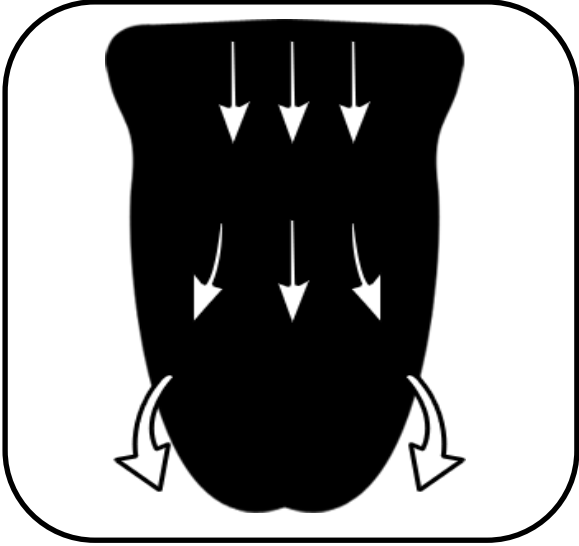
## ﴿انحراف الرءاء﴾

انحراف الرءاء : أما الرءاء فبالعكس : ينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

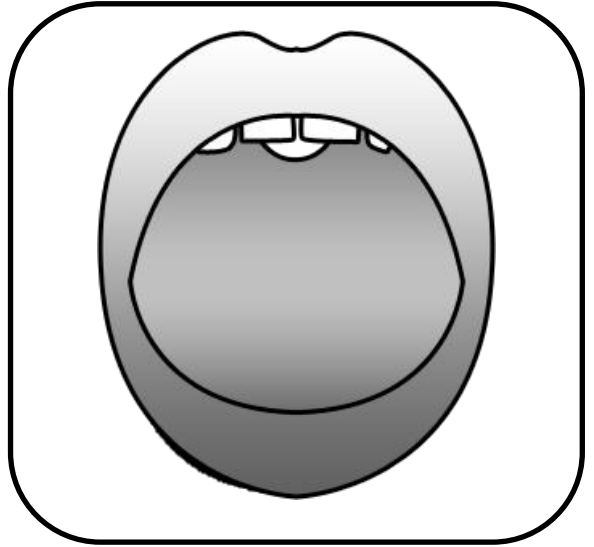
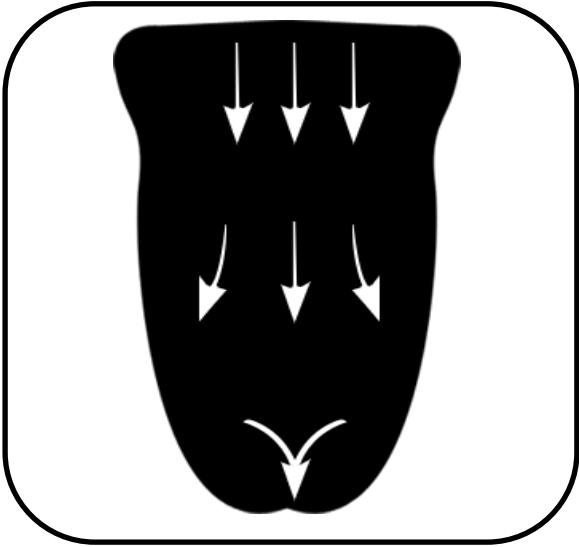


﴿ الفرق بين انحراف اللام والراء ﴾

[اللام]



[الراء]



\*\*\*

﴿التكرير﴾

هو ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها ، وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء .

[١٧/]



\*\*\*

﴿التفشي﴾

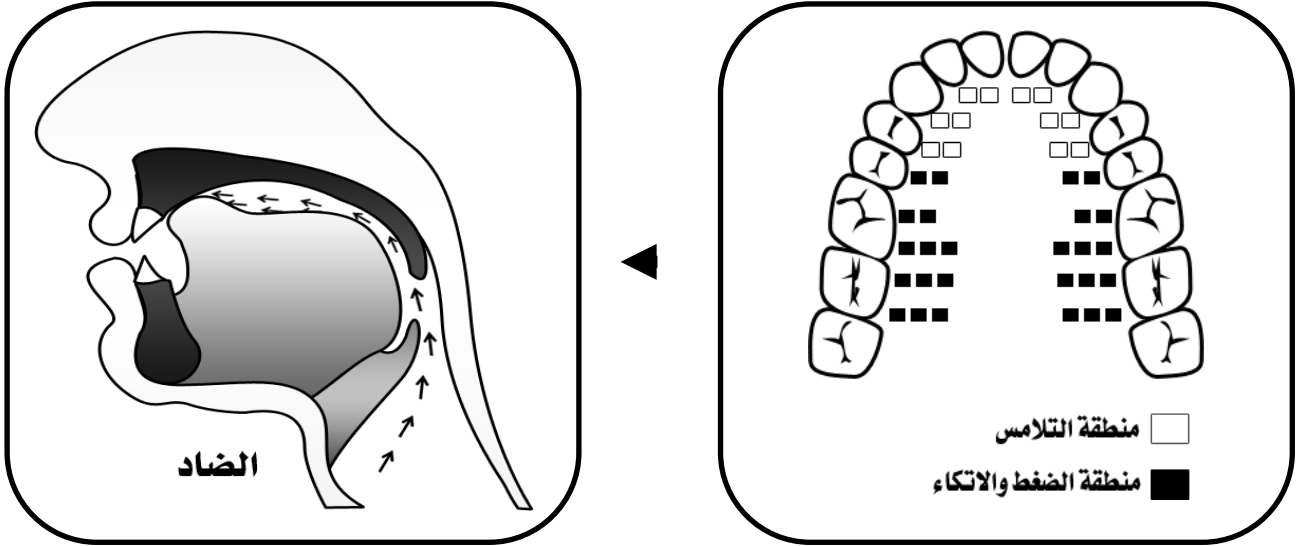
هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى .



\*\*\*

## ﴿ الاستطالة ﴾

هي اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلويتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .

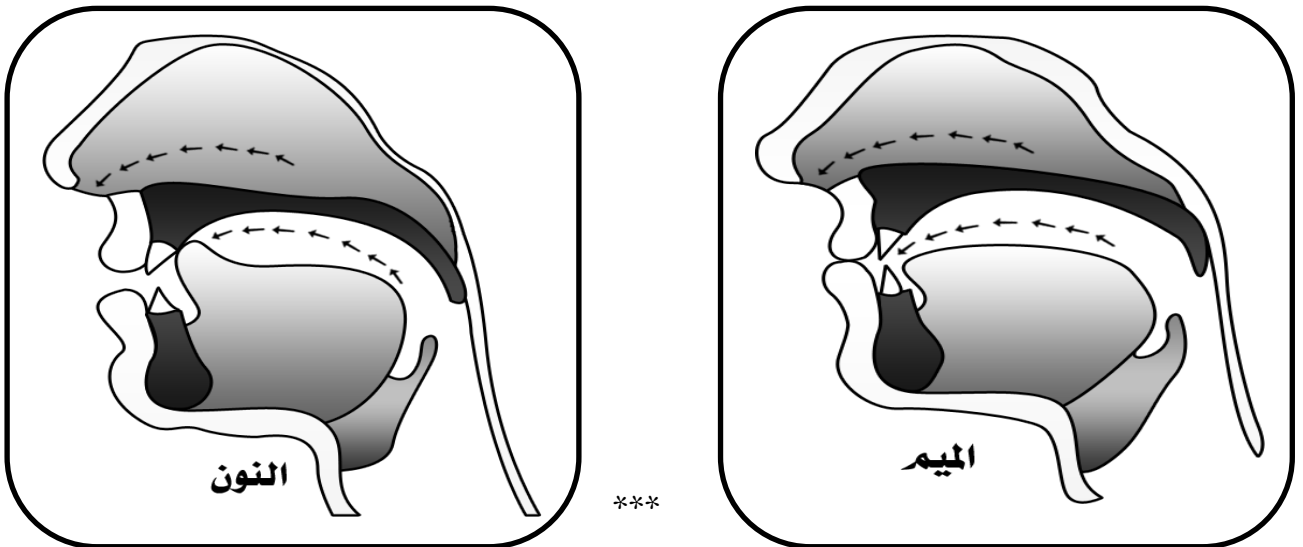


\*\*\*

## ﴿ الغنة من حيث كونها صفة ﴾

هي صفة للنون والميم تحركًا أو سكتًا ، ظاهرتين أو مدغمتين أو مخففتين . إلا أن طولها يختلف بحسب وضعها كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن .

[١٨٧]

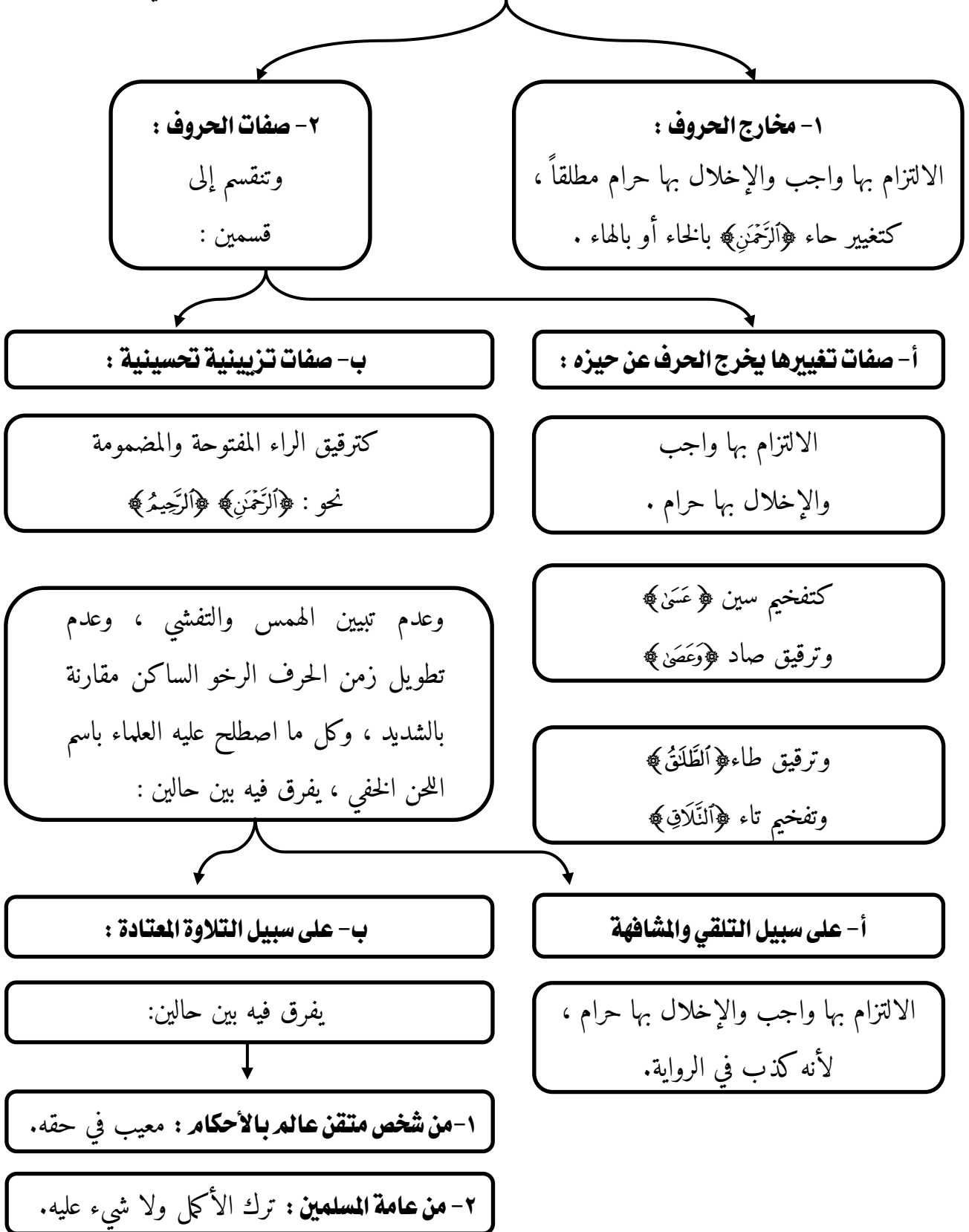


\*\*\*

## ﴿باب التجويد﴾

## ﴿حكم الالتزام بالتجويد﴾

الناس في هذا الأمر بين متشدد ومتساهل ، وحتى يكون الكلام دقيقاً فإننا نفرق فيه بين ما يلي :

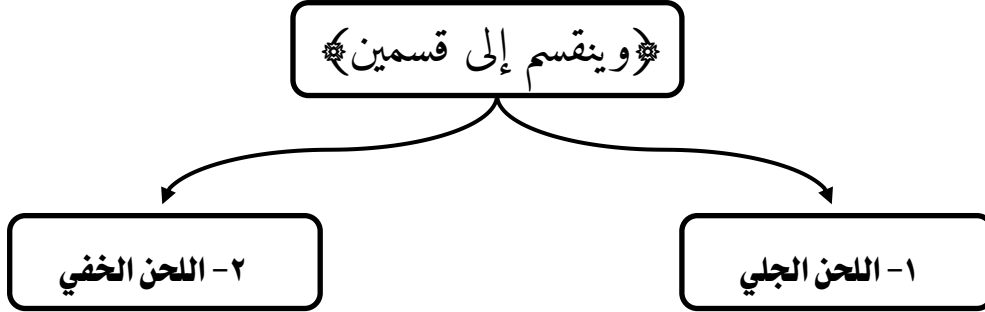




## ﴿اللحن في تلاوة القرآن الكريم﴾

اللحن في اللغة : الميل عن الصواب .

واصطلاحاً : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .



\*\*\*

## ﴿اللحن الجلي﴾

هو خطأ يعرض للفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب ، نحو : [أنعمتُ عليهم] ، [فكسرکم] بدل ﴿فَكَتَرَكُكُمْ﴾ ،

﴿عصى﴾ بدل ﴿عَسَى﴾ ، [بسم الله الرحمن الرحيم] .

\*\*\*

## ﴿اللحن الخفي﴾

هو خطأ يعرض للفظ فيخل بكمال صفاته دون أن يخرج عن حيزه ، نحو : ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ بترك زيادة المد في

الواو ، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ بإظهار النون .

\*\*\*

ولابد أن تكون التلاوة في مقام التلقي والمشافهة سالمةً من كلا اللحنين .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ إِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

\*\*\*

## ﴿ كيف بلغَّ النبي ﷺ القرآن الكريم ؟ ﴾

### بلغَّ رسول الله ﷺ الأمة القرآن العظيم بطريقتين

منطوقاً (النقل الصوتي)

مكتوباً

وقد وصلنا القرآن بالطريقتين السابقتين متواتراً .

\*\*\*

## ﴿ مراحل تدوين القرآن الكريم ﴾

- ١- كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي ﷺ ، والوحي حاضر .  
قال زيد بن ثابت : كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... وَهُوَ يُعَلِّمُنِي عَلَيَّ ... فَإِذَا فَرَغْتُ قَالَ : «اقْرَأْهُ» فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ بِهِ إِلَى النَّاسِ . [رواه الطبراني بسند رجاله موثقون]
- ٢- تفرغ الكتابة السابقة في صحف ، زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . [٢٠/]
- ٣- نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة ، زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
أرسل عثمان رضي الله عنه مصحفاً من المصاحف السابقة إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يقرأ الناس .
- ٤- كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة .
- ٥- ظهور مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية (علم رسم المصاحف) . [٢١/]

\*\*\*

## ﴿ النقل الصوتي للقرآن الكريم ﴾

- ١- نزل جبريل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي ﷺ بألفاظه ومعانيه وكل ما يتعلق به .
- ٢- تلقى الصحابة الكرام من فر رسول الله ﷺ القرآن وأعادوه أمامه ، حتى أقرهم عليه .
- ٣- نقل أصحاب رسول الله ﷺ القرآن إلى من بعدهم بالطريقة نفسها ، وهكذا حتى وصل إلينا . [٢٢/]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٢٩- وَهُوَ أَيْضاً حَلِيَّةٌ التَّلَاوَةِ وَزِينَةٌ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

- التلاوة : هي قراءة القرآن متتابعاً كالأوراد والمدارس .
- الأداء : هو أخذ القرآن وتلقيه عن الأئمة القراء .
- قراءة القرآن : تطلق على كل من التلاوة والأداء .

\*\*\*

## ﴿سرعات التلاوة﴾

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث سرعات هي :

- ١- التحقيق : هو البطء في التلاوة من غير تمطيط .
  - ٢- التدوير : هو التوسط في سرعة التلاوة .
  - ٣- الحدر : هو السرعة في التلاوة من غير دمج للحروف .
- ويعم الثلاثة مصطلح الترتيل ؛ لأنه تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ، ولا غنى لقارئ القرآن عن الترتيل مهما كانت سرعة قراءته .

[٢٣/]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٣٠- وَهُوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

- أصل الحرف : مخرج الحرف الذي يخرج منه .
- صفة الحرف : هيئته حال خروجه من مخرجه .
- مستحق الحرف : ما يترتب على حقه ، كقولنا : التفخيم مستحق الاستعلاء ، والطول النسبي لزمن الحرف الرخو الساكن مستحق الرخاوة ، وزيادة التفخيم مستحق الإطباق . وليس بالضرورة أن يكون لكل صفة مستحقاً .
- ويصح عود الضمير في (ومستحقها) على الحروف أو على الصفة .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١  
٥  
٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

\*\*\*

هذه القاعدة من أهم قواعد علم التجويد ؛ لتعلقه بكل أبحاثه و خلاصتها :

إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر معه نظيره فعليه أن يلفظ بالثاني كما لفظ بالأول ، وهو ما يسمى اليوم في الدراسات الأكاديمية : توحيد المنهج .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٠  
٣٢- مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِإِلَّا تَعَسَفُ

التكلف في القراءة :

١- مطلوب : محاكاة نطق العرب في زمن النبوة .

٢- مذموم : وهو التصنع الممجوج في السمع لخروجه عن الحد .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٥  
٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفِكَه

قال الإمام ابن الجزري في النشر : ( وَلَا أَعْلَمُ سَبَبًا لِبُلُوغِ نِهَابَةِ الْإِتْقَانِ وَالتَّجْوِيدِ، وَوُصُولِ غَايَةِ التَّصْحِيحِ وَالتَّشْدِيدِ، مِثْلَ رِيَاضَةِ الْأَلْسُنِ، وَالتَّكْرَارِ عَلَى اللَّفْظِ الْمُتَلَقَّى مِنْ فَمِ الْمُحْسِنِ... فَلَيْسَ التَّجْوِيدُ بِتَمْضِيعِ اللِّسَانِ، وَلَا بِتَقْعِيرِ الْفَمِ، وَلَا بِتَعْوِجِ الْفَكِّ، وَلَا بِتَرْعِيدِ الصَّوْتِ، وَلَا بِتَمْطِيطِ الشَّدِّ، وَلَا بِتَقْطِيعِ الْمَدِّ، وَلَا بِتَطْنِينِ الْغَنَاتِ، وَلَا بِحَصْرَةِ الرَّاءَاتِ، قِرَاءَةً تَنْفِرُ عَنْهَا الطَّبَاعُ، وَتُجْهِئُ الْقُلُوبَ وَالْأَسْمَاعُ، بَلِ الْقِرَاءَةُ السَّهْلَةُ الْعَذْبَةُ الْحُلُوهُ اللَّطِيفَةُ، الَّتِي لَا مَضْغَ فِيهَا وَلَا لَوْكَ، وَلَا تَعَسْفَ وَلَا تَكَلْفَ، وَلَا تَصْنَعَ وَلَا تَنْطَعُ، لَا تَخْرُجُ عَنْ طِبَاعِ الْعَرَبِ وَكَلَامِ الْفُصَحَاءِ بِوَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَاءِ ) .

[٢٤/]

\*\*\*

## ﴿حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان﴾

**الموسيقا :** علم صوتي أعجمي ، له قواعده وضوابطه ، ومن أهم أبحاثه :

١- طبقات الصوت المختلفة .

٢- أزمنة التطويل .

\*\*\*

- وهذان المبحثان يتقاطعان مع علم التجويد : أما الطبقات الصوتية ، فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن من طبقة إلى أخرى ، إذا كان ذلك من حرف إلى حرف .
- وأما ضمن الحرف الواحد - كحروف المد والغنات - فعلى القارئ أن يلتزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة ؛ لأن الإخلال بذلك يقطع الحرف إلى حروف عديدة ، وقد نهى الأئمة عن ذلك .
- وأما تطويل المدود والغنن : فعلى القارئ أن يلتزم بالموازين التي ذكرها الأئمة القراء في ذلك ، فإن أخل بها مقدماً الحكم الموسيقي عليها أثم .
- وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بلحون العرب وأصواتها ، وهي القراءة بالطلع والسليقة ، كما جبلوا على ذلك .

\*\*\*

## ﴿مخالفات قارئ القرآن بالمقامات الموسيقية﴾

- ١ - ١- ترعيد المدود وترقيصها .
- ٢ - ٢- تطويل المد عن حده .
- ٣ - ٣- تقصير المد عن حده .
- ٤ - ٤- تطنين الغنن وترقيصها .
- ٥ - ٥- تطويل الغنن عن حدها .
- ٦ - ٦- تقصير الغنن عن حدها .
- ٧ - ٧- تطويل الحركات وإشباعها بحيث يتولد منها حرف مد .
- ٨ - ٨- تقصير الحركات عن حدها بحيث تصير مختلصة .
- ٩ - ٩- تطويل زمن الحرفين البيني والرخو الساكنين عن حدهما المطلوب بحيث يصيران كأنهما ممدودان .
- ١٠ - ١٠- توهين بعض الحروف وتمييع أصواتها .
- ١١ - ١١- الضغط الزائد على بعض الحروف مما يؤدي إلى تغيير اصواتها .
- ١٢ - ١٢- إخراج صوت فوي زائد حالة إخفاء النون الساكنة والتنوين عند القاف والكاف للاستعانة به على التطريب ، كقوله تعالى : ﴿أَنْ كَانَ﴾ ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ والصواب إخراج غنة خالصة من الخيشوم .
- ١٣ - ١٣- إعادة مقطع قرآني مرات عديدة لغير فائدة ، وذلك إظهار المهارة في الانتقال من مقام موسيقي إلى آخر .
- ١٤ - ١٤- المبالغة في التطريب بالرفع الزائد للصوت إلى أعلى درجاته فوق قدرة القارئ ، وهو التكلف المذموم ، قال تعالى على لسان نبيه : ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ ، وقال الإمام أحمد لما سئل عن القراءة بالألحان : ( يحسنه بصوته من غير تكلف ) ، وقال إمام القراء ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٣٢ - ٣٢- مَكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ بِاللُّطْفِ فِي النَّطْقِ بِإِلَّا تَعَسَفُ

﴿أنواع قراء القرآن بالنسبة للمقامات الموسيقية﴾

- ١ - قارئ يحسن صوته بالفطرة متبعاً أحكام التجويد (سنة) .
  - ٢ - قارئ يراعي المقامات الموسيقية ويقدم التجويد عليها عند التعارض (مكروه) .
  - ٣ - قارئ يراعي المقامات من غير تطريب زائد ويقدمها على التجويد عند التعارض (حرام) .
  - ٤ - قارئ يراعي المقامات ويطرب ويقدمها على التجويد عند التعارض (حرام) .
- وفي الحالتين (٣) (٤) يأثم القارئ والمستمع الراضي بذلك .

\*\*\*

## ﴿منع السلف للقراءة بالألحان﴾

١- عن عابس الغفاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ( بادروا بالأعمال خصالاً ستا: إمرة السفهاء وكثرة الشُرط وقطيعة الرحم وبيع الحُكم واستخفافا بالدم ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ما يقدمونه إلا ليغنيهم ) [حديث صحيح : السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني ، حديث ٩٧٩]

\*\*\*

٢- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : ( اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم ) [السبعة لابن مجاهد ص ٤٦]

\*\*\*

٣- وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، قال : ( اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن تركتموهم يميناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً ) [السبعة لابن مجاهد ص ٤٦]

\*\*\*

٤- وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ( إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرءوا القرآن كما علمتم ) [السبعة لابن مجاهد ص ٤٧]

\*\*\*

٥- وروى عن زياد النميري رضي الله عنه أنه جاء مع القراء إلى أنس بن مالك ف قيل له: اقرأ. فرقع صوته وطرب، وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه، وكان على وجهه خرقة سوداء فقال: (يا هذا، ما هكذا كانوا يفعلون! وكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخرقة عن وجهه). [تفسير القرطبي ١/١٨١]

\*\*\*

٦- وسئل ابن سيرين (ت ١١٠هـ) عن هذه الأصوات التي يقرأ بها؟ فقال : «هو محدث» [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ص ١٦٠]

\*\*\*

٧- وعن محمد بن المنكدر (ت ١٣٠هـ) قال : (قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول) [السبعة لابن مجاهد ص ٥١]

\*\*\*



- ١ ٨- وسئل الإمام مالك (ت ١٧٩هـ) عن الألحان في الصلاة ؟ فقال : ( لا يعجبني) وأعظم القول فيه ،  
وقال: (إنما هذا غناء يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم) [المدونة الكبرى للإمام مالك ص ١٩٤]

\*\*\*

- ٥ ٩- وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (ت ٢٢٤هـ) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : ( نَهَانِي أَيُّوبُ أَنْ أُحَدِّثَ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ : « زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا كَرِهَ أَيُّوبُ فِيمَا نَزَى أَنْ يَتَأَوَّلَ النَّاسُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الرَّخْصَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْأَلْحَانِ الْمُبْتَدَعَةِ ، وَلِهَذَا نَهَاهُ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ ) . [فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٨١]

\*\*\*

- ١٠- وسئل الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ) عن الألحان ؟ فكرهها ، وقال : «يُحْسِنُهُ بِصَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ» وسئل مرة أخرى عن قراءة الألحان؟ فقال : « اتَّخَذُوهُ أَغَانِي ، اتَّخَذُوهُ أَغَانِي ، لَا تَسْمَعُ مِنْ هَؤُلَاءِ » [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ص ١٥٤ ، ١٦١]

\*\*\*

- ١٥ ١١- قال الإمام الآجري (ت ٣٦٠هـ) في كتابه أخلاق حملة القرآن ص ٧٧ : ( وَأَكْرَهُ الْقِرَاءَةَ بِالْأَلْحَانِ وَالْأَصْوَاتِ الْمَعْمُولَةِ الْمُطْرَبَةِ ، فَإِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِثْلُ : يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَيَأْمُرُونَ الْقَارِئَ إِذَا قَرَأَ أَنْ يَتَحَزَّنَ ، وَيَتَبَاكَى ، وَيُخْشَعُ بِقَلْبِهِ ) .

\*\*\*

- ١٢- وروى أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ) في كتابه الكبير في القراءة عن إبراهيم النخعي رضي الله عنه قال :  
(القراءة لا تُطْرَبُ ولا تُرْجَعُ) [الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١هـ) ص ٢٦٩]

\*\*\*

- ٢٠ • أقول : المقصود بالترجيع في القراءة هنا هو تقطيع الصوت بالمدات والغنات ، وقد رويت لنا تلاوة النبي ﷺ خالية من الترجيع كما تقدم وسيأتي .

\*\*\*

- ١٣- وقال الإمام عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١هـ) : ( اعلم أن القرآن يقرأ على عشرة أضرب من القراءة خمسة منها نهى أئمة القراء عن الإقراء بها ، وهي : الترعيد والترقيص والتطريب والتلحين والتحزين ، إذ

ليس فيها أثر ولا نقل عن أحد من السلف رضي الله عنه ، بل ورد عن بعضهم أنه كره القراءة بذلك [الموضح ١  
في التجويد لعبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١ هـ) ص ٢١١]

\*\*\*

١٤- وقال الإمام ابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ) في كتابه الإقناع ٥٥٧/١ : (وأما التلحين : فهو الأصوات  
المعروفة عند من يغني بالقصائد وإنشاد الشعر ، وهي سبعة ألحان ، وقد أتى القرآن بثامن ليس في  
أصواتهم).

\*\*\*

١٥- وروى أبو العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) في كتابه التمهيد ص ١٦٣ بسنده إلى سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه  
أنه قال : (ما بعث الله عز وجل نبياً قط إلا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن  
الوجه، حسن الصوت ، غير أنه لا يرجع).

\*\*\*

١٦- وروى أبو العلاء الهمداني أيضاً في كتابه التمهيد ص ١٦٥ بسنده إلى عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه  
رضي الله عنه قال : (كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم المد ، ليس فيه ترجيع)

\*\*\*

١٧- وسئل سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام (ت ٦٦٠ هـ) : هل يكره الإصغاء إلى القراءة  
الملحنين في القراءة والمؤذنين الذين يسلكون طرائق الأعاجم من التتميط ، أم لا بأس به ؟  
• الجواب : (التلحين المغير للكلام عن أوضاعه حرام ، ويجب على من سمعه إنكاره إن أمكن ذلك ، وإن  
كان التلحين في شعر أو كلام منشور فلا بأس به ، إلا أن ينتهي إلى حد الغناء فيكرهه) [فتاوى العز بن  
عبد السلام ص ٧٨]

\*\*\*

١٨- وقال الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) عند شرحه لقول الإمام علم البين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) في  
قصيدته النونية :

رَتِّلْ وَلَا تُسْرِفْ وَأَتَّقِنْ وَاجْتَنِبْ      نَكْرًا يَجِيئُ بِهِ ذَوُّ الْأَلْحَانِ

- تحذير لقارئ كتاب الله تعالى عن الاقتداء بأهل البدع في قراءة القرآن بالألحان المطرّبة المرجّعة كترجيع الغناء ، فإن ذلك ممنوع لما فيه من إخراج التلاوة عن أوضاعها وتشبيهه كلام رب العزة بالأغاني التي يقصد بها الطرب) [شرح عمدة المفيد وعدة المجيد للهرادي ص ١٦١]

\*\*\*

- ١٩- وقال الإمام ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في تفسير القرآن العظيم ٩٠/١ : ( وَالْغَرَضُ أَنَّ الْمَطْلُوبَ شَرَعًا إِنَّمَا هُوَ التَّحْسِينُ بِالصَّوْتِ الْبَاعِثِ عَلَى تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ وَتَفْهَمِهِ وَالخُشُوعَ وَالْخُضُوعَ وَالْإِنْقِيَادَ لِلطَّاعَةِ ، فَأَمَّا الْأَصْوَاتُ بِالنَّغَمَاتِ الْمُحَدَّثَةِ الْمُرَكَّبَةِ عَلَى الْأَوْزَانِ وَالْأَوْضَاعِ الْمُلْهِمَةِ وَالْقَانُونَ الْمَوْسِقِيَّيْنِ ، فَالْقُرْآنُ يَنْزَهُ عَنِ هَذَا وَيَجَلُّ وَيَعْظُمُ أَنْ يُسَلَّكَ فِي آدَائِهِ هَذَا الْمَذْهَبُ ، وَقَدْ جَاءَتْ السُّنَّةُ بِالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ )

\*\*\*

- وقال ابن كثير في موضع آخر من تفسيره ٩٢/١ : ( وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَحْذُورٌ كَبِيرٌ ، وَهُوَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْأَلْحَانِ الَّتِي يُسَلَّكَ بِهَا مَذَاهِبَ الْغِنَاءِ ، وَقَدْ نَصَّ الْأَئِمَّةُ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، عَلَى النَّهْيِ عَنْهُ ، فَأَمَّا إِنْ خَرَجَ بِهِ إِلَى التَّمْطِيطِ الْفَاحِشِ الَّذِي يَزِيدُ بِسَبَبِهِ حَرْفًا أَوْ يَنْقُصُ حَرْفًا ، فَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَحْرِيمِهِ )

\*\*\*

- ٢٠- وقال ابن الناظم (ت نحو ٨٣٥هـ) في شرح منظومة المقدمة لأبيه : ويسن تحسين الصوت بالقراءة وترتيلها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط فإن أفرط حتى زاد حرفاً أو أخفى حرفاً أو حرك ساكناً فهو حرام . وأما القراءة بالأنغام المستفادة من الموسيقى ، فإن أفرط فحرام وإلا فمكروه) أهـ [الحواشي الملهمة في شرح المقدمة ص ٣٩١]

\*\*\*

- ٢١- وقال الإمام القسطلاني (ت ٩٢٣) في شرحه على صحيح البخاري : (أن ما أحدثه المتكلفون بمعرفة الأوزان والموسيقى في كلام الله من الألحان والتطريب والتغني المستعمل في الغناء بالغزل على إيقاعات مخصوصة وأوزان مخترعة أن ذلك من أشنع البدع وأسوأ المنكرات وأنه يوجب على سامعهم النكير، وعلى التالي التعزير ، نعم إن كان التطريب والتغني مما اقتضته طبيعة القارئ ، وسمحت به من غير تكلف ولا تمرين وتعليم ، ولم يخرج عن حدّ القراءة فهذا جائز وإن أعانته طبيعته على فضل تحسين) [إرشاد الساري إلى صحيح البخاري ٤٨١/٧]

\*\*\*

٢٢- وقال الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر (ت ١٣٨٣): ( وما أحسن ما يبتعد القراء بأصواتهم المؤثرة  
 عن التغني بالقرآن والإفراط في غنه ومده ، والتلاعب بتمطيط حروفه ، وترقيص كلماته ، جرياً وراء  
 قواعد النغم والموسيقى التي تذهب برونق القراءة وبهاء التلاوة ، وذلك حين يخرجون به عن الحد  
 الذي أنزله الله فتضيع حكمته من أذهان السامعين ، وترتبط قلوبهم بالأغاني التي تحيد بهم عن القرآن،  
 وعن أسرارهِ وحكمهِ) [مع القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري ص ٥]

\*\*\*

٢٣- وقال شيخ الأزهر الشيخ حسن مأمون (ت ١٣٩٤هـ): ( لا شك أن قراءة القرآن يجب أن يراعى فيها  
 الرجوع إلى ما كان عليه الناس في عهد النبي ﷺ وأصحابه والتابعين، وليس فيها ترجيع أو غناء ، وإذا  
 كان المسلمون قد بدأوا بعد المائة الأولى من الهجرة بأن عدلوا عن القراءة على هذا النحو فإن ذلك يعتبر  
 بدعة في قراءة القرآن ، أي في أمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكتاب الله الذي نزل على رسوله ﷺ وسمعه  
 الرسول من الوحي وقرأه عليه ونقله إلى أصحابه كما سمعه ، وهذه البدعة التي ابتدعها هؤلاء - ليصرفوا  
 الناس عن ذكر الله وعن قراءة القرآن كما قرأها الرسول وأصحابه - من أخطر البدع ؛ لأن الله تعبدنا  
 بفهم معاني القرآن والعمل بأحكامه، وتعبدنا -أيضاً- بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة التي  
 تلقاها العلماء عن النبي ﷺ ) ثم قال : (وسماع القرآن كما تسمع الأغاني يجعله أداة لهو وطرب ، ينصرف  
 فيه السامع إلى ما فيه من لذة وطرب عما أنزل القرآن له من هداية الناس وإرشادهم) [الفتاوى للشيخ  
 حسن مأمون ص ١١-٢٠]

\*\*\*

## ﴿باب في ذكر بعض التنبيهات﴾

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

١  
٥  
٣٤- فَرَقَّنَ مُسْتَفَلًّا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ

\*\*\*

## ﴿الترقيق﴾

- هو نحول يعترى الحرف ، فلا يمتلئ الفم بصداه ، وذلك لعدم تضيق الحلق وعد تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك .
- والترقيق مستحق الاستفال .

\*\*\*



\*\*\*

## ﴿التفخيم﴾

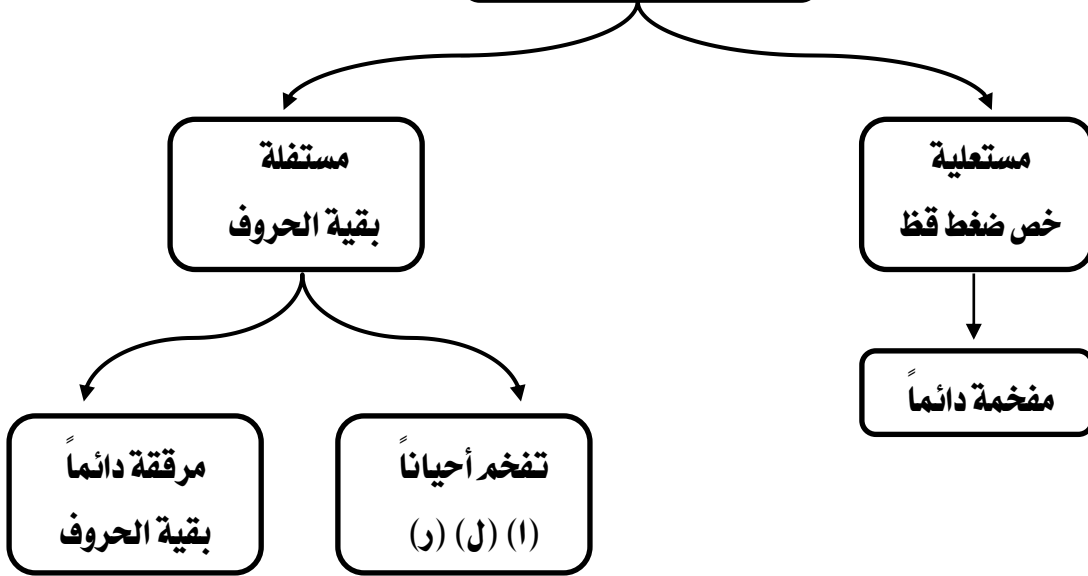
- لغة : التعظيم .
- واصطلاحاً : هو سمن يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه ، وذلك لتضيق الحلق ، وتصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك .
- والتفخيم مستحق الاستعلاء .

\*\*\*



\*\*\*

## ﴿الحروف العربية﴾



\*\*\*

## ﴿وحاظرن تفخيم لفظ الألف﴾

- أي : احذر تفخيم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرقق ، نحو : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ﴿وَيَاكَ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿النَّاسِ﴾
- أما الألف المسبوقة بحرف مفخم فيجب تفخيمها نحو : ﴿خَلِيدِينَ﴾ ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ ﴿وَالصَّالِينَ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿اللَّهِ﴾ ﴿رُءُوفُونَ﴾

\*\*\*

قال الإمام ابن الجزري في النشر : ( وَأَمَّا الْأَلْفُ فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَا تُوصَفُ بِتَرْقِيقٍ وَلَا تَفْخِيمٍ ، بَلْ بِحَسَبِ مَا يَتَقَدَّمُهَا فَإِنَّهَا تَتَّبَعُهُ تَرْقِيقًا وَتَفْخِيمًا ) انتهى .

\*\*\*

### ﴿شكل اللسان عند نطق الألف المفخمة والمرققة﴾

يصاحب الألف المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق بخلاف المرققة .



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٣٥- وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ أَهْدِنَا اللهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضِّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

\*\*\*

[٢٧/]

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٣٧- وَبَاءَ بَرِّقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِيذِي وَأَحْرَضَ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَبِّ الصَّبْرِ وَرَبَوَةَ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

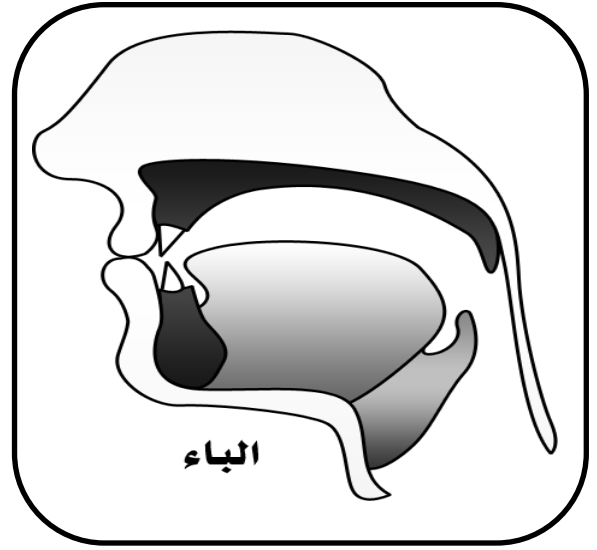
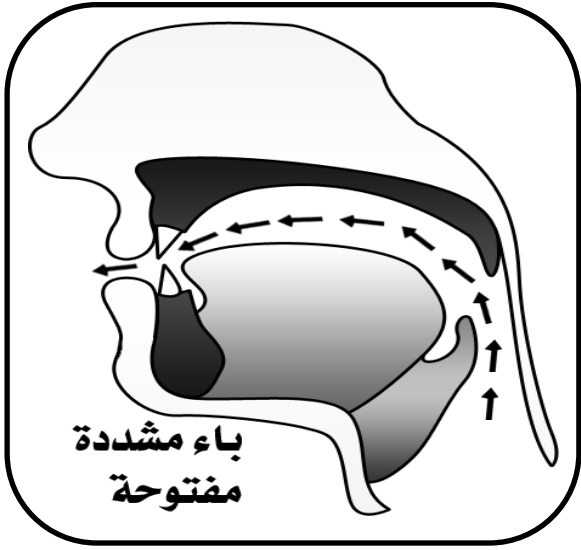
\*\*\*

- تقدم أن الشدة هي انحباس جريان الصوت عن النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج .
- وأن الجهر هو : الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهزازهما وانحباس كثير لهواء النفس .

- يجب على القارئ عند نطق الباء الفصيحة أن يحبس كلاً من الصوت والنفس ، فينطق الباء شديدة  
مجهورة .
- فالتفريط في شدة الباء يضعف صوتها لدى السامع .
- والتفريط في جهرها يحولها إلى [P] وليس هو من الحروف العربية .

\*\*\*

- يخبس الصوت خلف الشفتين ويهتز الوتران الصوتيان عند نطق الباء المشددة من نحو قوله تعالى :  
﴿وَأَبَا﴾ ﴿لَب﴾ .



\*\*\*

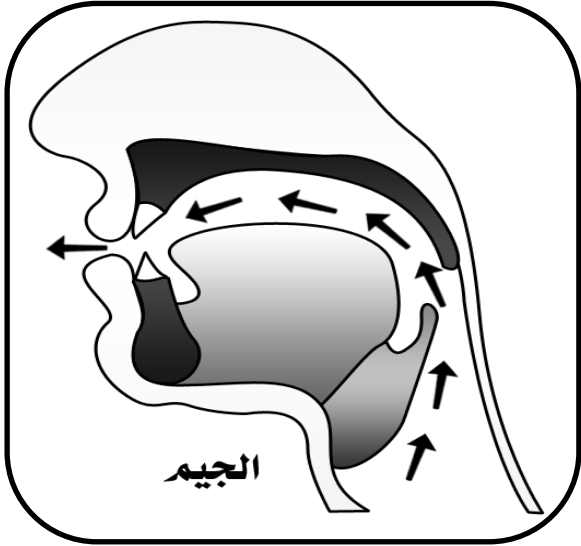
- يخبس الصوت خلف الشفتين ثم ينطلق ، ويهتز الوتران الصوتيان عند نطق الباء المقلقلة من نحو قوله  
تعالى : ﴿بِالصَّبْرِ﴾ ﴿رَبِّوَةٍ﴾ .

\*\*\*

- يخبس الصوت خلف وسط اللسان ثم ينطلق ، ويهتز الوتران الصوتيان عند نطق الجيم المقلقلة من نحو  
قوله تعالى : ﴿أَجْتَنَّتْ﴾ ﴿الْفَجْرِ﴾ .

\*\*\*





\*\*\*

- ينحبس الصوت خلف وسط اللسان ويهتز الوتران الصوتيان عند نطق الجيم المشددة من نحو قوله تعالى :

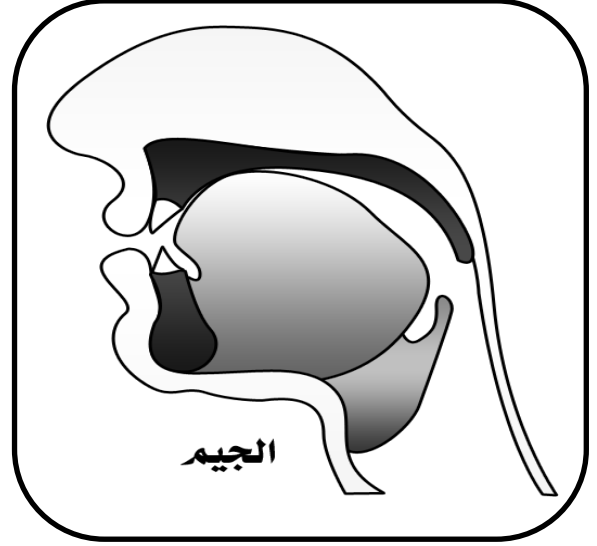
﴿حجُّ﴾

\*\*\*

- عدم حبس الصوت خلف وسط اللسان عند نطق الجيم يؤدي إلى نطق جيم رخوة غير فصيحة ، وسبب ذلك عدم كمال غلق مخرجها .



\*\*\*



\*\*\*

- وما قيل عن الباء والجيم يقال عن بقية الحروف الشديدة المجهورة ، وهي : (الهمزة) ، (الذال) ، (القاف) ، (الطاء) .
- وخاصة القاف والطاء ، فإن بعض المعاصرين ينطقهما مهموستين متأثراً باللهجة العامية .

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله :

٣٩- وَبَيْنَ مَقْلَقًا إِنْ سَكَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

\*\*\*

تقدم الكلام عن القلقلة من حيث تعريفها وآليتها ، والفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك عند قول إمامنا ابن الجزري في البيت ٢٤ :

٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌّ وَاللَّيْنُ

\*\*\*

### ﴿مراتب القلقلة﴾

• للقلقلة مرتبتان :

- ١- كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل ، نحو : ﴿الْفَلَقِ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿كَسَبَ﴾ ﴿بِهَيْجٍ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الْحَجَّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾ .
- ٢- صغرى : إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو الكلام ، نحو : ﴿يَقْضَى﴾ ﴿يَطْعَمُ﴾ ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ﴿وَتَجْعَلُونَ﴾ ﴿بَدْخُلُونَ﴾ ﴿لِيُنْفِقَ ذُوهُ﴾ ﴿وَلَا تُنْشِطُوا هِدْنَآ﴾ ﴿فَانصَبْ﴾ ﴿وَالِي﴾ ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ﴾ ﴿قَدْ أفلح﴾ .

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٤٠- وَحَاءٌ حَصْحَصَ أَحَطُّ الْحُقِّ وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطَوُا يَسْقَوُا

\*\*\*

[٢٨/]

## ﴿باب الرءاءات﴾

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٤١- وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ

٤٢- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

٤٣- وَأَخْلَفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفٍ تَكَرُّرًا إِذَا تَشَدَّدُ

\*\*\*

## ﴿شكل اللسان عند نطق الرءاء المفخمة والمرققة﴾

يصاحب الرءاء المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق بخلاف المرققة.



\*\*\*

## ﴿أحكام الرءاء﴾



## ﴿حالات تفخيم الراء﴾

- ١- إذا كانت الراء مفتوحة ، نحو : ﴿رَمَضَانَ﴾ .
- ٢- إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح ، نحو : ﴿مَرِيماً﴾ .
- ٣- إذا سكنت الراء وقبلها ساكن غير ياء وقبله مفتوح : ﴿وَالْعَصْرِ﴾ .
- ٤- إذا كانت الراء مضمومة ، نحو : ﴿كَفَرُوا﴾ .
- ٥- إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم ، نحو : ﴿الْقُرْآنَ﴾ .
- ٦- إذا سكنت الراء وقبلها ساكن ، وقبله مضموم ، نحو : ﴿خُسْرٍ﴾ .
- ٧- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿وَارِصَادًا﴾ ﴿قِرطَاسٍ﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾ .

- وإلى هذا أشار ابن الجزري بقوله :

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ

- ٨- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة عارضة ، ملفوظة أو مقدرة ، نحو : ﴿أَرْجِعُوا﴾ ﴿الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ﴾

- وإلى هذا أشار ابن الجزري بقوله :

أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

\*\*\*

## ﴿حالات ترقيق الراء﴾

- ١- إذا كانت الراء مكسورة ، نحو : ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿رَبِيعٍ﴾ .
  - وإلى هذا أشار ابن الجزري بقوله :
- وَرَقَّقِي الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
- ٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء ، نحو : ﴿فِرْعَوْنَ﴾ .
  - وإلى هذا أشار ابن الجزري بقوله :

كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ

- ٣- إذا سكنت الراء وقبلها ساكن غير مستعملٍ وقبله مكسور ، نحو : ﴿حَجْرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ .

١ ٤- إذا سكنت الراء وسبقت بياء لين ، نحو: ﴿حَيْرٌ﴾ ﴿لَا ضَيْرٌ﴾ .

\*\*\*

### ﴿جواز التفخيم والترقيق في الراء﴾

٥ ١- إذا سكنت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور، وذلك حالة الوصل أو الوقف،

بالروم على قوله تعالى: ﴿فِرْقٍ كَالطَّوْرِ﴾ .

• أما عند الوقف على ﴿فِرْقٍ﴾ بالسكون ، ففي الراء التفخيم لا غير؛ لزوال موجب الترقيق، وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف) .

• وإلى هذا أشار ابن الجزري بقوله :

وَإِنْ خَلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ

١٠ ٢- إذا سكنت الراء ، وقبلها حرف استعلاء ساكن ، وقبله مكسور، وذلك عند الوقف بالسكون على :

﴿مِصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ .

\*\*\*

• واختار الإمام ابن الجزري - في كتابه النشر - التفخيم في: ﴿مِصْرَ﴾ ، والترقيق في ﴿الْقَطْرِ﴾ مراعاة للوصل .

• أما في حالة الوصل فإن الراء مفخمة في ﴿مِصْرَ﴾ لأنها مفتوحة ، ومرققة في ﴿الْقَطْرِ﴾ لأنها مكسورة.

\*\*\*

١٥ تقدم أن التكرير هو: ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها ، وقد حذر ابن الجزري

القارئ - هنا - من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء .

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

٢٠ ٤٤- وَنَفِّمِ اللَّامَ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعْبِدُ اللَّهِ

\*\*\*

## ﴿حكم اللام﴾

- تفخّم العرب اللام بإجماع من اسم الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ وذلك إذا سبق بفتحة أو بضمة ، نحو : ﴿هُوَ اللَّهُ﴾  
﴿سَيُوتِينَا اللَّهُ﴾ ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ .
- أما إن سبق اسم الجلالة بكسرة فتبقى اللام على أصلها من الترقيق ، نحو : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿أَفِي اللَّهِ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ .

\*\*\*

## ﴿شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة﴾

يصاحب اللام المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق بخلاف المرققة .



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

الإطباق أقوى نحو قال والعصا

٤٥- وَحَرْفُ الإِسْتِعْلَاءِ نَحْمٌ وَأَخْصَصًا

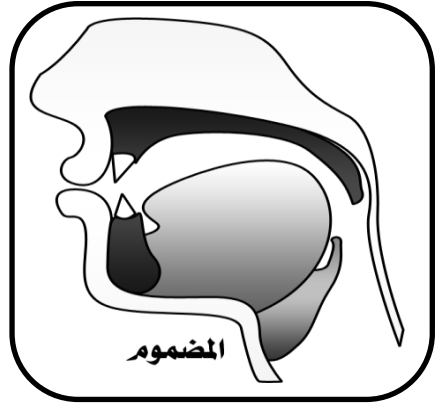
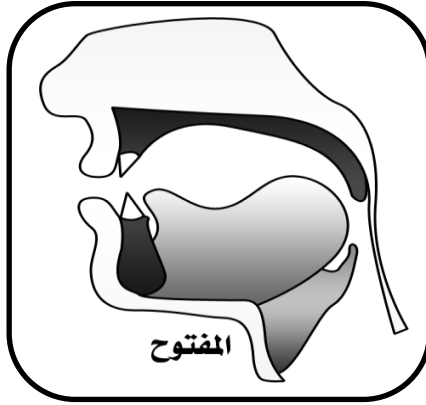
\*\*\*

- تقدم أن التفخيم لغة : هو سمن يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه ، وذلك لتضييق الحلق ، وتصدع صوت الحرف إلى قبة الحنك .
- والتفخيم مستحق الاستعلاء .



\*\*\*

﴿شكل الفم عند نطق الحرف المفخم بحركاته الثلاث﴾



\*\*\*

﴿مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء﴾

- لأئمة التجويد في تفخيم حروف الاستعلاء مذهبان :
- ١- المذهب الأول : لأبي الأصبع عبد العزيز بن علي السماقي الإشبيلي المعروف بابن الطحان (ت ٥٦١هـ).
- ٢- المذهب الثاني : لإمام القراء وحجتهم محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) .
- وإليك تفصيل كل المذهبين :

## ﴿المذهب الأول﴾

- ١ - المفتوح : ﴿قَالَ﴾ ﴿قَدَّ﴾ .
  - ٢ - المضموم : ﴿يَقُولُ﴾ .
  - ٣ - المكسور : ﴿يَقِيلُ﴾ .
- أما الساكن ، فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله : ﴿يَقَطُّعُونَ﴾ ﴿سُقِّنَتْهُ﴾ ﴿شَقَوْتُنَا﴾ .

\*\*\*

## ﴿المذهب الثاني﴾

- ١ - مفتوح بعده ألف : ﴿قَالَ﴾ .
- ٢ - مفتوح ليس بعده ألف : ﴿قَدَّ﴾ .
- ٣ - المضموم : ﴿يَقُولُ﴾ .
- ٤ - الساكن : ﴿يَقَطُّعُونَ﴾ ﴿سُقِّنَتْهُ﴾ ﴿شَقَوْتُنَا﴾ .
- ٥ - المكسور : ﴿يَقِيلُ﴾ .

\*\*\*

قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد المتولي - رحمه الله تعالى - (ت ١٣١٣هـ) عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء :

١٥	ثُمَّ الْمُفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ مَفْتُوحُهَا مَضْمُومٌ مَكْسُورُهَا فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ وَقِيلَ بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلْفِ مَضْمُومٌ سَاكِنٌ مَكْسُورٌهَا فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَةٍ فَلَا يُقَالُ إِنَّهَا رَقِيقَةٌ	عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌهَا فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ الْأَلْفِ فَهَذِهِ نَحْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا نَخِيمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفْلَةِ كَضِدِّهَا تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ
----	--	--

\*\*\*



١ - ٤٥ - وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ نَحْمٌ وَأَخْصُصًا  
الإِطْبَاقُ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

\*\*\*

• حروف الاستعلاء السبعة قسمان :

٥ ١ - مستعلية مطبقة : وهي أربعة أحرف : (ص) ، (ض) ، (ط) ، (ظ) .

٥ ٢ - مستعلية منفتحة : وهي ثلاثة أحرف : (غ) ، (خ) ، (ق) .

\*\*\*

• فحرف الاستعلاء المطبق أشد تفخيماً من حرف الاستعلاء المنفتح ؛ لأن في الأول صفتي قوة ، وفي

الثاني واحدة ، نحو :

﴿عَالِبٌ﴾	←	[أشد تفخيماً من]	←	﴿ضَامِرٌ﴾
﴿وَقَوْمًا﴾	←	[أشد تفخيماً من]	←	﴿وَطُورٌ﴾
﴿قِيلَ﴾ ﴿وَعِصْرَ﴾	←	[أشد تفخيماً من]	←	﴿ضَيْرَى﴾
﴿وَحَيْفَةً﴾				﴿عَظِيمٌ﴾

\*\*\*

١ ٥٦- وَبَيْنَ الإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطُّ مَعَ بَسَطَ وَخَلْفَ بِخَلْقِكُمْ وَقَعَ

\*\*\*

إدغام الطاء في التاء هو إدغام ناقص ؛ لأن الحرف القوي لا يدخل بكفه في الضعيف ، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها ، ويكون ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير مقلقلة ، ثم يجافيه عتاء متحركة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿أَحَطُّ﴾ ﴿بَسَطَ﴾ ﴿فَرَطْتُمْ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾ .

\*\*\*

### ﴿إدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً﴾

يكون ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير مقلقلة ، ثم يجافيه عن تاء متحركة .

\*\*

١٠ اتفق أهل الآداء على إدغام القاف في الكاف من قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ في سورة المرسلات ، ثم اختلفوا :

- فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً مستكلاً للتشديد .
- وذهب مكِّي ابن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) وأبو بكر بن مهران (ت ٣٨١هـ) إلى الإدغام الناقص فيه وذلك بتبقيّة صفة الاستعلاء .
- وهي على رواية حفصٍ - من طريقي : الشاطبية والطيبة - بالأدغام الكامل وعلامته : تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١  
٤٧- وَأَحْرَضَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا

\*\*\*

- يجب على القارئ أن يحرص على بيان سكون اللام إن جاورت نوناً في نحو : ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ، وذلك خوفاً من أن يسبق اللسان إلى إدغام اللام في النون ، فتنتطق خطأً : (جعناً) (ضلناً) .
- كما يجب عليه أن يحرص على عدم نطق النون والميم مقلقتين في نحو : ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ، وكذلك الغين في نحو قوله تعالى : ﴿الْمَغْضُوبِ﴾ .

[٣١/]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٠  
٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْدُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

\*\*\*

- يجب على القارئ أن ينطق الذال من ﴿مَحْدُورًا﴾ والسين من ﴿عَسَى﴾ منفحتين غير مطبقتين . فإذا نطقهما خطأً مطبقتين ، تحولتا إلى ظاء وصاد ، فتصيران : ﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿وَعَصَى﴾ فيتغير المعنى .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١ ٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَاءٍ كَشْرِكِكُمْ وَتَوَفَّى فِتْنَتَا

\*\*\*

• قال الإمام ابن الجزري في النشر : وَالْكَافُ : فَلْيُعْنَ بِمَا فِيهَا مِنَ الشِّدَّةِ وَالْهَمْسِ لِثَلَا يُذْهَبَ بِهَا إِلَى الْكَافِ الصَّمَاءِ الثَّابِتَةِ فِي بَعْضِ لُغَاتِ الْعَجَمِ ، فَإِنَّ تِلْكَ الْكَافَ غَيْرَ جَائِزَةٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ .

\*\*\*

• وقال : التَّاءُ : يَتَحَفَّظُ بِمَا فِيهَا مِنَ الشِّدَّةِ لِثَلَا تُصِيرَ رَخْوَةً كَمَا يَنْطِقُ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ ، وَرُبَّمَا جُعِلَتْ سِينًا ، لَا سِيمًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً نَحْوَ : ﴿فِتْنَةٌ﴾ ، ... ، وَلَيْكُنِ التَّحْفُظُ بِهَا إِذَا تَكَرَّرَتْ أَكْدَ نَحْوَ : ﴿نُوفَهُمْ﴾ .

\*\*\*

[٣٢/]

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٠ ٥٠- وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَقُلِ رَبِّ وَبَلَّ لَا وَأَبْنِ

\*\*\*

## ﴿الحرفان الملتقيان﴾

- **متماثلان** : هما الحرفان المتفقان مخرجاً وصفة .
- **متجانسان** : هما الحرفان المتفقان مخرجاً والمختلفان في بعض الصفات .
- **متقاربان** : هما الحرفان المتقاربان مخرجاً وصفة .
- **متباعدان** : هما الحرفان المتباعدان مخرجاً وصفة .

\*\*\*

## ﴿الإدغام﴾

- **لغة** : الإدخال .
- تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي أدخلته في فيها .  
وتقول : أدخلت السيف في غمده .
- **واصطلاحاً** : هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة . نحو : ﴿وَلَيَكْتُبَنَّكُمْ﴾ ، ﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾ .

\*\*\*

## ﴿الحرفان المتماثلان﴾

- **الحرفان المتماثلان** : هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات .
- فإذا التقى حرفان متماثلان والأول منهما ساكن - وليس بحرف مد - وجب الإدغام نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾  
﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ ﴿يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ ﴿وَمَنْ يُكْرِهِنَّ﴾ .
- فإن تحرك الأول منهما أو كان حرف مد فلا إدغام . نحو : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ .

\*\*\*

## ﴿الحرفان المتجانسان﴾

- **الحرفان المتجانسان** : هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات .
- فإذا التقى حرفان متجانسان والأول منهما ساكن وجب الإدغام ، نحو : ﴿قَدَّبَيْنَ﴾ .

﴿ويختص إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسِينَ فِي ثَمَانِ صُورٍ مِنَ التَّقَائِمَا وَهِيَ﴾

١ - الذال (ذ) في الظاء (ظ) ، نحو :

﴿إِذْظَلَّمْتُمْ﴾ ← [تقرأ] ← إِظْلَمْتُمْ

٢ - الدال (د) في التاء (ت) ، نحو :

﴿قَدَّتَبَيَّنَّ﴾ ← [تقرأ] ← قَتَبَيَّنَّ

٣ - التاء (ت) في الدال (د) ، نحو :

﴿أَثَقَلْتِ دَعْوَا﴾ ← [تقرأ] ← أَثَقَلْتِ عَوَا

٤ - التاء (ت) في الطاء (ط) ، نحو :

﴿فَأَمَنْتِ طَائِفَةً﴾ ← [تقرأ] ← فَأَمَنْتِ طَائِفَةً

٥ - اللام (ل) في الراء (ر) على رأي المبرد والفراء أنهما من المتجانسين . نحو :

﴿قُلْ رَبِّ﴾ ← [تقرأ] ← قُرْب

أما على مذهب الخليل بن أحمد فهو من الإدغام الواجب في المتقاربين .

٦ - الشاء (ث) في الذال (ذ) ، نحو :

﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ ← [تقرأ] ← يَلْهَثُ ذَٰلِكَ

وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون .  
ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط . أما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الإظهار والإدغام .

٧ - الباء (ب) في الميم (م) ، نحو :

﴿أَرْكَبُ مَعَنَا﴾ ← [تقرأ] ← أَرْكَبُ مَعَنَا

ورد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء فأظهره بعضهم وأدغمه الباقون . ولحفص من طريق الشاطبية فيه الإدغام فقط . أما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الإظهار والإدغام .

٨ - الطاء (ط) في التاء (ت) وهو إدغام ناقص ، لأن الحرف القوي لا يدخل بكنه في الضعيف ، فكانت العرب

تدغم الطاء الساكنة في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها ، ويكون ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير

مقلقلة ثم يجافيه عن تاء متحركة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿أَحَطُّ﴾ ﴿بَسَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾

﴿فَرَطْتُ﴾ .

## ﴿الحرفان المتقاربان﴾

الحرفان المتقاربان : هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات ، نحو : ﴿تَخْلُقُ﴾ ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾ ﴿كَذَبَتْ ثُمُودُ﴾

\*\*\*

## ﴿إدغام الحرفين المتقاربين﴾

﴿ب﴾ موضع اختلاف

﴿أ﴾ موضع اتفاق

\*\*\*

## ﴿المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين﴾

١- اللام ﴿ل﴾ في الراء ﴿ر﴾ ، نحو :

﴿قُلْ رَبِّ﴾ ← [تقرأ] ← ﴿قرب﴾

وذلك على مذهب الخليل بن أحمد وابن الجزري لأنه عنده من الإدغام الواجب في المتقاربين .

٢- القاف ﴿ق﴾ في الكاف ﴿ك﴾ من قوله تعالى : ﴿تَخْلُقُ﴾<sup>(١)</sup> [المرسلات : ٢٠] .

٣- اللام الشمسية في ﴿١٣﴾ حرف بعدها .

٤- النون الساكنة والتنوين في حروف : ﴿لم يرو﴾ .

\*\*\*

## ﴿المختلف عليه من إدغام الحرفين المتقاربين﴾

١- إدغام الدال ﴿د﴾ في الضاد ﴿ض﴾ ، نحو : ﴿فَقَدَّ ضَلَّ﴾

٢- إدغام التاء ﴿ت﴾ في الثاء ﴿ث﴾ ، نحو : ﴿كَذَبَتْ ثُمُودُ﴾

• وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله .

\*\*\*

(١) لم يقرأها أحد بقلقة القاف ، لكن البعض يبقي صفة الإطباق .

## ﴿الحرفان المتباعدان﴾

الحرفان المتباعدان : هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات نحو : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَشْكُرُونَ﴾

• وحكمه : الإظهار في كل القراءات

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمته الله :

٥٠- فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُرْغِ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

• نبه ابن الجزري في هذا البيت على كلمات تقرأ بالإظهار فقط وهي :

- ١- ﴿فِي يَوْمٍ﴾ ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾ وما مثلها ، مما الأول فيه حرف مد لثلاثا يزول المد بالإدغام .
- ٢- ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ وهو من المتقاربين ، وعند الفراء والمبرد من المتجانسين ولم يدغمه أحد من القراء العشرة .
- ٣- ﴿فَسَبَّحَهُ﴾ لأنه لا يدغم حرف حلقي في أدخل منه .
- ٤- ﴿لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا﴾ من المتقاربين ، وهي بالإظهار للجميع .
- ٥- ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ﴾ : وهو أيضاً من المتقاربين ، وهي بالإظهار للجميع <sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

## ﴿فائدة﴾

- علامة الإدغام الكامل في ضبط المصحف : تجريد الحرف الأول من السكون مع تشديد الحرف التالي ، نحو : ﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ ﴿عَصَاوَ وَكَانُوا﴾ ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ﴿تَخْلُقُكُمْ﴾ ﴿السَّمَاءَ﴾ .
- علامة الإدغام الناقص في ضبط المصحف : تجريد الحرف الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو : ﴿أَحَطْتُ﴾ ﴿بَسَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾ .

\*\*\*

(٢) ولا تدغم لأن اللام أصلية في الفعل ، فتذهب بالإدغام .



## ﴿لام التعريف﴾

لام التعريف: هي لام ساكنة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها ، ويسبقها همزة وصل مفتوحة ، نحو :  
﴿الْجِبَالُ - السَّمَاءُ﴾ .

\*\*\*

## ﴿وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها﴾

## ﴿ب﴾ شمسية

مدغمة عند ﴿١٤﴾ حرف

## ﴿أ﴾ قمرية

مظهرة عند ﴿١٤﴾ حرف

\*\*\*

## ﴿اللام القمرية﴾

- تظهر العرب لام التعريف عند ﴿١٤﴾ حرفاً .
- جمعها الشيخ سليمان الجمزوري في : ﴿ابغ حك وخف عقيمه﴾ .
- وذلك لبعده مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف .
- نحو : ﴿الْجِبَالُ﴾ ﴿الْقَمَرُ﴾ ﴿الْأَرْضُ﴾ ﴿الْحَجَّ﴾ .

\*\*\*

## ﴿اللام الشمسية﴾

- تدغم العرب لام التعريف عند ﴿١٤﴾ حرفاً مقارباً لها ، إلا اللام فهي من قبيل المتماثلين .
- نحو : ﴿السَّمْسُ﴾ ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿الدَّاعُ﴾ ﴿الطَّوْلُ﴾ ﴿النَّوَابُ﴾ ﴿الْيَلُ﴾ .
- وقد جمعها الجمزوري في أوائل كلمات البيت التالي :

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضِ ضِفْ ذَا نِعَمٍ      دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

\*\*\*

﴿علامة إظهار وإدغام لام التعريف في ضبط المصحف﴾

- علامة إظهار لام التعريف في ضبط المصحف : وضع رأس الخاء ﴿خ﴾ من غير نقطة فوق اللام ، نحو ﴿الْجِبَالُ﴾ ﴿الْقَمَرُ﴾ ﴿الْأَرْضُ﴾ ﴿الْحَجَّ﴾ .
- علامة إدغام لام التعريف في ضبط المصحف : تجريدها من السكون وتشديد الحرف التالي نحو : ﴿الشَّمْسُ﴾  
﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿الدَّاعِ﴾ .

[٣٤/]

\*\*\*

١٠

١٥

٢٠

## ﴿باب الضاد والظاء﴾

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٥٢- وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

\*\*\*

- تقدم الكلام عن مخرج الضاد ، وأنها من حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا ، وقد انفردت الضاد بهذا المخرج لا يشاركها فيه غيرها ، وأما من حيث الصفات فهي متفقة مع الظاء في كل صفاتها إلا أنها زادت عليها بالاستطالة ، وتقدم تعريفها وبيانها .
- وخلطُ الناس بين هذين الحرفين قديماً ، لذلك لم يفتأ العلماء ينبهون على التفريق بينهما ، ويؤلفون في ذلك الرسائل ، وحيث أن الكلمات التي هي بالظاء أقل من التي بالضاد فقد قام عددٌ من العلماء بحصرها ، ومنهم - إمامنا الجزري - ليعلمَ أن ما عداها هو بالضاد .
- ولعسر حرف الضاد على من لم يعتد عليه فلم يزل الناس يبدلونه بحرف هو أسهل وأخف على ألسنتهم ، سواء كان الناطق عربياً أو أعجمياً :
- فمن الناس من يجعل الضادَ طاءً ، ويكثر هذا في الأعراب والبوادي ، ومنهم من يجعلها كالظاء العامية في الشام و مصر (ويسمى هذا الصوت عند الفراء : الصاد المُشَمَّة زايًا) ومنهم من يجعله زايًا .
- ومنهم من يجعله دالاً مفخمة ، أو مرققة ، وذكر بعض قدامى المصنفين أن هناك من يجعل الضادَ لاماً مفخمة، وكل ذلك تحريفات على قارئ القرآن اجتنابها .
- وأما الحديث المشهور على الألسنة : «أنا أفصح من نطق بالضاد» فعناه صحيح ولا أصل له .

\*\*\*

## ﴿مقارنة بين مخرجي حرفي الضاد والظاء وانفراد الضاد بالاستطالة﴾



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٥٣- في الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الحِفْظِ      أَيَقِظُ وَأَنْظُرُ عَظْمُ ظَهْرِ اللَّفْظِ

\*\*\*

- في الظعن: وذلك في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]
- ظل: جاءت في (٢٤) موضعاً، أولها: ﴿وَلَلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّغْمَامَ﴾ [البقرة: ٥٧]
- الظهر: وذلك في موضعين، هما: ﴿الظَّهِيرَةَ﴾ [النور: ٥٨] ، ﴿تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: ١٨]
- عظم: جاءت في (١١٣) موضعاً، أولها: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]
- الحفظ: جاءت في (٤٤) موضعاً، أولها: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]
- أيقظ: وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا﴾ [الكهف: ١٨]
- وأنظر: جاءت في (١٩) موضعاً، أولها: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٢]
- عظم: جاءت في (١٥) موضعاً، أولها: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾ [البقرة: ٢٥٩]
- ظهر: جاءت في (١٦) موضعاً، أولها: ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٠١]
- اللفظ: وذلك في قوله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ﴾ [ق: ١٨]

\*\*\*

٥٤- ظَاهِرٌ لَطَى شَوَاطِئِ كَظْمٍ ظَلَمًا      أَغْلَظَ ظَلَامَ ظُفْرٍِ انْتَضِرُ ظَمًا

\*\*\*

• ظاهر: جاءت في القرآن على (٦) معان:

- ١- ضد الباطن: في (١٤) موضعاً ، أولها: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثَمِ﴾ [الأنعام: ١٢٠]
- ٢- بمعنى الإعانة: في (١٢) موضعاً ، أولها: ﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥]
- ٣- بمعنى العلو: في (٥) مواضع ، أولها: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [التوبة: ٣٣]
- ٤- بمعنى الاطلاع: في (٣) مواضع ، أولها: ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ﴾ [النور: ٣١]
- ٥- بمعنى الظفر: في (٤) مواضع ، أولها: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٨]
- ٦- بمعنى الظهار: في (٣) مواضع ، أولها: ﴿الَّتِي تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤]

\*\*\*

- لظى: وذلك في موضعين: ﴿كَلَّا إِنهَا لَأَنَّى لَظَى﴾ [المعارج: ١٥] ، ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]
- شواطئ: وذلك في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥]
- كظم: وذلك في (٦) مواضع ، أولها: ﴿وَأَلْكَظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]
- ظلما: جاءت في (٢٨٩) موضعاً ، أولها: ﴿فَتَكُونَانِ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥]
- اغلظ: جاءت في (١٣) موضعاً ، أولها: ﴿عَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]
- ظلام: جاءت في (٢٦) موضعاً ، أولها: ﴿فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]
- ظفر: وذلك في قوله تعالى: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]
- انتظر: جاءت في (١٤) موضعاً ، أولها: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]
- ظما: في (٣) مواضع ، أولها: ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمًا﴾ [التوبة: ١٢٠]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٥٥- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظَّ سَوَى عَضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرِفٍ سَوَا

\*\*\*

- أظفر: وذلك في قوله تعالى ﴿أَظْفَرَكُم عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]
- ظنا كيف جا: جاءت في (٦٩) موضعاً ، أولها: ﴿الَّذِينَ يُطُونُ أَنَّهُمْ﴾ [البقرة: ٤٦]
- وعظ سوى: جاءت في (٢٥) موضعاً ، أولها: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٦٦]
- عضين: وذلك في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]
- ظل النحل زخرفا سوى: من قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨] ، [الزخرف: ١٧]

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٥٦- وَظَلَّتْ وَبُرُومٌ ظَلُّوا كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ

\*\*\*

- وظلت: وذلك في قوله تعالى: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧]
- ظلتهم: وذلك في قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]
- وبروم ظلوا كالحجر: وذلك في قوله تعالى: ﴿لَظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١] ، ﴿فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [الحجر: ١٤]

- ظلت شعرا: وذلك في قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَقُهُمْ﴾ [الشعراء: ٤]
- شعرا نظل: وذلك في قوله تعالى: ﴿فَنَظَلُّ لَهَا عِذْقِينَ﴾ [الشعراء: ٧١]

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

١  
٥٧- يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظْرِ

\*\*\*

- يظللن : وذلك في قوله تعالى : ﴿يَظْلَنَ رَوَاكِدَ﴾ [الشورى : ٣٣]
- محظورا : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء : ٢٠]
- مع المحتظر : وذلك في قوله تعالى : ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ [القمر : ٣١]
- وكنت فظًّا : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا﴾ [آل عمران : ١٥٩]
- وجميع النظر : جاءت في (٩٦) موضعاً ، أولها : ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [البقرة : ٥٠]

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

١٠  
٥٨- إِلَّا بَوِيلٌ هَلْ وَ أَوْلَى نَاضِرَةٌ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدِ وَهُدٍ قَاصِرَةٌ

\*\*\*

- إلا بويل : وذلك في قوله تعالى : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين : ٢٤]
- هل : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾ [الإنسان : ١١]
- وأولى ناضرة : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢]
- والغیظ : جاءت في (١١) موضعاً ، أولها : ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [آل عمران : ١١٩]
- لا الرعد : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ [الرعد : ٨]
- وهود قاصرة : وذلك في قوله تعالى : ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [هود : ٤٤]

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله:

٢٠  
٥٩- وَالْحُظُّ لَا الْحُضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينِ انْخِلَافٌ سَامِي

\*\*\*

- والحظ : في (٧) مواضع ، أولها : ﴿أَلَا يَجْعَلْ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران : ١٧٦]
- لا الحض على الطعام : جاءت في (٣) مواضع ، أولها : ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة : ٣٤]

- **وفي ظنين الخلاف سامي** : كانت صورة الضاد والطاء ، إذا اتصلتا بما بعدهما في الخط القديم واحدة وكان التفريق بينهما بحسب السياق ، والمقصود بالبيت هنا قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] فنقله لنا أئمة القراء عن رسول الله ﷺ بالضاد وبالطاء ، كالتالي :
- **قراه** : ﴿بضنين﴾ ، بمعنى بخيل : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح عن يعقوب وخلف في اختياره .
- **وقراه** : ﴿بظنين﴾ ، بمعنى متهم : ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس عن يعقوب .

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله :

٦٠- وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

\*\*

• ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح : ٣]

• ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾ [الفرقان : ٢٧]

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله :

٥٢- وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

\*\*\*

• **جاءت ومشتقاتها** : في (٨) مواضع ، أولها : ﴿ثُمَّ أَصْطَرُّهُ﴾ [البقرة : ١٢٦]• **مع وعظت** : وذلك في قوله تعالى : ﴿أَوْعَظْتَ﴾ [الشعراء : ١٣٦]• **مع أفضتم** : وذلك في موضعين : ﴿فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفْتِ﴾ [البقرة : ١٩٨] ، ﴿لَسْتُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾

[النور : ١٤]

• **وصفها** : جباههم : وذلك في قوله تعالى : ﴿فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ [التوبة : ٣٥]• **عليهم** : جاءت في (٢١٤) موضعاً ، أولها : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة : ٧]

\*\*\*



## ﴿باب النون والميم المشددين والميم الساكنة﴾

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٦٢- وَأَظْهِرِ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفَيْنِ

\*\*\*

## ﴿النون والميم المشددتان﴾

يجب على القارئ عند النطق بنون أو ميم مشددين تطويل الغنة فيهما أكل ما تكون وصللاً ووقفاً ، نحو : ﴿مِنْ  
الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ ﴿فِي آيَةٍ وَلَا تَخَافِي﴾.

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٦٣- الْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ بِغَنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

\*\*\*

## ﴿أحكام الميم الساكنة﴾

٣- الإظهار

٢- الإخفاء

١- الإدغام

\*\*\*

## ﴿الإدغام﴾

• لغة : الإدخال

• تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي أدخلته في فيها .

• وتقول أيضاً : أدغمت السيف في غمده .

• اصطلاحاً : هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع المخرج عنهما

• ارتفاعاً واحدة .

\*\*\*

## ﴿الحكم الأول : الإدغام﴾

تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو الميم مع تطويل الغنة أكل ما تكون ، نحو : ﴿لَكُمْ مَا﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ .

\*\*\*

## ﴿الإخفاء﴾

- لغة : الستر
- اصطلاحاً : هو نطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد ، مع بقاء الغنة في الحرف الأول .

\*\*\*

## ﴿الحكم الثاني : الإخفاء﴾

- تخفى الميم الساكنة بغنة إذا أتى بعدها حرف واحد ، وهو الباء ، نحو : ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ .
- شكل الشفتين عند نطق الميم المخفأة ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز .

قال ابن الجزري رحمه الله :

٦٤- وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَأَحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

\*\*\*

## ﴿الإظهار﴾

- لغة : البيان .
- اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة .

\*\*\*

## ﴿الحكم الثالث : الإظهار﴾

- تُظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء ، إلا الميم والباء ، نحو : ﴿هُمْ فِيهَا﴾ ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ .

\*\*\*

## ﴿أزمنة الغن﴾

• لأزمنة الغن أربع مراتب :

٢- كاملة

١- أكمل

٤- أنقص

٣- ناقصة

\*\*\*

تكون الغنة :

١- أكمل ما تكون : في النون والميم المشددتين والمدغمتين ، نحو : ﴿وَلَا كِنَ اللَّهُ سَلَّمَ﴾ ﴿فِي أَيْرٍ وَلَا تَخَافِي﴾

• ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾

٢- كاملة : في النون والميم الخففتين ، نحو : ﴿الْإِنْسَانَ﴾ ﴿أَنْ بُرِكَ﴾ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾

٣- ناقصة : في النون والميم الساكنتين المظهرتين ، نحو : ﴿سَبِّحْ عَلِيمٌ﴾ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿هُمْ فِيهَا﴾

٤- أنقص ما تكون : في النون والميم المتحركتين ، نحو : ﴿قُلْ يَسْكَمَا﴾

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ﴾

• يبقى التناسب بين أزمنة الغن متحققاً مهما كانت سرعة القراءة ، من تحقيق أو تدوير أو حذر . [٣٨/]

\*\*\*

## ﴿فائدة ١﴾

• علامة إدغام الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدها من السكون مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

• ﴿لَكُمْ مَا﴾ ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾

\*\*\*

## ﴿فائدة ٢﴾

• علامة إخفاء الميم الساكنة في ضبط المصحف تجريدها من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

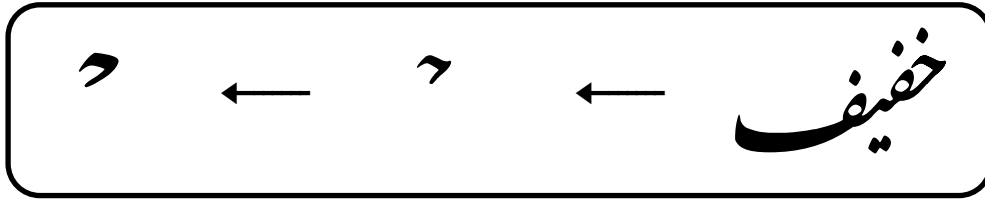
• ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ﴾ ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

\*\*\*

﴿فائدة ٣﴾

- علامة إظهار الميم الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة ﴿و﴾ فوق الميم ، نحو : ﴿هُمَّ فِيهَا﴾ ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

\*\*\*



\*\*\*

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة :

- ١- إطالة زمن الغنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها .
- ٢- تقصير زمن الغنة عند إدغامها أو إخفاءها .
- ٣- ترك فرجة بين الشفتين عند إخفاءها وهو أمر محدث .
- ٤- إخفاؤها عند الواو أو الفاء .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

١٥ - ٦٥ - وَحُكْمُ تَتْوِينِ وَنُونِ يَلْفِي إِظْهَارُ ادْغَامِ وَقَلْبُ اخْفَا

\*\*\*

## ﴿التنوين﴾

• **التنوين** : هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ، ووصلاً لا وقفاً ، وعلامته في الخط

مضاعفة الحركة ، نحو : ﴿بَيْتٌ﴾ ﴿بَيْتٍ﴾ ﴿بَيْتًا﴾ - ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٍ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ﴾

• لا يتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته ، وما نراه من وجود حركتين فوق أحد

الحروف ، فإن الحركة الأولى منهما هي حركة الحرف ، والثانية دلالة على تنوينه .

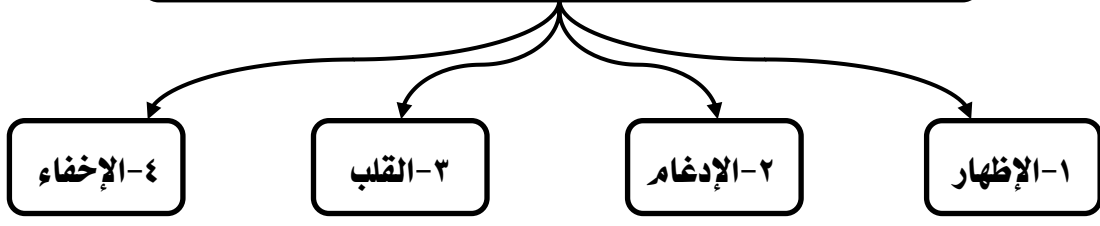
ف : ﴿عَلِيمًا﴾ ← [هي] ← عَلِيمَن .

ف : ﴿رَحِيمٌ﴾ ← [هي] ← رَحِيمُن .

ف : ﴿بَيْتٍ﴾ ← [هي] ← بَيْتِن .

\*\*\*

## ﴿وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء﴾



\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَأَدْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَأَ بَغْنَةً لَزِمَ

\*\*\*

## ﴿الإظهار﴾

• لغة : البيان .

• واصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة .

\*\*\*

## ﴿الحكم الأول : الإظهار﴾

• تظهر النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف من أحرف الحلق الستة وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء .

\*\*

• أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

التنوين	النون الساكنة	-
﴿كَفَّارَاتِيْمٍ﴾	﴿ءَآمَنَ﴾	الهمزة
﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	﴿مِنْ هَادٍ﴾	الهاء
﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	﴿أَنْعَمْتَ﴾	العين
﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾	﴿وَأَنْخَرُ﴾	الحاء
﴿مَاءٌ غَدَقًا﴾	﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾	الغين
﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾	﴿مَنْ حَبِيرٍ﴾	الخاء

﴿ علامة إظهار النون الساكنة ﴾

- علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة ﴿و﴾ فوق النون ، نحو : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿مِنْ هَادٍ﴾ .

\*\*\*

﴿ علامة إظهار التنوين ﴾

- وعلامة إظهار التنوين تراكب الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا :

﴿ ُ ُ ُ ﴾    ﴿ ُ ُ ُ ﴾    ﴿ ُ ُ ُ ﴾

- نحو : ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿كَفَارَاتِهِمْ﴾

\*\*\*

نون ← هو

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله :

٦٧- وَأَدْعَمَنَّ بِغَنَّةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ الْإِلَاءِ بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا عَنْوَنُو

\*\*\*

## الإدغام

## • لغة : الإدخال .

تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي أدخلته في فيها .

وتقول : أدخلت السيف في غمده .

- واصطلاحاً : هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع  
المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة .

\*\*\*

## الحكم الثاني : الإدغام

## • تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف ﴿يرملون﴾ وهو قسمان :

١- إدغام بغنة ، في أحرف (يومن) أو (ينمو)

٢- إدغام بلا غنة ، في (ل) ، (ر)

\*\*\*

## أمثلة على الإدغام بغنة للنون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة	-
﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾	الياء
﴿شَيْءٍ وَكَيْلٌ﴾	﴿مِنْ وَرِي﴾	الواو
﴿خَيْرٍ مِنْ﴾	﴿مِنْ مَالٍ﴾	الميم
﴿شَيْءٍ نُكْرٍ﴾	﴿وَلَنْ نُشْرَكَ﴾	النون

\*\*\*

-	النون الساكنة	←	[تقرأ]	التنوين	←	[تقرأ]
اللام	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	← [تقرأ] ←	ملدنه	﴿فَوَيْلٌ لَّهُمْ﴾	← [تقرأ] ←	فتنتلهم
الراء	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾	← [تقرأ] ←	مربك	﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	← [تقرأ] ←	غفور رحيم

\*\*\*



## ﴿آلية الإدغام بغنة﴾

• سبق في بحث مخارج الحروف أن النون نصفان :

١- نصف لساني مكمل .

٢- نصف خيشومي ﴿وهو الغنة﴾ مكمل .

\*\*\*

• فعند الإدغام بغنة يتحول النصف اللساني إلى مخرج إلى مخرج الحرف الآتي بعد النون . ويبقى صوت الغنة ظاهراً مطولاً مصاحباً لنطق الحرف المدغم . فإذا وصل القارئ إلى نطق الحرف المدغم فيه انقطع صوت الغنة المطولة .

\*\*\*

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ ← [تقرأ] ← ﴿فَنِعْمَلْ﴾ [ياء تصاحبها غنة مطولة]

﴿خَيْرٍ مِّنْ﴾ ← [تقرأ] ← ﴿خَيْرِ مِّنْ﴾ [ميم بغنة مطولة]

\*\*\*

• تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تغني عن المشاهدة . [٤٠/]

مثال :	الجزء اللساني	الجزء الخيشومي (الغنة)	-
﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	مدغم	مظهرة مطولة	الإدغام بغنة
﴿مِنْ رَبِّكَ﴾	مدغمة	مدغمة	الإدغام بلا غنة

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ١﴾

• لا تدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة ، وذلك في :

١- ﴿فَتَوَّانٌ﴾

٢- ﴿صَنَوَّانٌ﴾

٣- ﴿الدُّنْيَا﴾

٤- ﴿بُنْيُنٌ﴾

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

- لا يدغم حفص عن عاصم من طريق الشاطبية النون في الواو حالة الوصل من كلمتي •

﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرَّاءَانِ الْحَكِيمِ ﴿ ← [تظهر النون] ← يا سين ﴿١﴾ والقرآن الحكيم

﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ ← [تظهر النون] ← نون والقلم

\*\*\*

## ﴿علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة﴾

- علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن) ، (م) ، (ل) ، (ر) تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي نحو: ﴿وَلَنْ نُشْرِكَ﴾ ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ •

\*\*\*

## ﴿علامة الإدغام الكامل للتونين﴾

- علامة الإدغام الكامل للتونين في أحرف (ن) ، (م) ، (ل) ، (ر) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التونين ، هكذا :

﴿=﴾ ﴿=﴾ ﴿=﴾

- مع تشديد الحرف التالي ، نحو: ﴿شَيْءٌ نُكْفِرُ﴾ ﴿خَيْرٍ مِنْ﴾ ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾ ﴿عَفْوَرٌ رَجِيمٌ﴾ •

\*\*\*

## ﴿علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة﴾

- علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في حرفي ﴿و ، ي﴾ هو تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو: ﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ •

\*\*\*

﴿علامة الإدغام الناقص للتون﴾

- علامة الإدغام الناقص للتون في حرفي ﴿و ، ي﴾ تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التون ، هكذا :

﴿=﴾

﴿=﴾

﴿=﴾

- مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو : ﴿سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ ﴿شَيْءٌ وَكَيْلٌ﴾ ﴿وَجُوهٌ يَوْمِيذٌ﴾ ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةً كَذَا      الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْذَا

[٤١/]

\*\*\*

١٠

١٥

٢٠

### ﴿الحكم الثالث : القلب﴾

- **هولغة** : تحويل الشيء عن وجهه .
- **واصطلاحاً** : قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميماً مخفأة بغنة ، نحو : ﴿مَنْ بَعْدَ﴾ ﴿أَنْ بُرِكَ﴾ ﴿أَنْبَتْهُمْ﴾ ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿جَزَاءُ يَمَا﴾ ﴿شَيْءٌ بَصِيرٌ﴾ .
- شكل الشفتين عند نطق الميم المخفأة ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز .

\*\*\*

### ﴿علامة قلب النون الساكنة﴾

- علامة قلب النون الساكنة في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا :

﴿نْ﴾

- نحو : ﴿مَنْ بَعْدَ﴾ ﴿أَنْ بُرِكَ﴾ ﴿أَنْبَتْهُمْ﴾ .

\*\*\*

### ﴿علامة قلب التنوين﴾

- علامة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية وهي الحركة الدالة على التنوين ، هكذا :

﴿مِ﴾

﴿مِ﴾

﴿مِ﴾

- نحو : ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿جَزَاءُ يَمَا﴾ ﴿شَيْءٌ بَصِيرٌ﴾ .

\*\*\*

﴿الإخفاء﴾

• لغة : الستر

• اصطلاحاً : هو نطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد ، مع بقاء الغنة في الحرف الأول .

\*\*\*

• **فمعنى :** ﴿بصفة بين الإظهار والإدغام﴾ أي فيه شبه بالإظهار وشبه بالإدغام ، كما فيه مخالفة لهما ،  
والجدول الآتي قريباً يبين ذلك .

• **ومعنى :** ﴿عار عن التشديد﴾ أي : يبقى صوت الحرف المخفي مستقلاً عن صوت الحرف المخفي عنده .

• **ومعنى :** ﴿مع بقاء الغنة في الحرف الأول﴾ : أي يبقى صوت الغنة مع الحرف المخفي ، ولا يكون مع صوت الحرف المخفي عنده ، نحو : ﴿الْإِنْسَانُ﴾ .

\*\*\*

## ﴿الحكم الرابع : الإخفاء﴾

تخفى النون الساكنة والتنوين بغنة عند ﴿١٥﴾ حرفاً جمعها الشيخ سليمان الجمزوري (كان حياً ١١٩٨هـ) في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَرَّ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقِيٍّ ضَعَّ ظَالِمًا

\*\*\*

## • أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

التنوين	النون الساكنة	-
﴿بَرِيحٍ صَّصِرٍ﴾	﴿مَنْصُورًا﴾	الصاد
﴿عَزِيْزٌ ذُوْا نِقَامٍ﴾	﴿تُنذِرُهُمْ﴾	الذال
﴿مَاءٌ نَّجَاجًا﴾	﴿وَالْأُنْحَى﴾	الثاء
﴿كِرَامًا كَتِيْبِينَ﴾	﴿مِّنْكُمْ﴾	الكاف
﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	﴿أَنْ جَاءَهُ﴾	الجيم
﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾	الشين
﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	القاف
﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾	﴿الْإِنْسَانَ﴾	السين
﴿وَأَسَادِهَاقًا﴾	﴿مِنْ دُونِ﴾	الدال
﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾	﴿عَنْ طَبَقٍ﴾	الطاء
﴿نَفْسَارِكِيَّةٌ﴾	﴿الْمَنْزِلُونَ﴾	الزاي
﴿بَعَا فَهَلْ﴾	﴿أَنْفُسَكُمْ﴾	الفاء
﴿حِلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا﴾	﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾	التاء
﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	﴿مَنْصُودٍ﴾	الضاد
﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾	﴿أَنْظَرَ﴾	الظاء

\*\*\*

## ﴿ معنى كون الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ﴾

الجزء الخيشومي (الغنة)	الجزء اللساني	-
موجود	موجود	في الإظهار
موجود	معدوم	في الإخفاء
معدوم	معدوم	في الإدغام

\*\*\*

## ﴿ المطلوب عمله عند النطق بالنون المخفأة ﴾

- ١- تهيئة الفم على مخرج الحرف التالي .
- ٢- يصاحب ذلك غنة كاملة الطول من الخيشوم .
- ٣- ويصاحبه أيضاً صوت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون ﴿الجزء اللساني﴾ إلا في القاف والكاف لكامل الانغلاق عندهما .



\*\*\*

## ﴿ شكل الفم عند نطق النون المخفأة قبل القاف والكاف ﴾



\*\*\*

## ﴿ تَنْبِيْهُ ﴾

- يكون صوت النون المخفأة مفخماً إن جاء بعده حرف مفخم ، نحو : ﴿مَنْصُورًا﴾ ﴿بَرِيحٍ صَرَّصِرٍ﴾ ﴿عَنْ طَبَقٍ﴾ ﴿أَنْظَرَ﴾ وذلك بسبب رجوع لسان المزمار وتصعد الصوت الفموي إلى قبة الحنك.
- ويكون صوتها مرققاً إن جاء بعده حرف مرقق ، نحو : ﴿الْإِنْسَانَ﴾ ﴿خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿مِنْ دُونَ﴾ وذلك لعدم رجوع لسان المزمار ولتسفل الصوت الفموي .

\*\*\*

## ﴿ علامة إخفاء النون الساكنة ﴾

- علامة إخفاء النون الساكنة في ضبط المصحف هي تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو : ﴿مِنْ دُونَ﴾ ﴿أَنْ كَانَ﴾ ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ .

\*\*\*

## ﴿ علامة إخفاء التنوين ﴾

- علامة إخفاء التنوين في ضبط المصحف هي تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو : ﴿مَاءً تَجَاجًا﴾ ﴿شَيْءٍ شَهِيدٍ﴾ ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ .



﴿أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتنوين﴾

١- إظهارهما عند أحرف الإدغام والقلب والإخفاء .

٢- إدغامهما في الواو والياء من غير غنة .

٣- ترك فُرجة بين الشفتين عند قلبهما ميمًا مخفأة - وهو أمر يحدث - في نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ .

٤- جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعاً ، نحو: ﴿مِنْ دُونِ﴾ ﴿مَنْصُورًا﴾ .

٥- تطويل زمن غنتهما زيادة عن المطلوب ، نحو: ﴿مِنْ هَادٍ﴾ ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿إِلَّا عَذَابًا﴾ .

٦- إخفاؤهما عند الغين والحاء ﴿في غير قراءة أبي جعفر﴾ نحو ﴿أَجْرٌ غَيْرٌ﴾ ﴿مَنْ خَيْرٍ﴾ .

[٤٣/]

\*\*\*

﴿ المد ﴾

• لغة : الزيادة والتطويل

• واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حرفي اللين .

\*\*\*

• حروف المد واللين : هي الألف والواو والياء السواكن ، المجانس لها ما قبلها نحو : ﴿ تُوْحِيهَا ﴾ .

وسميت حروف المد : لأن لها قابلية المط والتطويل .

• حرفي اللين : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ، نحو ﴿ يَوْمَ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ أَلَيْلٍ ﴾ .

وسميت حروف اللين : لخروجها بامتداد و لين من غير كلفة .

\*\*\*

قال ابن الجزري رحمه الله :

١٠ ٦٩- والمدُّ لِأَزْمٍ وَ وَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَ قَصْرٌ ثَبَّتَا

\*\*\*

﴿ قسم الإمام ابن الجزري المدود في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام ﴾

(١) **اللازم** : وهو المد الذي أجمع القراء على مده زيادة على قدره الطبيعي وأجمعوا على مقداره ، وهو المد اللازم

الاصطلاحي .

١٥

(٢) **الواجب** : وهو المد الذي أجمع القراء على مده زيادة على قدره الطبيعي واختلفوا في مقداره ، وهو المد

المتصل .

(٣) **الجائز** : هو المد الذي اختلف القراء في مده وقصره ، وكذا في مقداره ، ويشمل :

١- المنفصل                                  ٣- العارض للسكون

٢٠

٢- الصلة الكبرى                         ٤- اللين

(٤) فبقي ترك الزيادة في المد وهو **القصر** بمقدار حركتين ، ويشمل :

١- المد الطبيعي                         ٣- مد العوض

٢- مد البديل                                 ٤- الصلة الصغرى

## ﴿قياس أزمنة المدود﴾

- تقاس أزمنة المدود بالحركات .
- والحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور .
- فزمن النطق بـ ﴿ق﴾ = زمن النطق بـ ﴿قِ﴾ = زمن النطق بـ ﴿قُ﴾ .

[٤٤/]

\*\*\*

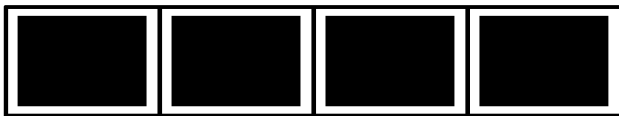
## ﴿لأئمة القراءة في قياس أزمنة المدود خمسة مقادير﴾

- ١- **القصر** : وهو المد بمقدار حركتين [كالتطبيعي] .
- ٢- **فوق القصر** : وهو المد بمقدار ثلاث حركات .
- ٣- **التوسط** : وهو المد بمقدار أربع حركات [ضعف الطبيعي] .
- ٤- **فوق التوسط** : وهو المد بمقدار خمس حركات .
- ٥- **الطول** : وهو المد بمقدار ست حركات [ثلاثة أضعاف الطبيعي] .

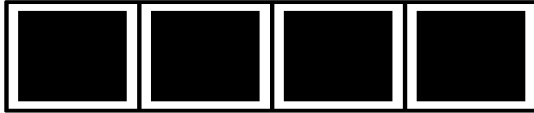
\*\*\*

## ﴿تَبْيِيْهُ﴾

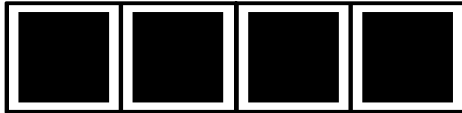
- يتناسب طول الحركة - وبالتالي طول المد - مع سرعة القراءة تحقيقاً أو تدويراً أو حدرًا ، مثلاً : أربع حركات في التحقيق هي أطول من أربع حركات في التدوير ، وأربع حركات في التدوير أطول من أربع حركات في الحدر .
- واللوحة التالية توضح ذلك : ←



٤ حركات في التحقيق



٤ حركات في التدوير



٤ حركات في الحدر

\*\*\*

﴿أنواع المد في القرآن الكريم﴾

فرعي :

أصلي (طبيعي) :

(يمد أكثر من حركتين)

[٦، ٥، ٤، ٢]

• ويلحق به :

(١) البديل ← [٢]

(٢) العوض ← [٢]

(٣) الصلة الصغرى ← [٢]

وهو نوعان :

سبب سكون :

سبب همز :

(٧) اللازم ← [٦]

(٨) العارض للسكون ← [٢] أو [٤] أو [٦]

(٩) اللين ← [٢] أو [٤] أو [٦]

(٤) المتصل ← [٤] أو [٥]

(٥) المنفصل ← [٤] أو [٥]

(٦) الصلة الكبرى ← [٤] أو [٥]

\*\*\*

## ﴿١- المد الطبيعي﴾

**المد الطبيعي** : هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

نحو : ﴿قَالُوايَمُوسَى﴾ .

• ويمد بمقدار حركتين .

• ومعنى لا تقوم ذات الحرف إلا به : أي ذات حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي وتزول بزواله .

• والحركتان : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين نحو : ﴿بَبَب﴾ ، ﴿بِبِب﴾ ،

﴿بُبُّب﴾ .

\*\*\*

## ﴿٢- مد البدل﴾

**مد البدل** : وهو كل همز ممدود ، وهو حالة خاصة من الطبيعي ، ويمد بمقدار حركتين ، نحو :

﴿ءَامِنُوا﴾      ﴿أُوتُوا﴾      ﴿إِيْمَنَّا﴾

﴿الْقُرْءَانَ﴾      ﴿بِرَاءَتِ﴾      ﴿الْحَاطِئِينَ﴾

﴿رَاءَا﴾      ﴿وَجَاءُوا﴾      ﴿ءَابَاءَى﴾

\*\*\*

• وسبب تسميته بالبدل : أن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة ، فإن وجد ذلك في كلامهم

أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى .

• نحو :

ء آدم ← [تبدل الهمزة الثانية ألفاً] ← ﴿ءَادَمَ﴾

أوتوا ← [تبدل الهمزة الثانية واواً] ← ﴿أُوتُوا﴾

إيماناً ← [تبدل الهمزة الثانية ياءاً] ← ﴿إِيْمَنَّا﴾

\*\*\*

## ﴿٣- مد العوض﴾

مد العوض : هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين ، ويلحق بالمد الطبيعي .  
نحو :

﴿عَلِيمًا﴾ ← [يوقف عليها] ← عليما  
﴿أَحَدًا﴾ ← [يوقف عليها] ← أحدا  
﴿مَاءً﴾ ← [يوقف عليها] ← ماء

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ١﴾

لا يعوض عن تنوين النصب بألف إذا كان على هاء التانيث ، بل يحذف التنوين ويوقف على هاء التانيث  
بالسكون . نحو :

﴿شَجَرَةً﴾ ← [يوقف عليها] ← شجره  
﴿حَنَّةً﴾ ← [يوقف عليها] ← حنه

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

تقف العرب على ﴿مَاءً﴾ ← [ماء] بألف بعد الهمز ، ولكنهم لا يكتبونها ؛ لأنهم لا يجمعون في الخط بين ألفين  
متجاورين ، وكذلك يقفون على كل ما شابه ذلك . نحو :

﴿إِنشَاءً﴾ ← [يوقف عليها] ← إنشاء

• وهذا المد هو من قبيل العوض ، وليس بدل لأن ألفه عارضة بسبب الوقف ، وكذلك الوقف على ﴿شَيْئًا﴾

\*\*\*

## ﴿٤- مد الصلّة﴾

مد الصلّة : هو صلّة هاء الضمير - للمفرد الغائب المذكور - بواو إن كانت الهاء مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، بشرط أن تقع بين متحركين . نحو :

﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾

\*\*\*

## ﴿أقسام مد الصلّة﴾

صلّة كبرى

صلّة صغرى

بعد الهاء همزة قطع نحو :

ليس بعد الهاء همزة قطع نحو :

﴿مَالَهُ أَخْلَدُهُ﴾ ، ﴿إِلَّا طَعَامِهِ﴾ (٢٤) ﴿أَنَا﴾

﴿مَالَهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ، ﴿وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ﴾

\*\*\*

## ﴿مقدار مد الصلّة الصغرى﴾

تمد الصلّة الصغرى بمقدار حركتين وتلحق بالمد الطبيعي . نحو :

﴿إِنَّهُ عَلَىٰ﴾ ← [تقرأ هكذا] ← إنه على

﴿رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ ← [تقرأ هكذا] ← رجعي لقادر

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ١﴾

يكون مد الصلّة في الوصل لا غير ، فإذا وقفنا نقف بهاء ساكنة . نحو :

﴿مَالَهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ← [يوقف عليها] ← ماله

﴿إِلَّا طَعَامِهِ﴾ (٢٤) ﴿أَنَا﴾ ← [يوقف عليها] ← طعامه

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

ليس في الأمثلة التالية - ولا فيما يماثلها - مد صلة ؛ لانعدام الشرط :

- ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ← [لأن ما قبل الهاء ساكن]
- ﴿يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ ← [لأن ما قبل الهاء وما بعدها ساكن]
- ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ← [لأن ما بعد الهاء ساكن]
- ﴿أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ﴾ ← [لأن هاء الضمير ساكنة]

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٣﴾

يستثنى من قاعدة مد الصلة - على رواية حفص عن عاصم - كلمتان :

- الأولى : لم تنطبق عليها القاعدة - لسكون ما قبل الهاء - وفيها صلة ، وهي : ﴿وَيَحْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ .
- الثانية : انطبقت عليها القاعدة ، لوقوع الهاء بين متحركين ، ولا صلة فيها وهي : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٤﴾

تعامل العرب هاء هذه معاملة هاء الضمير من حيث الصلة وعدمها نحو :

- ﴿هَذِهِ بِضْعَتُنَا﴾ ← تقرأ وصلًا كالصلة الصغرى ← هاذهي بضاعتنا
- ﴿هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ ← تقرأ وصلًا كالصلة الكبرى ← هاذهي أمتكم
- ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾ ← لا صلة فيها لسكون ما بعد الهاء ← هاذهِ الشجرة

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٥﴾

٢٠ الهاء في الكلمات التالية وما مائلها ليست من هاء الضمير وإنما هي هاء سكت تلحقها العرب آخر بعض الكلمات لبيان حركة الحرف الأخير منها . وتقرأ في رواية حفص عن عاصم ساكنة وصلًا ووقفًا ، نحو :

- ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ ﴿أَقْتَدَهُ﴾ ﴿كُنْيَتُهُ﴾ ﴿حَسَابِيَّةُ﴾ ﴿مَالِيَّةُ﴾ ﴿سُلْطَنِيَّةُ﴾ ﴿مَاهِيَّةُ﴾ .

\*\*\*



﴿تَنْبِيْهُ ٦﴾

الهاء في الكلمات التالية وما مثلها من أصل الكلمة وليست هاء ضمير : ﴿وَجَّهْ أَبِي﴾ ﴿فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ﴾ ﴿لَيْنَ لَبَنَتِهِ لَنَسْفَعًا﴾ .

\*\*\*

﴿علامة مد الصلة الصغرى في ضبط المصحف﴾

علامة مد الصلة الصغرى في ضبط المصحف وضع واو صغيرة ﴿و﴾ بعد هاء الضمير المضمومة ، هكذا :

﴿إِنَّهُ عَلَى﴾ . ووضع ياء صغيرة ممدودة للخلف ﴿ء﴾ بعد هاء الضمير المكسورة ، هكذا : ﴿رَجَعَهُ لِقَادِرٌ﴾ .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٧٠- فَلَا زِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٍ حَالِيْنَ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ

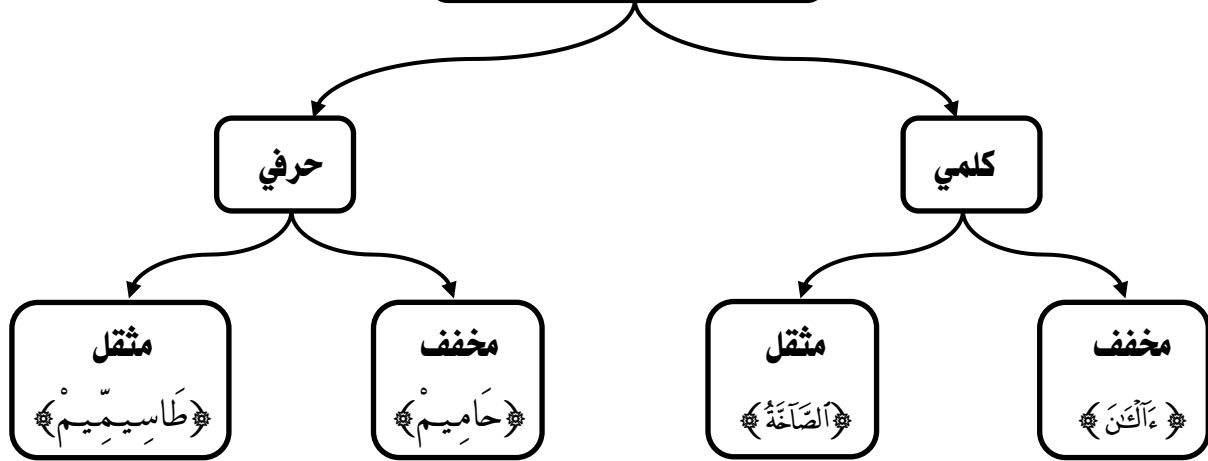
\*\*\*

## ﴿٥- المد اللازم﴾

المد اللازم: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً ﴿أي وصلًا ووقفًا﴾ ، نحو: ﴿الصَّخَّةُ﴾  
 ﴿الصَّكَّالِينَ﴾ ﴿أَتَحَابُّونِي﴾ ﴿ءَأَكْنَ﴾ ﴿صَادٌ﴾ ﴿نُونٌ﴾ ﴿طَاسِيمٍ﴾ .

\*\*\*

## ﴿أقسام المد اللازم﴾



\*\*\*

## ﴿مقدار المد اللازم﴾

يمد اللازم بكل أقسامه ﴿٦﴾ حركات ، أو نقول ، بمقدار ثلاثة أضعاف المد الطبيعي ، نحو: ﴿الصَّخَّةُ﴾  
 ﴿الصَّكَّالِينَ﴾ ﴿أَتَحَابُّونِي﴾ ﴿ءَأَكْنَ﴾ ﴿صَادٌ﴾ ﴿نُونٌ﴾ ﴿طَاسِيمٍ﴾ .

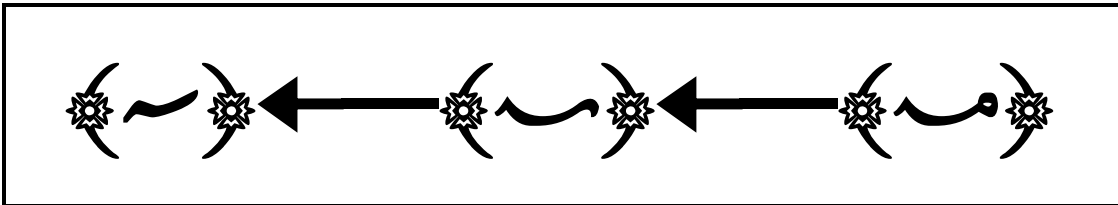
\*\*\*

﴿علامة المد الزائد على المد الطبيعي﴾

علامة المد الزائد على المد الطبيعي : اصطلاح العلماء على وضع هذه العلامة ﴿س﴾ فوق الممدود من حروف المد إشارة إلى تطويله عن حده الطبيعي ، وأصلها كلمة ﴿مُدٌّ﴾ تحولت مع مرور الأيام على يد الخطاطين إلى العلامة المذكورة .



مِنْ دَابَّةٍ



## ﴿الحروف المقطعة في كتاب الله عز وجل﴾

- ابتداء الله عز وجل (٢٩) سورة في القرآن الكريم بحروف مقطعة الله أعلم بمعناها ، حفظنا منها :
  - ١- الإيمان بأنها كلام الله
  - ٢- تلاوتها كما وردت
- عدد الحروف المقطعة في القرآن الكريم (١٤) حرفاً يجمعها : [نص حكيم قطعاً له سر]

\*\*\*

- جاءت الحروف المقطعة ال (١٤) في القرآن الكريم على (١٤) هيئة هي :

﴿قَف﴾ - ١٣	﴿يَس﴾ - ٩	﴿كَهَيْعَص﴾ - ٥	﴿آلَم﴾ - ١
﴿ن﴾ - ١٤	﴿ص﴾ - ١٠	﴿طه﴾ - ٦	﴿آلَمَص﴾ - ٢
	﴿حَم﴾ - ١١	﴿طَسَم﴾ - ٧	﴿آلَر﴾ - ٣
	﴿حَمَّ﴾ - ١٢	﴿طَس﴾ - ٨	﴿آلَمَر﴾ - ٤

\*\*\*

## ﴿المدود الواقعة في الحروف المقطعة﴾

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها إلى أربع مجموعات :

- ١- ألف : ولا مد فيها ، لعدم وجود حرف مد .
- ٢- حروف ﴿حي طهر﴾ : ينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ، ويمد بمقدار حركتين ، مداً طبيعياً هكذا : ﴿حا ، يا ، طا ، ها ، را﴾ .
- ٣- حروف ﴿سنقص لكم﴾ : ينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ، يمد بمقدار ﴿٦﴾ حركات ، مداً لازماً ، هكذا : ﴿سين ، نون ، قاف ، صاد ، لام ، كاف ، ميم﴾ .
- ٤- حرف ﴿عين﴾ : ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين ، ويمد بمقدار ﴿٤﴾ أو ﴿٦﴾ حركات من طريق الشاطبية ، ويلحق بمد اللين ، وذلك في : ﴿كهيصص﴾ و ﴿حمّ﴾ ﴿عسق﴾ .

\*\*\*

## ﴿خلاصة البحث﴾

نوع المد	يمد بمقدار	الحرف
لا مد فيه	٠	﴿ألف﴾
مد طبيعي	٢	﴿حي طهر﴾
مد لازم	٦	﴿سنقص لكم﴾
ملحق بمد اللين	٤ أو ٦	﴿ع﴾

\*\*\*

## ﴿تَبَيُّهُ ١﴾

يقرأ التالي للقرآن الكريم أسماء الحروف المقطعة لا الحروف نفسها ، فمثلاً :

ألف لام ميم	←	﴿آل﴾	←	[تقرأ هكذا]
كاف ها يا عين صاد	←	﴿كهيصص﴾	←	[تقرأ هكذا]
نون	←	﴿ن﴾	←	[تقرأ هكذا]

﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

على القارئ أن يطبق أحكام التجويد على الحروف المقطعة في القرآن الكريم ، فيدغم ويخفي ويقلقل ويفخم ويرقق، نحو:

﴿المر﴾	←	[تدغم الميم في الميم]	←	ألف لام ميم
﴿طسّر﴾	←	[تدغم النون في الميم]	←	طاسين ميم
﴿كهيّعص﴾	←	[تخفى النون عند الصاد وتقلقل الدال]	←	كاف ها يا عين صاد

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ:

٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

\*\*\*

## ﴿٦- المد الواجب المتصل﴾

المد الواجب المتصل : هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها ، نحو : ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾

﴿سِعَاءِ بِهِمْ﴾ .

• ويقال له : ﴿المد الواجب﴾ لوجوب تطويله عن الطبيعي لكل القراء .

• ويمد ﴿في رواية حفص عن عاصم﴾ بمقدار ﴿٤﴾ أو ﴿٥﴾ حركات .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ﴾

﴿ها﴾ في قوله تعالى ﴿هَآؤُمْ﴾ من أصل الكلمة وليست للتنبيه ، وعليه فالمد الذي فيها مد متصل وليس مداً منفصلاً .

\*\*\*

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ :

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقًا مُسَجَلًا

\*\*\*

## ﴿٦- المد الجائز المنفصل﴾

**المد الجائز المنفصل :** هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها ، نحو :

﴿بِمَا نُزِّلَ﴾ ﴿قَالُوا أَمَنَا﴾ ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾

• ويقال له : ﴿المد الجائز﴾ لاختلاف القراء في مده وقصره .

• ويمد ﴿في رواية حفص من طريق الشاطبية﴾ بمقدار ﴿٤﴾ أو ﴿٥﴾ حركات .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ١﴾

كتبت ﴿يا﴾ التي للنداء ، و﴿ها﴾ التي للتنبيه في المصحف الشريف محذوفة الألف ، موصولة بما بعدها ، نحو :  
﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿يَتَأُولَى﴾ ﴿هَتَانَتْهُ هَتُوْلَاءٌ﴾ والمد في هذه الكلمات وما مثلها مد منفصل وليس مداً متصلاً .

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ ٢﴾

توسط المنفصل يكون فقط مع توسط المتصل . وفوق التوسط في المنفصل يكون فقط مع مثله في المتصل .

المتصل	←	المنفصل
٤	←	٤
٥	←	٥

\*\*\*



## ﴿٧- مد الصلة الكبرى﴾

الصلة الكبرى : أن يأتي بعد هاء الضمير - للمفرد الغائب المذكر الواقعة بين متحركين - همزة قطع .

• وتمد الصلة الكبرى ﴿٤﴾ أو ﴿٥﴾ حركات ، وتلحق بالمد المنفصل ، نحو :

﴿مَالُهُ أَخْلَدُهُ﴾ ← [تقرأ هكذا] ← مالهو ﴿٤﴾- ﴿٥﴾ أخلده

﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ ﴿٢٤﴾ أَنَا ← [تقرأ هكذا] ← إلى طعامي ﴿٤﴾- ﴿٥﴾ أَنَا

\*\*\*

## ﴿علامة مد الصلة الكبرى في ضبط المصحف﴾

هي وضع علامة المد ﴿س﴾ فوق واو أو ياء الصلة [﴿و﴾ ، ﴿ي﴾] ، هكذا :

﴿س﴾

﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ ﴿٢٤﴾ أَنَا

﴿س﴾

﴿مَالُهُ أَخْلَدُهُ﴾

\*\*\*

## ﴿٨- المد العارض للسكون﴾

**المد العارض للسكون** : هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف ، نحو : ﴿أَبْيَانَ﴾

﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِثُ﴾

• ويمد العارض للسكون بمقدار : ﴿٢﴾ ، ﴿٤﴾ ، ﴿٦﴾ حركات .

• والأولى للقارئ أن يقصر العارض في الحدر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق ، لتناسب القراءة .

[٥١/]

\*\*\*

## ﴿٩- مد اللين﴾

**مد اللين** : هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف ، نحو : ﴿نَوْمٌ﴾ ﴿خَوْفٌ﴾

﴿فَرَشِشٌ﴾ ﴿أَبَيْتٌ﴾ .

• ويمد اللين بمقدار : ﴿٢﴾ أو ﴿٤﴾ أو ﴿٦﴾ حركات .

• والأولى للقارئ أن يقصر اللين في الحدر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق ، لتناسب القراءة .

\*\*\*

## ﴿اجتماع العارض مع اللين﴾

إذا اجتمع في التلاوة مد عارض للسكون مع مد لين فيجب أن يكون مقدار اللين مساوياً أو أقل من العارض

لأن اللين مد تشبيهاً له بالعارض ، ولا يصح أن يكون المشبه أطول من المشبه به .

المد العارض	←	مد اللين
٢	←	٢
٤	←	٤ ، ٢
٦	←	٦ ، ٤ ، ٢

\*\*\*

## ﴿تَنْبِيْهُ﴾

إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة للمد العارض للسكون أو مد اللين فعليه أن يستمر على ذلك

المقدار إلى أن ينهي تلاوته تلك .

[٥٢/]

## ﴿أخطاء تقع عند نطق أحرف المد﴾

- ١- تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده ، وخاصة عند إنهاء التلاوة ، نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾
- ٢- تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المد إلى حركة من الحركات الثلاث ، نحو ﴿قَالَ رَبَّنَا﴾ ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ ﴿سِينِينَ﴾
- ٣- تطويل مقادير المدود ﴿كالم متصل واللازم والعارض﴾ عن حدها المقرر إلى الإفراط ، وقد أكثر الأئمة من النهي عن ذلك .
- ٤- ختم حروف المد بهمزة عند الوقف ، نحو :

﴿عَفُورًا﴾	←	[تقرأ خطأ هكذا]	←	غفورا
﴿تَعَدَّلُوا﴾	←	[تقرأ خطأ هكذا]	←	تعدلوا
﴿نَسَقَى﴾	←	[تقرأ خطأ هكذا]	←	نسقي

- ٥- خلط صوتها بشيء من صوت الغنة ، نحو : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿يُوقُونَ﴾ ﴿نَسَعَتْ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾

٦- [ترعيد المدود]

## ﴿قاعدة أقوى السببين﴾

## ﴿مقارنة بين أنواع المدود الفرعية﴾

- **اللازم**: هو المد الذي أجمع القراء على مده ، وأجمعوا على مقداره ، وهو المد اللازم الاصطلاحي .
- **الواجب**: هو المد الذي أجمع القراء على مده ، واختلفوا في مقداره ، وهو المد المتصل .
- **الجائز**: هو المد الذي اختلف القراء في مده وقصره ، واختلف المادون في مقداره ، وهو :

- ١- المد المنفصل      ٢- الصلة الكبرى  
٣- العارض للسكون      ٤- اللين

\*\*\*

## ﴿أقوى المدود﴾

- **بناءً على ما تقدم في اللوحة الماضية ، فقد صنف أئمة القراء المدود الأقوى منها فالأضعف كما يلي :**
  - ١- **اللازم** : للإجماع على مده وعلى مقداره .
  - ٢- **فالمتصل** : للإجماع على مده لا على مقداره .
  - ٣- **فالعارض** : لأنه مد ، بحمله على اللازم كلياً أو جزئياً .
  - ٤- **فالمنفصل** : لأنه مد ، بحمله على المتصل كلياً أو جزئياً .
  - ٥- **فالبديل** : وهو أضعفها ؛ لأنه حالة من المد الطبيعي .
- إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف . فإن تساوى في القوة أعمالاً معاً .

\*\*\*

• قال العلامة المقرئ إبراهيم علي شحاتة السمنودي رحمته الله (ت ١٤٢٩ هـ) :

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ ﴿١﴾ فَمَا اتَّصَلَ ﴿٢﴾ فَعَارِضٌ ﴿٣﴾ فَذُو أَنْفِصَالٍ ﴿٤﴾ فَبَدَلٌ ﴿٥﴾  
وَسَبِيحًا مَدٍ إِذَا مَا وَجِدَا فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ أَنْفَرَدَا

\*\*\*

## ﴿ تَنْبِيْهُ ١ ﴾

• من مد العارض للسكون من القراء بمقدار :

- حركتين ← لم يعتد بالسكون العارض .  
 ٤ حركات ← اعتد بالسكون العارض اعتداداً جزئياً .  
 ٦ حركات ← اعتد بالسكون العارض اعتداداً كلياً . وحمله على اللازم .

\*\*\*

## ﴿ تَنْبِيْهُ ٢ ﴾

• من مد المنفصل من القراء بمقدار :

- حركتين ← لم يعتد بحجى الهمز في الكلمة الثانية .  
 أقل من المتصل ← اعتد بالهمز في الكلمة الثانية اعتداداً جزئياً .  
 مساوٍ للمتصل ← اعتد بالهمز في الكلمة الثانية اعتداداً كلياً .

\*\*\*

## ﴿ اجتماع اللازم والبدل ﴾

إذا اجتمع اللازم والبدل على حرف مد واحد أعمل اللازم وأهمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين ، نحو :

﴿ ءَأَمِيْنَ ﴾ ﴿ ءَأَلَلَهُ ﴾ ﴿ ءَأَلْتَنَ ﴾ ﴿ ءَأَلْذَكَرِيْنَ ﴾ .

[٥٤/]

\*\*\*

## ﴿ اجتماع المنفصل والبدل ﴾

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن تساويا في

القوة أعملاً معاً ، نحو : ﴿ وَجَاءَ رَأْبَاهُمْ ﴾ .

• واللوحة التالية توضِّح ذلك :

التعليل	عند الاجتماع	البدل منفردا	المنفصل منفردا
مد له سببان	٢	٢	٢
اعتد بالمنفصل	٤	٢	٤
اعتد بالمنفصل	٥	٢	٥

## اجتماع المتصل والعارض للسكون

إذا اجتمع المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن

تساويا في القوة أعمالا معا ، نحو : ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿السُّوءُ﴾ ﴿الْمُسْوَى﴾

واللوحات التالية توضح ذلك :

التعليق	عند الاجتماع	العارض منفردا	المتصل منفردا
أهمل السكون	٤	٢	٤
مد له سببان	٤	٤	٤
اعتد بالسكون	٦	٦	٤
أهمل السكون	٥	٢	٥
أهمل السكون	٥	٤	٥
اعتد بالسكون	٦	٦	٥
أهمل السكون	٦	٢	٦
أهمل السكون	٦	٤	٦
مد له سببان	٦	٦	٦

\*\*\*

## اجتماع المتصل والبدل والعارض للسكون

وذلك عند الوقف على نحو قوله تعالى : ﴿رِثَاءً﴾ فيهمل البدل لضعفه ، ويبقى المتصل والعارض للسكون ،

فيطبق عليهما ما سبق من قواعد .

\*\*\*

## ﴿اجتماع العارض للسكون والبدل﴾

إذا اجتمع العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن تساويا في القوة أعملا معا ، نحو : ﴿شَنَّانُ﴾ ﴿يُرَاءُونَ﴾ ﴿خَسِيبٌ﴾ واللوحة التالية توضح ذلك :

العارض منفردا	البدل منفردا	عند الاجتماع	التعليل
٢	٢	٢	مد له سببان
٤	٢	٤	اعتد بالسكون
٦	٢	٦	اعتد بالسكون

[٥٥/]

\*\*\*

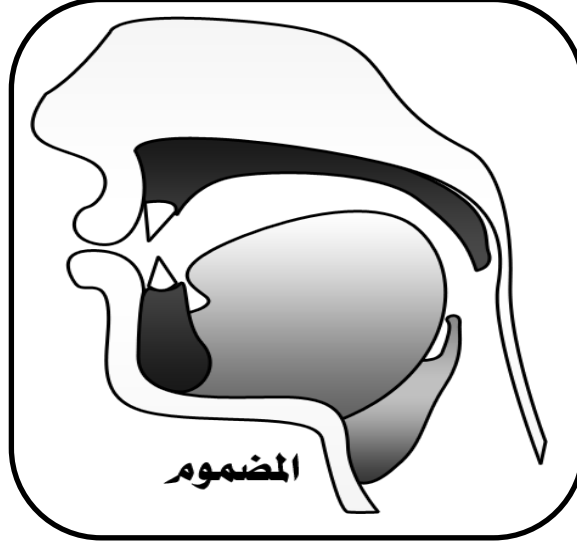
﴿إتمام الحركات﴾

١- يجب على القارئ أن يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق بالألف .



\*\*\*

٢- كما يجب عليه أن يضم شفثيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتها عند النطق بالواو .



\*\*\*

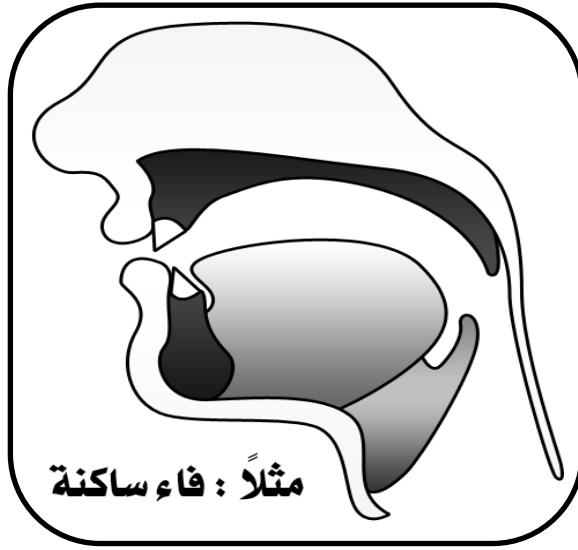


- ١ ٣- ويجب عليه أن يخفض فكه السفلي ويرفع وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور كهيئته عند النطق بالياء.



\*\*\*

- ١٠ ٤- أما الحرف الساكن فيخرج من مخرجه الأصلي دون أن يصاحبه شيء مما سبق .



\*\*\*

## ﴿ تَنْبِيْهُ ﴾

الضممة واو قصيرة ، والفتحة ألف قصيرة ، والكسرة ياء قصيرة ، لذا فإن صوت الحركات مطابق لصوت أصولها من حروف المد إلا أنه أقصر زمنًا .

\*\*\*

فعند نطق حرف متحرك ، نقوم بعملين :

١- نخرج الحرف من مخرجه الأصلي من غير تطويل زائد لزمه .

٢- ويتبع ذلك - مباشرة - مخرج أصل الحركة .

\*\*\*

قال الشيخ أحمد الطيبي - رحمه الله تعالى - (ت ٩٧٩ هـ) في منظومته المسماة : (المفيد في التجويد) :

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ	إِلَّا بِضِمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْخِافٍ بِانْخِافٍ لِلْفَمِ	يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمِ
إِذِ الحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحْرَكَةً	يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الحَرَكَةِ
أَيُّ مَخْرَجِ الوَاوِ وَمَخْرَجِ الأَلْفِ	وَالْيَاءِ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ القَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا	شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا	وَالوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مَتَمًّا
كَذَلِكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ	إِتْمَامُ كُلِّ مَنِمَا أَفْهَمَهُ تُصَبُّ

\*\*\*

### ﴿أخطاء تقع عند نطق الفتحة﴾

- ١- خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة ، نحو : ﴿وَمَارِئُ﴾ .
- ٢- خلط صوتها بشيء من صوت الضمة ، نحو : ﴿خَتَمَ﴾ ﴿قَدَّ﴾ .
- ٣- خلط صوتها بالسكون ، وذلك بعدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿أَعُوذُ﴾ ﴿كَنَبَ﴾ .

\*\*\*

### ﴿أخطاء تقع عند نطق الضمة﴾

- ١- خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة ، نحو : ﴿إِنَّكُمْ﴾ .
- ٢- خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة ، نحو : ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ .
- ٣- خلط صوتها بالسكون ، وذلك بسبب عدم ضم الشفتين بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿تَبَدُّوْإِيَاكُ﴾ .

\*\*\*

### ﴿أخطاء تقع عند نطق الكسرة﴾

- ١- خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة ، نحو : ﴿بِهِ﴾ ﴿الْمَغْرِبِ﴾ .
- ٢- خلط صوتها بالسكون ، وذلك بسبب عدم رفع وسط اللسان وعدم خفض الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها ، نحو : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الصَّرَطِ﴾ .

\*\*\*

# ﴿الفهرس﴾

١	﴿المقدمة﴾
١	• ابن الجزري
٤	• نسب النبي ﷺ إلى عبد مناف
٧	• الحروف العربية وتطور كتابتها ونقطها
٧	• الحروف الهجائية (المنطوقة)
٨	• كتابة الهمزة بين الإملاء القديم والحديث
٩	• مراحل تطور كتابة الحروف العربية
١٠	• مراحل تطور حروف الإطباق
١٠	• تطور كتابة الكاف
١١	• لا [الألف المدية]
١١	• الحروف الأبجدية (المكتوبة)
١٢	﴿مخارج الحروف﴾
١٢	• المخارج الرئيسية للحروف العربية
١٣	• صور لأعضاء النطق
١٣	• أقسام الحلق
١٤	• أقسام حافتي اللسان
١٥	• الأسنان (٣٢)
١٦	• كيفية حدوث الأصوات
١٦	• كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة
١٧	• تعريف الحرف
١٨	• مخرج الجوف
١٩	• الحلق
٢٠	• اللسان

﴿ب﴾

- مخرج الجيم و الشين والياء غير المدية ٢١
- مخرج الضاد ٢١
- الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان ٢٢
- مخرج اللام ٢٢
- شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة ٢٣
- مخرج النون ٢٣
- مخرج الراء ٢٤
- شكل اللسان عند نطق الراء المفخمة والمرققة ٢٤
- مخرج الطاء ٢٥
- مخرج الدال والتاء ٢٥
- مقارنة بين الطاء والدال والتاء ٢٦
- مخرج الصاد ٢٦
- مخرج السين والزاي ٢٧
- مخرج الظاء ٢٧
- مخرج الذال والثاء ٢٨
- مقارنة بين الظاء والذال والثاء ٢٨
- مخرج الفاء ٢٩
- مخرج الواو غير المدية ٢٩
- مخرج الباء ٣٠
- مخرج الميم ٣٠
- الغنة ٣١
- تنبيه ٣١

﴿باب : صفات الحروف﴾

- صفات الحروف العربية ٣٢
- الهمس والجهر ٣٣

- ٣٤ وضع الوترين الصوتيين حالتي الهمس والجهر
- ٣٤ الشدة والرخاوة والبينية
- ٣٥ الحروف الشديدة
- ٣٥ انطلاق الصوت بعد انحباسه في الصوت الشديد المجهور
- ٣٦ انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس
- ٣٧ الرخاوة
- ٣٧ البينية
- ٣٧ البينية في حرف اللام
- ٣٨ البينية في حرف الراء
- ٣٨ البينية في حرفي الميم والنون
- ٣٩ البينية في حرف العين
- ٤٠ قياس أزمنة الحروف الصحيحة
- ٤٠ أزمنة الحروف المتحركة
- ٤٠ أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة
- ٤١ قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة
- ٤١ تدريب على أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة
- ٤٢ الاستعلاء والاستفال
- ٤٣ الإطباق والانفتاح
- ٤٣ مقارنة بين المطبق والمنفتح (مستعل ومستفل)
- ٤٤ الصفير
- ٤٥ القلقة
- ٤٦ الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك
- ٤٧ مقارنة بين الحرف الساكن والمقلقل والمتحرك
- ٤٨ أخطاء تحدث عند أداء القلقة
- ٤٩ اللين

- الانحراف ٤٩
- انحراف اللام ٤٩
- انحراف الراء ٤٩
- الفرق بين انحراف اللام والراء ٥٠
- التكرير ٥١
- التنفسي ٥١
- الاستطالة ٥٢
- الغنة من حيث كونها صفة ٥٢

### ﴿باب التجويد﴾

- حكم الالتزام بالتجويد ٥٣
- اللحن في تلاوة القرآن الكريم ٥٤
- كيف بلغ النبي ﷺ القرآن الكريم؟ ٥٥
- مراحل تدوين القرآن الكريم ٥٥
- النقل الصوتي للقرآن الكريم ٥٥
- سرعات التلاوة ٥٦
- حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان ٥٨
- مخالقات قارئ القرآن بالمقامات الموسيقية ٥٩
- أنواع قراء القرآن بالنسبة للمقامات الموسيقية ٦٠
- منع السلف للقراءة بالألحان ٦١

### ﴿باب في ذكر بعض التنبيهات﴾

- الترقيق ٦٦
- التفخيم ٦٦
- وحاذرن تفخيم لفظ الألف ٦٧
- شكل اللسان عند نطق الألف المفخمة والمرققة ٦٨
- مراتب القلقلة ٧١

٧٢

## ﴿باب الرءاء﴾

٧٢

• شكل اللسان عند نطق الرءاء المفخمة والمرققة

٧٢

• أحكام الرءاء

٧٣

• حالات تفخيم الرءاء

٧٣

• حالات ترقيق الرءاء

٧٤

• جواز التفخيم والترقيق في الرءاء

٧٥

## ﴿حكم اللام﴾

٧٥

• شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة

٧٦

• شكل الفم عند نطق الحرف المفخم بحركته الثلاث

٧٦

## ﴿مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء﴾

٧٧

• المذهب الأول

٧٧

• المذهب الثاني

٧٩

• إدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً

٨٢

## ﴿الحرفان الملتقيان﴾

٨٢

• الإدغام

٨٢

• الحرفان المتماثلان

٨٢

• الحرفان المتجانسان

٨٣

• وينحصر إدغام المتجانسين في ثمان صور من التقائهما

٨٤

• الحرفان المتقاربان

٨٤

• إدغام الحرفين المتقاربين

٨٤

• المتفق عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٨٤

• المختلف عليه من إدغام الحرفين المتقاربين

٨٥

• الحرفان المتباعدان

٨٥

• علامة الإدغام الكامل والناقص في ضبط المصحف



- لام التعريف ٨٦
- وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها ٨٦
- اللام القمرية ٨٦
- اللام الشمسية ٨٦
- علامة إظهار وإدغام لام التعريف في ضبط المصحف ٨٧
- ﴿باب الضاد والظاء﴾ ٨٨
- مقارنة بين مخرجي حرفي الضاد والظاء وانفراد الضاد بالاستطالة ٨٩
- ﴿باب النون والميم المشددين والميم الساكنة﴾ ٩٤
- النون والميم المشددتان ٩٤
- أحكام الميم الساكنة ٩٤
- الإدغام ٩٤
- الإخفاء ٩٥
- الإظهار ٩٥
- أزمنة الغنن ٩٦
- أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الميم الساكنة ٩٧
- التنوين ٩٨
- وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء ٩٩
- الإظهار ٩٩
- علامة إظهار النون الساكنة والتنوين ١٠٠
- الإدغام ١٠١
- أمثلة على الإدغام بغنة للنون الساكنة والتنوين ١٠١
- آلية الإدغام بغنة ١٠٢
- علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة ١٠٣
- علامة الإدغام الكامل للتنوين ١٠٣
- علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة ١٠٣

- ١٠٤ • علامة الإدغام الناقص للتونين
- ١٠٥ • الحكم الثالث : القلب
- ١٠٥ • علامة قلب النون الساكنة
- ١٠٥ • علامة قلب التونين
- ١٠٦ • الإخفاء
- ١٠٧ • الحكم الرابع : الإخفاء
- ١٠٨ • معنى كون الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام
- ١٠٨ • المطلوب عمله عند النطق بالنون المخفأة
- ١٠٩ • شكل الفم عند نطق النون المخفأة قبل القاف والكاف
- ١٠٩ • علامة إخفاء النون الساكنة
- ١٠٩ • علامة إخفاء التونين
- ١١٠ • أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتونين

﴿المد﴾

- ١١١ • قسم الإمام ابن الجزري المدود في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام
- ١١٢ • قياس أزمنة المدود
- ١١٢ • لأئمة القراءة في قياس أزمنة المدود خمسة مقادير
- ١١٣ • أنواع المد في القرآن الكريم
- ١١٤ • ١- المد الطبيعي
- ١١٤ • ٢- مد البدل
- ١١٥ • ٣- مد العوض
- ١١٦ • ٤- مد الصلة
- ١١٦ • • أقسام مد الصلة
- ١١٦ • • مقدار مد الصلة الصغرى
- ١١٨ • • علامة مد الصلة الصغرى في ضبط المصحف
- ١١٩ • ٥- المد اللازم

- ١١٩ • أقسام المد اللازم
- ١١٩ • مقدار المد اللازم
- ١٢٠ • علامة المد الزائد على المد الطبيعي
- ١٢١ • الحروف المقطعة في كتاب الله عز وجل
- ١٢٢ • المدود الواقعة في الحروف المقطعة
- ١٢٤ -٦ المد الواجب المتصل
- ١٢٥ -٦ المد الجائز المنفصل
- ١٢٦ -٧ مد الصلة الكبرى
- ١٢٦ • علامة مد الصلة الكبرى في ضبط المصحف
- ١٢٧ -٨ المد العارض للسكون
- ١٢٧ -٩ مد اللين
- ١٢٧ • اجتماع العارض مع اللين
- ١٢٨ • أخطاء تقع عند نطق أحرف المد
- ١٢٩ • قاعدة أقوى السببين
- ١٢٩ • مقارنة بين أنواع المدود الفرعية
- ١٢٩ • أقوى المدود
- ١٣٠ • اجتماع اللازم والبدل
- ١٣٠ • اجتماع المنفصل والبدل
- ١٣١ • اجتماع المتصل والعارض للسكون
- ١٣١ • اجتماع المتصل والبدل والعارض للسكون
- ١٣٢ • اجتماع العارض للسكون والبدل
- ١٣٣ • إتمام الحركات
- ١٣٦ • أخطاء تقع عند نطق الفتحة
- ١٣٦ • أخطاء تقع عند نطق الضمة
- ١٣٦ • أخطاء تقع عند نطق الكسرة